سوريا تضغط لعقد قمة عربية رغم تحفظ مصر ومعارضة امريكا

العراق يرفض توطين نصف مليون فلسطيني لقاء رفع الحصار عنه

زعيم الجهاد الاسلامي يتبنى عمليتي الاسبوع الماضي ويتعهد بتنفيذ المزيد

وفد فني اسرائيلي يزور الاردن لبحث احياء مشروع روتنبرغ

علمت "المجد" ان وفداً فنياً اسرائيلياً مؤلفاً من ٥٥ مهندساً كهربائياً، قد زار صباح يوم الاربعاء الماضي محطة مشروع روتنبرغ الكهربائية في الاغوار الاردنية الشمالية، بقصد دراسة تشغيل هذه المحطة لانتاج الكهرباء.

وقد تناول الوفد الاسرائيلي الذي استضافته وزارة السياحة الاردنية طعام الغداء في ام قيس، بعد ان امضى في تفقد مشروع روتنبرغ قرابة اربع ساعات، عاد بعدها الى اسرائيل.

كما علمت "المجد" ان شركة الكهرباء الاردنية قد رفضت التعامل مع هذا الوفد الاسرائيلي، او ارسال اي مندوب عنها للمشاركة في زيارة مشروع روتنبرغ الذي تاسس قديماً، ويجري الاستعداد حالياً لتشغيله بهدف توفير الطاقة الكهربائية اللازمة لتغذية مشروع تلفريك سياحي اردني – اسرائيلي مشترك يتم التحضير له لربط طبريا في الجانب الاسرائيلي بام قيس على الجانب الاردني.



● واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل « قرآن كريم »

● من لم يكن لديه سيف فليبع رداءه لشرائه « السيد المسيح »

● ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة « عبد الناصر »

المجد – عربية • سياسية • اسبوعية

١٢ صفحة – العدد ١٥٦ – الاثنين ٢٩ ذي القعدة ١٤١٧هـ الموافق ٧ نيسان ١٩٩٧م – ٢٥٠ فلسا

AL- MAJD weekly - no 156 - Mon. 7 April 1997, Amman

وزراء الكباريتي ينتقدون قانون "الصوت الواحد" ص ٣

اليوم.. حزب البعث يحتفل بيوبيله الذهبي ص ٤

حواتمة: الانفجار الشعبي العربي قادم قريبا ص ٥

اعتقال مجموعة طلابية حاولت احراق سفارة اسرائيل في عمان

المعتقلون وزعوا منشورات ضد أسرائيل ورشقوا سفارتها بالحجارة وزجاجات المولوتوف

اقدمت اجهزة الامن يوم وليل الاربعاء الماضي على اعتقال ثلاثة عشر طالباً مدرسياً، وباشرت التحقيق معهم في عدد من التهم السياسية، ابرزها التخطيط لحرق السفارة الاسرائيلية في عمان، وتشكيل تنظيم سري، وتوزيع منشورات سياسية خطيرة، والاعداد للقيام بمظاهرة في شارع الجاردنز بعمان الغربية يوم السبت – اول امس – لتكون متزامنة مع انعقاد "اليوم الوطني من اجل القدس" الذي نظمته مجموعة من الفعاليات الاقتصادية الاردنية والفلسطينية.

وقال ذوو المعتقلين "للمجد" ان قوات من الشرطة والامن الوقائي قد بدات حملة ملاحقة لاولئك الطلبة ومداهمة لمنازل ذويهم وتفتيشها، منذ عصر الاربعاء الماضي وحتى الساعات الاولى من فجر الخميس، وان احد عشر طالباً ما زالوا قيد التحقيق في دائرة الامن الوقائي نهاراً، والاحتجاز في مركز امن جبل الزهور ليلاً، فيما جرى اطلاق سراح طالبين بالكفالة.

وعلمت "المجد" ان الطلبة الذين ما زالوا قيد التحقيق والاعتقال هم عماد عديله وياسين الغوطي، وعلاء مشعل، وعبد الرحمن الكايد، ويزيد ابو طوق، ومحمد عقل، ومحمد اللحام، وعلي خضر، وامجد فرحانه، وايمن مفرج، وعامر قنزي. اما الطالبان المفرج عنهما بالكفالة فهما احمد ابو طه، ونواف العابد.

وقال المحامي سعيد الكايد، والد احد المعتقلين "للمجد" انه قد تمكن بعد جهد كبير من زيارة ولده عبد الرحمن الكايد لمدة دقيقتين فقط، وانه قد اطمأن على ان ولده وباقي زملائه المعتقلين والذين لا تزيد اعمارهم عن سبعة عشر عاماً، لم يتعرضوا للضرب او التعذيب.

واضاف المحامي الكايد يقول ان قصر فترة الزيارة لم يمكنه من معرفة التهم الموجهة لاولئك الطلبة. غير ان المعلومات المتناثرة على السنة المحققين تشير الى ضبط عدد من المنشورات السرية التي تهاجم اسرائيل لدى بعض الطلبة، وقيامهم بتوزيع اعداد منها في عمان واربد يوم الثلاثاء الماضي.

غير ان مصادر اخرى قالت "للمجد" ان خارطة مرسومة باليد "سكيتش" لموقع السفارة الاسرائيلية في عمان، قد وجدت في منزل احد الطلبة المعتقلين لدى تفتيشه من قبل قوات الامن، كما تم ضبط مواد تستخدم للحريق في ذات المنزل بما في ذلك اطارات مطاطية وزجاجات حارقة.

واضافت تلك المصادر تقول، ان اول وجبة اعتقال تمت بحق الدفعة الاولى من اولئك الطلبة، كانت في الساعة الرابعة من مساء الاربعاء الماضي بجانب السفارة الاسرائيلية بضاحية الرابية، حيث طاردهم حراس السفارة حين باشروا برشقها بالحجارة وزجاجات المولوتوف، والقوا القبض على اثنين منهم، فيما لاذ الاخرون بالهرب، ولم يتم اعتقالهم الا بعد منتصف الليل، ولدى اعتراف زميليهم عليهم.

بعد ان اتصل به الحسين غاضباً ومعاتباً

المجالي يتراجع عن تعقيبه لتصريحات اولبرايت

قال مصدر مطلع "للمجد" ان تعقيب عبد السلام المجالي، رئيس الوزراء على تصريحات مادلين اولبرايت، وزيرة الخارجية الامريكية حول العراق، قد اثارت استياء الحسين الذي اتصل بالمجالي غاضباً ومعاتباً.

واضاف المصدر يقول ان المجالي قد تراجع عن التصريح الذي ادلى به الى جريدة "الحياة" اللندنية، واتهم فيه اولبرايت بالتدخل في الشؤون العراقية الداخلية، حيث وصف ما نشرته "الحياة" على لسانه بانه غير دقيق اطلاقاً.

واشار المصدر الى ان جلالة الملك قد ابلغ المجالي ان من شان هذا التصريح تعقيد المهمات التي يعتزم جلالته الاضطلاع بها لدى اجتماعه بالرئيس الامريكي كلنتون واركان ادارته.

وكان المجالي قد عقب على تصريحات ادلت بها اولبرايت، وقالت فيها ان الادارة الامريكية لن توافق على رفع الحصار عن العراق، مادام الرئيس صدام حسين في الحكم.

اقامة منطقة تجارية حرة بين الاردن ومصر واسرائيل

علمت "المجد" من مصادر حكومية، ان النية متجهة لاقامة منطقة تجارة حرة بين الاردن ومصر، على ان تشارك فيها الدولة العبرية لاحقاً.

وبينت المصادر ان وزارة الصناعة والتجارة الاردنية قد انتهت من اعداد مشروع اتفاقية لاقامة هذه المنطقة، وسيتم عرضه على الجانب المصري خلال اجتماع اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة في وقت قريب.

ورجحت المصادر ان يتم اقرار المشروع والتوقيع عليه من قبل رئيسي وزراء مصر والاردن.

ويقضي المشروع بالغاء جميع البروتوكولات التجارية السابقة، كما انه يلغي جميع الحواجز الجمركية، بحيث يصبح التبادل التجاري بين البلدين اكثر سهولة.

وذكرت المصادر ان الميزان التجاري يميل حالياً لصالح مصر بمعدل ٣٥ مليون دولار. حيث بلغت الصادرات المصرية الى الاردن خلال العام الماضي ٤٣ مليون دولار، فيما بلغت الصادرات الاردنية الى مصر ٨ ملايين دولار فقط.

سوريا تضغط لعقد قمة عربية رغم تحفظ مصر والسعودية ومعارضة امريكا

القاهرة – من صلاح عزازي

علمت "المجد" ان كمال الجنزوري رئيس وزراء مصر قد تعهد للمسؤولين السوريين بدعم طلب دمشق عقد قمة عربية في دمشق، اذا فشلت الجهود المبذولة حالياً لوقف انشاء مستوطنة جبل ابو غنيم.

وابلغ الجنزوري المسؤولين السوريين لدى زيارته اللاذقية مؤخراً، ان الولايات المتحدة ابلغت القاهرة انها بصدد البحث عن مخرج لهذه المعضلة.

وكانت القاهرة قد رفضت خلال شهر ونصف ثلاث دعوات سورية استهدفت عقد قمة عربية طارئة، بهدف بلورة موقف عربي موحد ضد التعنت الاسرائيلي والتهويد الصهيوني للاراضي العربية، وخاصة القدس.

مصادر رفيعة المستوى في القاهرة قالت "للمجد" ان تحركات دمشق لعقد القمة العربية التي قام بها مؤخراً عبد الحليم خدام وفاروق الشرع، قد حظيت بموافقة معظم الدول العربية، الا ان الرئيس المصري قال انه لا ضرورة حالياً لعقد القمة.. مقترحاً عقد قمة سورية – مصرية – سعودية في هذه المرحلة.

موقف مصر من عقد القمة راجع الى تخوفات مصرية وسعودية من عقد القمة في دمشق مما يعطيها دوراً اكبر في قيادة الامة العربية في هذه المرحلة، الامر الذي يعني جر الدول العربية الى مواقف اكثر تشدداً من العملية السلمية في المنطقة.

المصادر الرفيعة المستوى قالت لـ "المجد" ان الخلاف السوري – المصري حول القمة تمحور في نقطة اساسية هي رغبة سوريا في الاعلان رسمياً من خلال القمة عن تجميد وايقاف كل انواع التعاون والتطبيع العربي مع اسرائيل بما في ذلك قطع العلاقات الدبلوماسية معها، في حين قالت مصر انه يمكن الوصول الى صيغة سرية غير معلنة وليست من خلال قمة لتجميد العلاقات العربية مع اسرائيل، بما يفتح الباب امام امكانية تراجع اسرائيل عن سياستها الاستيطانية، ويفتح المجال لوساطة دولية، ولا يغلق باب المفاوضات بصفة نهائية.

واضافت هذه المصادر تقول ان ادارة الرئيس المصري حسني مبارك قد علقت بالفعل التعاون مع اسرائيل، ويشهد على ذلك تراجع معدلات التعاون التجاري، والامتناع عن تسهيل اجراءات السفر لاسرائيل، ثم تصريحات عمرو موسى وزير الخارجية المصري التي تعتبر قرار تعليق الاتصالات والتعاون مع اسرائيل، وهو احد قرارات القمة الاسلامية، انه ابرز القرارات واهمها، ثم تاكيد موسى بعد ذلك على اتفاق كل الدول العربية على العلاقة الارتباطية الوثيقة بين التقدم في التطبيع والتقدم في التزام اسرائيل بالاتفاقيات والمعاهدات التي سبق ان وقعتها امام المجتمع الدولي.

رغم ذلك فان هذه المصادر لا تستبعد انعقاد قمة عربية في مايو (ايار) القادم، اذا نجحت المساعي السورية في هذا الصدد وبصفة خاصة مع التطورات المتجددة، ويزيد الحاجة الى ذلك ان سوريا قد تلقت موافقة نحو ١٥ دولة عربية على دعوتها للقمة.. حسب تصريحات عيسى درويش مندوب سوريا بالجامعة العربية وسفيرها بالقاهرة لـ "المجد".

اسرائيل تعيق التحقيق مع العريف الدقامسه

علمت "المجد" ان النيابة العسكرية التي تحقق في قضية العريف احمد موسى الدقامسة قد طلبت من الجانب الاسرائيلي بالطرق الدبلوماسية ارسال بعض التحقيقات والتقارير الطبية التي اجريت مع الجرحى هناك، غير ان السلطات الاسرائيلية لم ترد على الطلب الاردني حتى الان، الامر الذي ما زال يعيق التحقيق.

وقال المحامي احمد النجداوي، وكيل الدفاع عن الجندي الدقامسة لـ "المجد" انه يعمل جاهداً لمقابلة موكله مرة اخرى، وانه طلب من النيابة العسكرية السماح له بذلك للاطلاع على اخر اوضاع وظروف موكله.

واضاف ان الجهود ما زالت تبذل لتكوين هيئة دفاع موحدة من مختلف الجهات التي تطوعت للدفاع عن الدقامسة، وذلك لتعمل بالتعاون مع النجداوي بغية القيام بواجب الدفاع عنه على اكمل وجه.

وتستطيع "المجد" ان تؤكد من خلال مصادرها ان لجنة التحقيق مع الدقامسة لم تنته من عملها بعد، وانها بانتظار الرد الاسرائيلي على ما طلبته.

وتوقعت مصادر "المجد" ان لا تنتهي لجنة التحقيق من عملها قبل عطلة عيد الاضحى المبارك، علماً بان المحكمة العسكرية التي شكلت لمحاكمة الدقامسة لا تستطيع نظر القضية قبل صدور قرار ولائحة الاتهام من قبل النيابة العسكرية.

الاردن يتوسط للافراج عن الشيخ احمد ياسين

قالت مصادر مطلعة ان الحكومة الاردنية تبذل مساع متواصلة لاطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، الزعيم الروحي لحركة حماس، المعتقل في سجون الاحتلال منذ عشر سنوات.

واضافت المصادر ان شخصيات اردنية رسمية تتوسط لدى الدولة العبرية، بهدف اطلاق سراح الشيخ المشلول، بعد النجاح الملحوظ الذي حققته الدبلوماسية الاردنية، في قضية الدكتور موسى ابو مرزوق، رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس الذي ينتظر ان يتم تسليمه للاردن في وقت قريب.

سلطة عرفات تعتقل مئة عضو من الجهاد

عبدالله : يعتقلون المجاهدين ويذرفون الدموع على القدس

بيروت – من خليل اسكندراني

اكد الدكتور رمضان عبدالله، امين عام حركة الجهاد الاسلامي، ان الحركة تقف وراء العمليتين الاستشهاديتين اللتين نفذهما اثنان من ابطال الحركة ضد اهداف اسرائيلية في قطاع غزة، يوم الثلاثاء الماضي.

وقال في تصريح خاص لمكتب "المجد" في بيروت، ان الارتباك الاعلامي الذي اعقب العمليتين، ناجم عن استراتيجية الحركة في الفصل التام بين الجناح العسكري للحركة "قسم" وبين المستوى السياسي.. اضافة الى حرص حركة الجهاد التام على مصداقيتها، بحيث لا تعلن شيئاً قبل التاكد منه تماماً.

وكشف عبدالله النقاب عن ان سلطة عرفات قد قامت خلال الايام القليلة الماضية باعتقال قرابة مئة شخص، بتهمة الانتماء الى حركة الجهاد، وذلك طلباً لرضى نتنياهو الذي حث عرفات على مطاردة رجال الجهاد عقب العمليتين.

واستدرك عبدالله قائلاً ان هذه الاعتقالات والملاحقات العرفاتية والصهيونية لن تخيف حركة الجهاد، ولن تزيدها الا اصراراً على مواجهة العدو في كل مكان وزمان.. وان غداً لناظره قريب.

واضاف يقول ان حجم الاعتقالات والملاحقات التي تشنها سلطة عرفات، يفضح زيف وكذب هذه السلطة التي تذرف "دموع التماسيح" على القدس، فيما هي تقمع بلا رحمة، وتطارد بلا هوادة كل فلسطيني شريف يحاول ان يستشهد في سبيل القدس وفلسطين.

ورداً على سؤال لمندوب "المجد" حول محدودية الخسائر الاسرائيلية الناجمة عن هاتين العمليتين الاستشهاديتين، اجاب الدكتور رمضان بالقول.. ان قيمة جهادنا لا تقاس بمقاييس الربح والخسارة الماديين، وانما بمقدار الانعكاس النفسي لهما في اعماق العدو الذي اصيب برعب وهلع شديدين.. كما تقاس ايضاً بحجم الحضور الكبير الذي تكرسه حركة الجهاد في ميادين التضحية والفداء وديمومة الصراع المسلح مع العدو.. فهذا – كما قال الشهيد عز الدين القسام – جهاد، نصر او استشهاد.

ان هاتين العمليتين اللتين نفذهما بلا وجل وبكل شجاعة واقدام اثنان من ابطال حركة الجهاد، تشكلان رصيداً اضافياً هاماً في تراث حركة النضال الفلسطيني، كما تضربان المثل والقدوة للشباب الفلسطيني حول كيفية المواجهة مع العدو الذي لا يفهم غير لغة العنف والكفاح.

وختم امين عام حركة الجهاد تصريحه "للمجد" بالقول انه لا خيار امامنا وامام شعبنا الا الخضوع لشروط العدو الصهيوني المحمي بالفيتو الامريكي، او اعتماد سبيل الجهاد والاستشهاد والصراع الطويل الامد.. ولقد وطنا النفس على هذا الخيار الاصعب.

الافراج عن معتقلين قبل عيد الاضحى

تعهد نذير رشيد، وزير الداخلية لوفد من نواب المعارضة الاسلامية بالافراج عن معظم الموقوفين في سجن المخابرات العامة، قبل اجازة عيد الاضحى القادم.

وقال النائب الدكتور محمد عويضة "للمجد" ان وفد نواب المعارضة المؤلف منه ومن النائبين عبد العزيز جبر، والدكتور محمد الحاج، قد طرح هذه القضية على وزير الداخلية لدى الالتقاء به امس الاول.

واضاف عويضة يقول ان الوزير قد تجاوب مع مطلب الوفد النيابي، ووعد بالافراج قريباً عن عشرات الموقوفين، فيما تبقى قلة قليلة منهم رهن الاعتقال، نظراً لعدم استكمال التحقيقات معهم.



عربية - سياسية - اسبوعية

تصدر عن
دار المجد للصحافة

رئيس التحرير المسؤول
فهد الريماوي

الادارة والتحرير:
ضاحية اسكان الحسين
اول شارع مكة
هاتف ٥٥٣٠٠٥٣
فاكس ٥٥٣٠٠٥٢
ص . ب . ٩٢٦٨٥٦
الرمز البريدي ١١١١٠ - عمان

الاشتراكات السنوية
للافراد والمؤسسات
اربعون ديناراً

الاعلانات
يراجع بشانها وكالات
الاعلان المعتمدة
او مقر الجريدة
او هاتف ٦٦٨٧٢٥

تطبع في مطابع
المؤسسة الصحفية الاردنية

١٢٠ مصنعاً اردنياً انتقلت للعمل بمصر

بلغت نسبة رؤوس الاموال الاردنية المستثمرة في مصر، خلال الاربع سنوات الماضية، ٦٪ من حجم الاستثمار الكلي المصري.

وعلمت "المجد" ان مجموعة كبيرة من الشركات الاردنية، قامت بنقل مصانعها، والتي بلغت ١٢٠ مصنعاً، من الاردن الى الخارج، وتحديداً الى مصر، التي تشهد حركة استثمارية كبيرة منذ عدة سنوات.

مصدر مطلع في وزارة الصناعة والتجارة اكد ان انتقال - او هروب - هذه الشركات الى مصر، يعود الى القوانين الصارمة في الاردن، والضرائب المتعددة.

وقال المصدر "للمجد" ان اصحاب هذه الشركات، فضلوا نقل مصانعهم الى مصر، لان المدينة الصناعية هناك، توفر على الشركات ومصانعها المعتمدة لديها مئات الالاف من الدولارات، وهو ما يساهم في ارتفاع الارباح لدى هذه الشركات، خلافاً للعراقيل - على حد تعبير المصدر - التي تتميز بها المدينة الصناعية في سحاب.

واوضح المصدر ان الاستثمار في الاردن، لم يتقدم بشكل يبشر بالخير، خاصة وان كبار المستثمرين الاجانب، لاحظوا تحكم بعض المتنفذين في السوق الاردني، الذين يرفضون مشاركة غيرهم، او حتى السماح لهم بالاستثمار، دون ان يكون لهم نصيب في هذه الاستثمارات.

من النافذة

■ الاثنين ٧ نيسان ١٩٩٧ ■

بيان الناطق العسكري

● وكالة بترا الرسمية بثت يوم الاربعاء الماضي تصريحين مختلفين لمصدر عسكري حول اجراءات التحقيق مع العريف احمد الدقامسه.

التصريح الاول تضمن الرد صراحة وبالاسم على بيان لنقيب المحامين كان قد اصدره قبل عشرة ايام حول توخي العدالة في قضية الدقامسه، غير ان وكالة بترا سحبت هذا التصريح بعد ان كانت قد بثته للصحف واستعاضت عنه بتصريح اخر للمصدر العسكري محذوف منه اية اشارة الى نقيب المحامين او بيانه.

حج مبرور

● احمد عبيدات وطاهر المصري وتوفيق كريشان ومنذر المصري ووزراء لغرون سوف يتوجهون يوم الجمعة القادم الى الديار الحجازية لاداء مناسك الحج.

"ابو نشات" اكد ان تزامن حجه مع حج عبيدات جاء من قبيل الصدفة وليس التخطيط والاعداد المسبق، وقال ان والدته وشقيقته سوف تصحبانه لاداء مناسك الحج.. مبروك يا دولة الحاج احمد ودولة الحاج طاهر.

في فيلق "الراي"

● الزميل العزيز فيصل الشبول انضم الاسبوع الماضي الى هيئة اركان جريدة "الراي"، ضمن مرتب "سلاح التنويين".

"العرب اليوم" كانت قد اجرت "محادثات مباشرة" مع الشبول لاستقطابه ضمن كادرها الصحفي الكبير والمتنوع الكفاءات.. الا ان الزميلين عبد الوهاب زغيلات، نائب رئيس تحرير "الراي"، وممدوح حوامده تدخلا في الوقت المناسب "لتجنيد" الزميل "ابو عمر" في جيش "الراي".

رسالة العتوم

● صديق "المجد" الشاعر ايمن العتوم بعث الاسبوع الماضي رسالة شاعرية رقيقة "للمجد" يشكرها فيها على دعمه ونصرة قضيته طوال فترة اعتقاله التي دامت ثمانية اشهر عجفاء.

العتوم قال في رسالته.. "لقد كان لوقوفكم الكبير معي، ومشاعركم النبيلة التي غمرتموني بهاء، وصفحاتكم التي حملت كلماتي، الاثر الطيب في نفسي والذي زادني، وانا وراء القضبان، تقديراً لهذه الصحيفة الجريئة، ولرسالتها العظيمة".

لا شكر على واجب يا اخ ايمن، ونحن بانتظار الجديد من قوافيك الوطنية المشرقة.

تفعيل المحاكم

● اوساط المحامين استقبلت بارتياح قرار انتدب القاضي بادي الجراح، للعمل رئيساً لمحكمة استئناف عمان، وهو القرار الذي تم بالتوافق والتنسيق بين وزير العدل، والمجلس القضائي العالي.

ومن المنتظر اجراء تشكيلات قضائية واسعة عقب انتهاء دراسة اوضاع المحاكم واحتياجاتها، بغية التسريع في فصل القضايا، وازالة اسباب التاخير.

الكباريتي والمعارضة

● منزل رئيس الوزراء السابق عبد الكريم الكباريتي شهد نشاطاً سياسياً ملحوظاً طوال الاسبوع الماضي.

يوم الاثنين الماضي التقى في منزل الكباريتي ممثلون عن حزب جبهة العمل الاسلامي مع ممثلين عن القوى اليسارية حيث تم تدارس امر الانتخابات النيابية القادمة.

المجتمعون اتفقوا على ضرورة تشكيل قائمة موحدة لخوض الانتخابات النيابية والمدهش في هذا الامر ان الكباريتي اكد على اهمية مثل هذه القائمة.

تزوير اسرائيلي

● العديد من الشركات الاسرائيلية بدات العمل من خلال المنطقة الحرة في الزرقاء.

مصادر المجد في المنطقة الحرة قالت ان الشركات الاسرائيلية دابت في الاونة الاخيرة على الحصول على شهادات منشا اردنية للصناعات الاسرائيلية لتسهيل بيعها في الاسواق العربية.

شقيق المسؤول

● احد اشقاء مسؤول كبير في الحكومة الجديدة اتصل بمجموعة من الصحافيين وقال لهم بالحرف الواحد "انتم جماعة الكباريتي والله لاارجيكم".

الصحافيون استاءوا من هذا التصرف وشكوا لرئيس الوزراء السابق.

المحافظ ورئيس البلدية

● احدى المحافظات شهدت خلافاً حاداً ما بين المحافظ ورئيس البلدية بعد الاتهامات العديدة التي وجهها رئيس البلدية للمحافظ واتهمه فيها بالعمل ضده.

الوساطات التي بذلت لحل الخلاف لم تنجح حتى الآن.

اعتصام المحامين

● محامو مدينة الزرقاء قرروا تنفيذ اعتصام امام مبنى بلدية الزرقاء الاسبوع القادم احتجاجاً على الغاء البلدية عقد تاجير مبناها الجديد لوزارة العدل بحجة ان الاجرة غير مناسبة.

نقابة المحامين ارسلت مذكرة الى الجهات العليا تطالب فيها باعادة المبنى الى المحكمة كما كان مقرراً في السابق خاصة وان مبنى المحكمة الحالي يشهد اكتظاظاً لا نظير له.

مكافحة الفساد

● مجموعة من وجهاء احدى المدن القريبة من عمان تقدموا بشكوى ضد رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي لدائرة مكافحة الفساد.

الشكوى تضمنت العديد من المخالفات في البلدية ودائرة مكافحة الفساد اوفدت فريقاً للتحقق من الشكوى بغية اتخاذ الاجراءات اللازمة بحق المخالفين.

الاولوية للواسطة

● مجموعة من خريجي كليات المجتمع بعثت رسالة الى وزير التربية والتعليم كشفت فيها العديد من التجاوزات التي تمت في التعيينات على حساب التعليم الاضافي.

الخريجون قالوا ان التعيين تم حسب مزاج مدير التربية وان اصحاب الوساطات هم الذين يتم تعيينهم مطالبين بوضع اسس محددة لعمليات التعيين.

الكوبونات مرة اخرى

● مجموعة من اصحاب البقالات وصغار التجار رفعوا مذكرة الى وزير التموين الدكتور هاني الملقي يشكون فيها بانخفاض نسبتهم والذين حرمتهم من الكوبونات بحجة ان دخلهم مرتفع.

اصحاب البقالات قالوا في المذكرة ان متوسط دخلهم ستين ديناراً فقط وانهم قدموا اكثر من اعتراض للحكومة السابقة دون ان يتلقوا اي جواب.

موقف وطني

● مدير عام احدى المؤسسات الحكومية الكبرى قام الاسبوع الماضي بطرد مستثمر يهودي من مكتبه.

المدير الذي استقبل المستثمر دون ان يعلم انه يهودي وعندما قام اليهودي بالتعريف على نفسه قام المدير على الفور بطرده مؤكداً انه لا يتعامل مع اليهود.. موقف وطني مشرف.

الوزيران اقارب

● ال البلتاجي في مصر بعثوا رسالة تهنئة لوزير السياحة الاردني عقل بلتاجي.

ال البلتاجي قالوا في الرسالة انهم اصبحوا يشرفون على السياحة في الاردن ومصر فوزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي هو قريب وزير السياحة الاردني عقل بلتاجي مشيرين الى ان عائلة البلتاجي من العريش.

السيارة لا بد منها

● احد النواب كان يرفض شراء سيارة معفاة من الجمارك على اعتبار ان ذلك رشوة حكومية قام الاسبوع الماضي بشراء سيارة من المنطقة الحرة في الزرقاء.

وعندما ساله المقربون عن سر تغيير موقفه قال "خلينا نستفيد قبل حل المجلس".

وادي السلام

● مصادر وزارة المياه والري بدات بتطبيق خطة لتطوير وادي عربة بعد ان اسمته الوزارة مؤخراً وادي السلام.

الوزارة رصدت لهذه الخطة ١٥ مليون دينار لتنفيذ مجموعة من المشاريع الزراعية الكبرى وحفر ابار ارتوازية وتطوير الابار الموجودة مع انشاء شبكة ري حديثة تغطي مساحة ستة الاف دونم.

بدء الاستغناء عن الموظفين

● عملية الاستغناء عن الموظفين بدات في وزارة الاشغال العامة والاسكان وخاصة في مدينة السلط.

مدير الاشغال في السلط تلقى تعليمات بالاستغناء عن ٢٠٠ عامل على الاقل ممن يعملون على حساب المياومة في هذه الوزارة كما تلقى مدير اشغال الزرقاء تعليمات مماثلة.

كرم امريكي

● وزارة الخارجية الامريكية قدمت تبرعات كبيرة لاحدى الجمعيات الخيرية في مخيم البقعة.

التبرعات التي خصصت للجمعية التي تعنى بتاهيل ذوي الحاجات الخاصة في المخيم شملت فرش المبنى العائد للجمعية بالموكيت الامريكي وتزويده بالاثاث واجهزة الحاسوب والتلفزيون والفيديو.

تشكيلات الامناء

● التشكيلات التي كان من المتوقع ان تصدر هذا الاسبوع بين الامناء العامين لوزارات الدولة تاجلت لوجود امتعاض من قبل بعض الوزراء بعد ان اقترح عليهم تعيين امناء عامين من حزب وسطي كبير.

هذا الاقتراح سبب حساسية بين الامناء العامين الامر الذي ادى الى تاجيل الاعلان عن التشكيلات.

مدرسة عثمانية

● اهالي قرية المدورة الواقعة على الحدود مع السعودية رفعوا برقية الى رئيس الوزراء شرحوا فيها معاناتهم.

البرقية قالت ان المدرسة الوحيدة في القرية هي عبارة عن قلعة عثمانية قديمة ومعرضة للانهيار.

البرقية اشارت الى ان القرية لم تصلها المياه حتى الآن رغم اننا نقترب من نهاية القرن العشرين متسائلين.. هل سنبقى نعيش في العصر العثماني؟

توطين مهن النظافة

● امانة عمان بدات باتخاذ خطوات لتوطين وظائف عمال النظافة.

الامانة اختارت ٢٠ مواطناً للعمل بهذه المهنة من بين ٢٠٠ متقدم حيث اعطيت الاولوية للاردني ولم تعين من العمالة الوافدة سوى ٣ فقط.

تراجع الاستثمار

● دراسة احصائية اعدتها وزارة التخطيط للمشاريع الاستثمارية الاجنبية في الاردن بينت ان هبوطاً حاداً ضرب الاستثمار الاجنبي في البلاد.

الدراسة اشارت الى انه في العام ١٩٩٣ تم تسجيل ٤٧ مشروعاً استثمارياً اجنبياً بينما لم يسجل في العام الحالي سوى مشروع واحد.

حاميها حراميها

● اللجنة التي تكلفها ادارة احدى الجامعات الخاصة للتحقيق في سرقة ٢٥ جهاز كمبيوتر من مختبرات الحاسب الآلي في الجامعة توصلت الى ان اثنين من حرس الجامعة هما من قام بالسرقة.

الحارسان المتهمان تم ايقافهما عن العمل بانتظار تقديمهما للقضاء.

المخفي اعظم

● منزل عبد الكريم الكباريتي ما زال يستقبل اعداد الزوار والمتعاطفين مع رئيس الوزراء السابق.

احد اصدقاء الكباريتي قرا له ما نشرته "المجد" بالعدد الماضي حول نكتة "البيض العيون" فعقب ضاحكاً.. والمخفي اعظم !!!!

علاوات فجرية

● الادارة العليا لطيران الملكة عليا قررت الموافقة على زيادة شهرية لموظفي دائرة الخدمات الجوية بمقدار ٤٠ ديناراً.

احد المدراء استخدم نفوذه ونسب عدداً كبيراً من الموظفين للحصول على هذه الزيادة رغم ان بعضهم لا يحمل سوى الثانوية العامة.

سيارة تخطف حقيبة

● في الساحة الهاشمية وحينما كانت السيارة تسير بجانب سيدتين علقت حقيبة احداهما في الدعامة الخلفية للسيارة دون ان يعلم السائق بذلك.

الشباب قاموا بالمناداة على السائق الذي توقف لتستعيد السيدة حقيبتها.

سيارة توجان

● فاجا النائب د. احمد القضاة النائب توجان فيصل يوم الاربعاء الماضي في الساحة الخارجية لمجلس الامة بسؤالها عن سبب عدم تغيير سيارتها باخرى جديدة.

النائب توجان ردت على القضاة قائلة "بعينيا يا دكتور ما انهيت اقساطها".

سؤال القضاة جاء على خلفية الحمى الجديدة التي بدات تجتاح بعض النواب بتغيير سياراتهم القديمة باخرى جديدة من المنطقة الحرة المعفاة من الجمارك كاخر المكاسب التي يمكن تحقيقها وهم في مجلس النواب.

صيدلاني وحيد

● فاجا الصيدلاني الوحيد العامل في صيدلية عيادات وكالة الغوث في البقعة المواطنين المصطفين امام شباك الصيدلية لاستلام دوائهم بالصراخ وهو يطلب منهم مطالبة المسؤولين بتعزيز الصيدلية بصيادلة اخرين لمساعدته في صرف الدواء.

العلم فقط فان اكثر من ٨٠ الف مواطن يترددون على عيادات الوكالة سنوياً. ويقضي المرضى اكثر من ٣ ساعات يومياً بانتظار حصولهم على الدواء.

باصات مريضة

● باصات النقل العام المعطلة على الطرق في عمان وخارجها اصبح منظراً مالوفاً يثير استياء المواطنين وتساؤلاتهم عن السبب المباشر وراء كثرة هذه الاعطال.

هذا السؤال طرحه احد المواطنين في الاسبوع الماضي على سائق احد الباصات التي تعطلت في منتصف الطريق فرد عليه السائق: انا مالي ذنب ولي اسبوع اطالب باصلاح الباص، ولكن لا احد في المؤسسة يهتم.

فضل السيريلانكيات

● دراسة اجتماعية متخصصة حول وضع الخادمات السيريلانكيات في الاردن قالت ان الطفل الذي تتوافر في بيته سيريلانكية تكون لديه القدرة على التطور اكثر من الطفل الذي يفتقد لمثل هذه المربية.

هذه الدراسة الغربية تمت مناقشتها في الجامعة الاردنية مؤخراً.

تدخل الشرطة

● مدرسة ثانوية للبنات شهدت مشاجرة عنيفة بين احدى المعلمات ومديرة المدرسة وبقية المعلمات فيها امام عدد كبير من الطالبات.

هذه المشاجرة استدعت تدخل الشرطة النسائية قبل تدخل وزارة التربية.

رجال حماية

● ولعد من ابناء احدى الجامعات الخاصة استعان بثلاثة اشخاص من ذوي السوابق لحمايته من موظفي الجامعة.

هذا الشاب المتنفذ بدوي تطفيش عدد من العاملين في الجامعة حيث تم نقل احد هؤلاء الموظفين الى المستشفى بعد الاعتداء عليه من قبل رجال حماية الشاب المتنفذ.

اعادة هيكلة

● شعار اعادة الهيكلة في الدوائر والمؤسسات الحكومية وصل الى بعض الصحف.

صحيفة يومية قامت مؤخراً بانهاء خدمات ١٤ موظفاً وصحافياً من العاملين فيها لاسباب ادارية تطبيقاً لشعار اعادة الهيكلة.

تطفيش المستثمرين

● ٨ شركات استثمارية ايطالية الجنسية بدات بالاعداد للرحيل عن الاردن.

الشركات تعزو ذلك للمعوقات التي يضعها البعض امام الاستثمار.

اغطية بالية

● طالبات السكن الداخلي في كلية الكرك الحكومية بدان حملة تطالب بتغيير الحرامات البالية الموجودة في غرفهن.

وزارة التعليم العالي استجابت لهذه المطالبات ووعدت بتغيير الحرامات قبل حلول فصل الصيف !!

للذوات فقط

● مطعم غربي في عمان تحول الى ما يشبه الديسكو.

ادارة المطعم لا تسمح الا لابناء الذوات والطلبة الاجانب الدارسين في الجامعات الاردنية بدخوله.

الدليل بحاجة لدليل

● المواطنون الذين اشتروا دليل الهاتف احتجوا على سياسة تغيير ارقام المشتركين المستمرة من قبل شركة الاتصالات.

المواطنون يقولون ان دليل الهاتف الجديد اصبح بحاجة الى دليل.

كلفة هذا الدليل وصلت الى ما يقارب الثلاثين دينار.

مجلس العشيرة

● عامر المجالي قال "للمجد" ان قرار ترشيحه للانتخابات النيابية المقبلة منوط بمجلس عشيرة المجالي وليس له شخصياً. وذلك مثل ما حدث في الدورة الانتخابية السابقة.

الاخ عامر كان يعقب على خبر المجد الذي نشر بالعدد السابق، واشرنا فيه الى ان عامر المجالي وامجد المجالي يعتزمان خوض الانتخابات النيابية القادمة كمتنافسين على مقعد واحد.

توظيف بالجملة

● فيما تعلن الحكومة ليل نهار، رغبتها في تقليص الجهاز الاداري هطلت على مكتب وزير التنمية الادارية قائمة باسماء سبعين شخصاً يراد توظيفهم.

الجهة الرسمية التي تقف وراء هذه القائمة، تمنت على وزير التنمية ايجاد المخرج المناسب لتوظيف هؤلاء الاشخاص المحتاجين جداً للعمل.

طلبة الكويت

● لاول مرة منذ حرب الخليج الثانية يشارك طلبة كويتيون في معسكر الطلبة العرب الدارسين في الجامعات الاردنية.

هذا المعسكر تنظمه وزارة الشباب وقد ابدى المسؤولون في الوزارة ارتياحهم لخطوة الطلبة الكويتيين.

الزميل الشبول

● الزميل صلاح الشبول باشر عمله الجديد رئيساً لتحرير صحيفة "الدقائق" الاسبوعية.

الزميل الشبول خلف في هذا الموقع الزميل راكان السعايدة الذي عاد الى موقعه في جريدة "البلاد".

ظروف خاصة

● الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام السابق الذي وقف بشرف الى جانب حق "المجد" في التوزيع بالخارج، نفى بشدة شائعة ترشيحه لمنصب السفير الاردني في واشنطن.

المعشر قال.. حتى لو تم ترشيحي لهذا المنصب فسوف اعتذر عن قبوله بسبب ظروفي الخاصة التي تحول دون ابتعادي عن الاردن بالوقت الراهن.

خلاف مستمر

● رغم جهود الوساطة المبذولة لراب الخلاف بين وزارة المياه وديوان المحاسبة، الا ان الخلاف ما زال قائماً ومستفحلاً.

سبب الخلاف راجع الى ان ديوان المحاسبة يتهم وزارة المياه بعدم التعاون معه في كثير من القضايا المالية.

تهريب الاسنان

● تنشط على حدود الاردن الشمالية عمليات تهريب مواد طب الاسنان ذات الجودة المتدنية.

مصادر مكافحة التهريب تعزو ازدهار عمليات التهريب هذه الى اقبال بعض المختصين في مجال طب الاسنان على شراء المواد المهربة نظراً لرخص اسعارها.

طوشة التربويين

● خلاف حاد تفجر اثناء انتخابات نادي المعلمين بمحافظة اربد بين مسؤولين تربويين من العيار الثقيل.. المسؤول الاول ينتمي الى حزب وسطي، اما الثاني فينتمي الى بلوك عشائري.

سبب الخلاف يعود الى اصرار التربوي الحزبي على منع احد الائمة من التصويت لصالح قائمة احد الزملاء التربوي العشائري انطلاقاً من ان القانون يقصر حق التصويت على المعلمين فقط ويحظره على الحراس والائمة وباقي المستخدمين.

فهرس الاخبار

جامعات
فوز كبير للقوميين واليساريين بجامعة مؤتة

● حقق القوميون واليساريون فوزاً كبيراً في انتخابات اتحاد طلبة جامعة مؤتة وحصلوا على نسبة ٤٥٪ من المقاعد.

وفاز في كلية الهندسة كل من شادي مدانات، طارق ابو تايه، محمد خليفة، حافظ الشمالي من كتلة العروبة.

اوقفوا عبثكم..

● اصدرت لجان العمل الوطني التابعة لاتحاد طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا بياناً ساخناً، على خلفية التدخلات التي رافقت المسيرة الطلابية التي جرت مؤخراً، بمناسبة يوم الارض ودعم القدس.

وجاء في البيان الذي حمل عنوان "اوقفوا عبثكم..": لن نبقى اسرى لمحاولات التضييق على نشاطاتنا، وخنق لارادتنا الطلابية.

معارضة
لقاء في مقر حشد بمادبا لتوحيد الجهود في الانتخابات

● التقى يوم الثلاثاء الماضي في مقر حزب حشد في محافظة مادبا عدد من الفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية والنقابية، وتداولوا في الاوضاع الراهنة التي تمر بها البلاد وخصوصاً ما يجري من التحضير للانتخابات النيابية القادمة.

وقد دعا الحضور الى التنادي لعقد مؤتمر وطني اردني ينبثق عنه برنامج انقاذ وطني يتسلح به المواطنون ويوحد جهودهم في اطار الانتخابات النيابية القادمة.

احزاب
ماذا يراد بالقدس ؟

● حذر حزب جبهة العمل الاسلامي جميع الاطراف المشاركة في تمرير المؤامرة الكبرى، الهادفة الى استكمال تهويد القدس، من التمادي في استغفال الشعوب.

وقال في بيان اصدره بعنوان "ماذا يراد بالقدس"، ان اللعب في قضية القدس، سيكون له ما يستحق من تحرك عربي واسلامي، وسيكون المفصل الذي يقطع كل ما قبله ويعيد الامور الى نصابها، من خلال تحرك شعبي عارم في كل مكان، ويومئذ تقول الامة كلمتها في مستقبل بيت المقدس، قبلتها الاولى ورمز هويتها في هذا الزمان.

واكد البيان على وجود بوادر مؤامرة كبرى على القدس، يجري تغليفها واخراجها، بهدف تمرير موضوع القدس، على طريقة تمرير فتح نفق الاقصى، وتمرير موضوع تسوية الخليل، التي انتهت باستيلاء اليهود على قلب المدينة، بما فيه الحرم الابراهيمي.

وقال اننا نواجه اليوم مسرحية اخرى تشارك فيها اطراف عديدة، بما فيها قرارات امريكا باستعمال الفيتو في مجلس الامن لمرتين متتاليتين خلال ايام معدودات، وما يجري على ارض فلسطين من منع استعمال القوة ما فوق مستوى الحجر، حتى يتم تنفيس موضوع القدس بحل دراماتيكي، على طريقة النفق وطريقة الخليل، بحيث يتم القفز على كل مراحل التسوية النهائية، بما فيها قضية القدس، جوهر القضية الفلسطينية.

تهنئة المطران قفعيتي للسوادي

● اكد المطران سمير قفعيتي، مطران الكنيسة الانجيلية الاسقفية في القدس والشرق الاوسط، ان المسيحيين العرب لم يكونوا اصلاً الا جزءاً من الجسم الفلسطيني والعربي، ولم تمر لحظة واحدة في الشرق، دون وقوف المسيحية العربية الى جانب الاسلام وفي اطاره.

وقال المطران قفعيتي في رسالة تهنئة بعث بها الى سامي جودة السوادي، امين عام الحزب الديموقراطي العربي المسيحي في فلسطين.. "في عيد قدس القيامة وقيامة القدس، وصلتنا هديتكم، الا وهي تاسيس حزب منفتح واسع البوابة في خدمة العروبة والسيادة الفلسطينية على ارض فلسطين وعاصمتها القدس الشريف".

وختم رسالته بالقول.. "عاشت الوحدة الاسلامية - المسيحية العربية، وعشتم لها ومعها حتى النصر.. ومن سار على الدرب وصل".

اعتماد برنامج المهمات للجبهة القومية

● وافقت لجنة المتابعة المنبثقة عن الهيئة التحضيرية للجبهة القومية الديموقراطية على "برنامج المهمات" وذلك في اجتماعها بمكتب النائب خليل حدادين يوم الاربعاء الماضي.

كما اقترحت لجنة المتابعة التي غاب عنها ممثل حزب البعث التقدمي، دعوة الهيئة التحضيرية للاجتماع اواسط الشهر القادم بهدف اقرار برنامج المهمات الذي انيط بالزميل ناجي علوش ووضعه في الصيغة النهائية.

اجتماع الاربعاء الماضي حضره ممثلون عن القوميين المستقلين والناصريين وحزب البعث الاشتراكي، وحزب حق، وحزب الارض.

نقابات
بازار خيري في نقابة المهندسين

● تقيم لجنة شؤون المهندسات في نقابة المهندسين يوم الخميس القادم بازاراً خيرياً يرصد ريعه لكسوة الاطفال الايتام.

وقد دعت اللجنة المهندسين والمهندسات للمشاركة في هذا البازار، الذي سيفتتح للساعة العاشرة صباحاً، في قاعة الزهراء بمجمع النقابات المهنية بعمان.

اصحاب الشركات يستجيبون لمقاومة التطبيع

● وجهت نقابة المهندسين عدداً من الانذارات لعدد من الشركات التجارية التي قامت بتصدير بضائع الى الكيان الصهيوني.

وافاد مصدر مطلع ان عدداً من الشركات ابدت عدم معرفتها بالمتعاملين معها، وان اصحاب هذه الشركات ابدوا استعدادهم لمقاومة التعامل مع اسرائيل حفاظاً على الاقتصاد الوطني وحماية الوطن من مخاطر التطبيع مع العدو الصهيوني.

هذا واعربت لجنة مقاومة التطبيع في نقابة المهندسين عن شكرها وتقديرها لموقف الشركات الاردنية التي استجابت لمقاومة التطبيع مع اسرائيل.

الفكر المعماري العربي الاسلامي

● القى الدكتور بديع العابد محاضرة في مجمع النقابات المهنية تحت عنوان "الفكر المعماري العربي الاسلامي" عرف فيها بماهية الفكر المعماري العربي الاسلامي كما ورد في مصادره العربية والاسلامية.

واشار المحاضر الى تحديد بنائه الفكري بعيداً عن منهجية المستشرقين وتفسيراتهم اضافة الى عناصره ومبادئه ومفاهيمه وكذلك اثبات حضوره في الممارسات المعمارية المعاصرة والتنديد بمحاولات تغييبه والحث على تفعيل حضوره وجعله مرجعاً للممارسات المعمارية المعاصرة.

واوضح في المحاضرة التي نظمتها جمعية المعماريين الاردنيين وشعبة الهندسة المعمارية في نقابة المهندسين منهجية العمل الهندسي وطرقه ومنهجية الخلق في القران اضافة الى منهجية ابن قتيبة الذي قال: ان اول الفكرة اخر العمل واول العمل اخر الفكرة.

محاضرات
الاخطار المحيقة بالقدس

● يستضيف المنتدى العربي في عمان، الدكتور حازم نسيبة، لالقاء محاضرة تحت عنوان "الاخطار التي تهدد القدس واستشراف المستقبل".

تلقى المحاضرة في مقر المنتدى بالشميساني، وفي الساعة السابعة من مساء يوم غد الثلاثاء.

منتديات
هيئة ادارية جديدة لملتقى الكرك الثقافي

● انتخبت الهيئة العامة لملتقى الكرك الثقافي هيئة ادارية جديدة مكونة من الدكتور سليمان الطراونة رئيساً، المهندس امجد مدانات نائباً للرئيس، عبد الحي الحباشنة سكرتير، حكمت النوايسة اميناً للصندوق وتنشيط الثقافة المحلية، مسلم الكساسبة للاعلام، خديجة الحباشنة وحسام الطراونة كعضوين.

كما تم انتخاب لجنة العضوية من حسين محادين، رفقة دودين، عاطف الفراية.

نشاطات
قافلة حجاج المستشفى الاسلامي

● انطلقت من امام المستشفى الاسلامي في عمان قافلة حجاج بيت الله الحرام التي ينظمها قسم العلاقات العامة في المستشفى، ويرافق القافلة عبد العزيز عويضة رئيس قسم العلاقات العامة في المستشفى الاسلامي.

مسيرة كشفية لطلبة العمرية في ربوع السلط

● ضمن اجواء طلابية تميزت بالمغامرة والمنافسة والروح الرياضية الطيبة، شارك اكثر من ستين طالباً من طلبة المدارس العمرية (بنين) في مسيرة كشفية استطلاعية بين جبال السلط ووديانها، حملت شعار (معركة الرجال).

وقد اشرف على المسيرة معلما الرياضة في المدرسة عصام السلودي وعامر القصص، وتخللها طعام تقشفي والعاب رياضية مختلفة، اضافة الى عدد من المسابقات الثقافية والفنية، وقد فاز في السباق الذي اجري في نهاية المسيرة كل من الطلبة اسامة الحسامي - عمار عرفة - عامر ابو عبود - محمد الجبوري - صفوان ابو رسلان.

معسكر الربيع الاول للفتيان الايتام في البقعة

● انتهت لجنة الفتيان الايتام في نادي مخيم البقعة من الاعداد للترتيبات النهائية الخاصة باقامة معسكر "للربيع" الاول للفتيان الايتام، الذي سيقام في مدرسة "سويمة الاساسية للبنات" بالاغوار، في الفترة الواقعة ما بين ١٠ - ١٦ نيسان الحالي.

وتتضمن فعاليات المعسكر على الانشطة الثقافية والعلمية، والرياضية، وورشات تدريب على الاشغال اليدوية، وفن الرسم والنحت، بالاضافة الى برنامج ترفيهي حافل، يقام على شاطىء البحر الميت، والقيام برحلة الى منطقة ام قيس.

ويضم المعسكر مئة مشارك ما بين فتى، ومرشد، وقادة عمل، والذي تقوم جمعية الشبان المسيحية بدعمه مالياً وقيام مدارس الاتحاد بتامين وسائط النقل اضافة الى تبرعات اخرى من اهل الخير.

احتفالات
يوم الارض والكرامة

● شارك نادي الوطن الثقافي في لواء الرصيفة، الشعبين الاردني والفلسطيني احتفالاتهما، بيوم الكرامة ويوم الارض، حيث تحدث الدكتور سعيد ذياب امين عام حزب الوحدة الشعبية، والنائب السابق الدكتور محمد ابو فارس.

الدكتور سعيد ذياب القى كلمة حيى فيها الارض المباركة التي امتزج فيها الدم الاردني والفلسطيني، وتلاحم فيها الجندي والفدائي، في اروع صور التلاحم دفاعاً عن الاردن.

كما اكد ذياب ان الايام لا بد وان تغير شكل الصراع العربي - الاسرائيلي، وتطرح مضموناً واضحاً يتمثل في تظافر الشعبين الاردني والفلسطيني لان تعاونهما كفيل بتوفير المقدمات لكنس الوجود الصهيوني وتحرير الارض من مغتصبيها.

كما تحدث الدكتور محمد ابو فارس مؤكداً ان التصريحات والاستنكارات العربية لا تخدم الا السياسة اليهودية والقرار اليهودي في تهويد كامل القدس، موضحاً ان الذي يوقف عمل الجرافات في القدس هو التصدي لليهود، اينما كانوا وحيثما وجدوا، فوق كل ارض فلسطين المغصوبة، ومطاردة القطعان اليهودية، وسفك دمائها في تل ابيب والقدس، وفي كل شبر من ارض فلسطين.

وقال في حين يكتفي العرب بالتصريحات والاستنكارات ويتباكون على القدس، يقوم اليهود بتغيير الخريطة على الارض، وتهويد المنطقة عملياً.

وكان نائب رئيس النادي المهندس لطفي يوسف قد رحب بالحضور، وحيى شهداء الكرامة ويوم الارض، موضحاً ان معركة الكرامة اعادت الكرامة لشعبنا الخارج من هزيمة حزيران.

تكريم الاطباء الجدد بالمستشفى الاسلامي

● اقام قسم العلاقات العامة بالتعاون مع الادارة الفنية في المستشفى الاسلامي حفل غداء على شرف الاطباء الاختصاصيين الجدد الذين انضموا الى الطاقم الطبي في المستشفى الاسلامي حديثاً.

وقد بدا الحفل بكلمة ترحيبية للمدير العام الدكتور علي الحوامدة تلاها كلمة اخرى للمدير الفني الدكتور فاروق مراد، وقام بالتعريف على الاطباء الجدد الدكتور علي مشعل رئيس الاطباء.

من الجدير بالذكر ان الاطباء الاختصاصيين هم: الدكتور فادي حسن نياب.. اختصاصي باطنية وجهاز هضمي وكبد وتنظير القنوات المرارية والبنكرياس، والدكتور بسام محمود حسن.. اختصاصي باطنية والامراض المعدية، والدكتور جمال استيتية.. اختصاصي باطنية وامراض المفاصل والرثيتيزم، والدكتورة نجلاء عيسى نجم.. اختصاصية اشعة تشخيصية والدكتور رافع حسن قرقور.. اختصاصي اشعة تشخيصية، والدكتور هشام ابو طه.. اختصاصي المسالك البولية، والدكتور ماهر ابو الحمص.. اختصاصي باطنية.

مطالب
مجمعات النقل الرئيسية بعمان

● طوابير المواطنين تصطف بالمئات في مجمعات النقل الرئيسية في عمان وخارجها، بانتظار الباصات لنقلهم الى اعمالهم او مناطق سكنهم.

غياب الباصات في رحلات مدرسية شبه يومية، وعدم تعزيز خطوط النقل بوسائط نقل اخرى هي احدى اهم الاسباب وراء ازمة المواصلات، والانتظار لساعات طويلة.

فهل من حلول لهذه المشكلة القديمة الجديدة، التي يعاني منها المواطنون في اغلب فصول ومناسبات السنة.

متنزه العقبة وكر للصوص

● اتخذت بلدية العقبة العام الماضي قراراً باغلاق متنزه المدينة الواقع في وسطها، والذي تحول الى وكر لبعض المنحرفين والشاذين.

الاهالي تمنوا على رئيس البلدية، ومن خلال "المجد"، العمل على اعادة فتح هذا المتنزه، سيما انه كان متنفساً لاهالي المدينة.

مخالفات وزارة الاشغال العامة

● هدد ٣٠٠ موظف من موظفي وزارة الاشغال العامة والاسكان برفع قضية ضد الوزارة اذا لم تستجب لمطالبهم.

وقال هؤلاء الموظفون الذين يعملون حسب نظام المياومة، في رسالة بعثوا بها الى وزير الاشغال، المهندس ناصر اللوزي، ان تحويلهم الى نظام العقود قد شابه العديد من المخالفات والغموض.

واضافوا في رسالتهم انه تم تحويل من يملكون "واسطات" واصحاب شهادات الثانوية العامة الى نظام العقود، فيما تم استثناء حملة البكالوريوس والدبلوم.

بلدة العالوك بلا مواصلات

● بلدة العالوك التي تقع على بعد ١٥ كم من الزرقاء لا يصلها سوى باصين، رغم ان عدد سكانها يتجاوز العشرين الف نسمة.

الاهالي ارسلوا اكثر من مذكرة الى محافظ الزرقاء بدون جدوى.

مصادر وزارة التجارة والصناعة :

الاردن كان الخاسر في تطبيق اتفاقية التعاون التجاري مع اسرائيل

توقعت مصادر في وزارة الصناعة والتجارة، ان يشهد التعاون التجاري مع الجانب الاسرائيلي حالة من الركود والانحسار، لاسباب تمليها متطلبات المرحلة القادمة.

واشارت هذه المصادر الى ان الحكومات السابقة بذلت قصارى جهدها، لادخال اتفاقية التعاون التجاري والاقتصادي ما بين الاردن واسرائيل، الى حيز التطبيق العملي والمتوازن في تبادل المنافع، الا ان الاردن كان هو الخاسر في تطبيق هذه الاتفاقية.

واوضحت انه رغم المعاملة التفضيلية التي كانت تهيئها الحكومات الاردنية السابقة للمنتوجات الاسرائيلية، الا ان الجانب الاسرائيلي ما زال يصر على اخضاع السلع الاردنية الى رسوم تعرفة جمركية عالية، مما يشكل توجهاً سلبياً يهدف الى منع تواجد السلع الاردنية في الاسواق الاسرائيلية.

وقالت ان تعامل المواطن الاردني مع السلع الاسرائيلية كان محدوداً جداً، منذ توقيع اتفاقية التعاون التجاري والاقتصادي في تشرين اول عام ١٩٩٥، في اطار ما نصت عليه معاهدة السلام بين الجانبين عام ١٩٩٤.

واضافت ان الجانب الحكومي الاردني ساهم في زيادة حجم التجارة مع الجانب الاسرائيلي، من خلال التعامل مع السلع الاسرائيلية لحسابه الخاص، وفي قطاعاته المتعددة، ولكن الجانب الاسرائيلي لم يتعامل مع السلع الاردنية بالمثل.

بلدية الزرقاء تغلق مكاتب الخدمات الهاتفية

قامت بلدية الزرقاء الاسبوع الماضي بحملة مكثفة على مكاتب الخدمات التجارية التي توفر خدمة الاتصالات الهاتفية للمواطنين داخلياً وخارجياً، حيث قامت باغلاق العديد من هذه المكاتب.

وجاءت هذه الحملة بناء على طلب من محافظ الزرقاء الذي شدد على ضرورة اغلاق المكاتب التي يوجد على واجهاتها كلمات ومعان تدل على توفير الخدمة الهاتفية بحجة ان هذه المكاتب مرخصة لمزاولة الخدمات التجارية وليس الخدمات الهاتفية.

وقام وفد من اصحاب المكاتب التي يبلغ عددها ٤١٧ مكتب في المحافظة بمقابلة رئيس بلدية الزرقاء الدكتور مصطفى فياض الذي اكد ان لا علاقة للبلدية بهذا الاجراء وانها تنفذ التعليمات التي صدرت اليها.

وعلمت "المجد" ان تعليمات جديدة صدرت بشان ترخيص مكاتب الخدمات التجارية ومكاتب الخدمات الهاتفية تقضي بضرورة الحصول على موافقة امنية من الجهات المعنية قبل مزاولة هذا العمل.

اخر النشاطات الانتخابية في مجمع النقابات المهنية

سيشهد مجمع النقابات المهنية يومي الخميس والجمعة القادمين اخر انتخابات نقابية لهذا العام بعد ان انتهت انتخابات نقابتي المحامين والاطباء، حيث سيشهد المجمع يوم الجمعة ١١ نيسان انتخابات الصيادلة التي يتنافس فيها اربعة مرشحين لمنصب النقيب و ٢٥ مرشحاً للمجلس.

وتجري يوم الخميس ١٠ نيسان انتخابات هيئة المكاتب والشركات الهندسية في نقابة المهندسين، ويتنافس على مقاعدها العشرة ٢٠ مرشحاً ١٩ منهم في قائمتين وواحد مستقل.

وبخصوص انتخابات الصيادلة التي سيشارك فيها ١٨٨٥ عضواً مسددين لاشتراكاتهم، فان المنافسة فيها على منصب النقيب ستكون محصورة بين الدكتور عبد الرحيم عيسى المدعوم من الاسلاميين والبعثيين، والدكتور عبد الرحيم معايعة المدعوم ايضاً من بعض الاسلاميين والمستقلين.

والملاحظ ان عيسى والمعايعة لم يعلنا حتى الان عن اسماء قائمتيهما، ويتوقع ان تبقى القوائم الانتخابية غير معلنة.

ويستعد المرشحون لمنصب النقيب لاجراء مناظرة يوم غد الثلاثاء في مجمع النقابات، كما ستجري مناظرة اخرى في اربد اليوم - الاثنين -.

ويخشى على القائمة التي يقودها الدكتور عبد الرحيم عيسى المتحالف مع حزب البعث العربي الاشتراكي ان تتاثر سلباً بالنتائج التي اسفرت عنها انتخابات نقابة الاطباء، والتي مني فيها حزب البعث بهزيمة ساحقة، حيث لم ينجح له سوى عضو واحد هو الدكتور جعفر الحنيطي.

اما على صعيد انتخابات هيئة المكاتب والشركات الهندسية في نقابة المهندسين، فقد فشلت جل المحاولات التي بذلت لتوحيد التيارين القومي واليساري من جهة، والاسلاميين من جهة اخرى في قائمة واحدة. وبناء عليه سيخوض القوميون الانتخابات ضمن قائمة واحدة تعرف باسم القائمة الخضراء وتضم تسعة مرشحين هم : رفقي صبح، وغسان عبد المجيد، ونبيل دمياطي، وصبحي ابو زعلان، وعلي حتر، وصالح رحال، وكايد الزين، وحسين بني هاني، وسهيل ابو بكر.

اما قائمة التيار الاسلامي والتي تعرف باسم القائمة (البيضاء) فتضم عشرة مرشحين هم : خالد البوريني، وعصام بلبيسي، ومحمد قعدان، ووائل السقا، ونائل استيتية، وجمال الشخشير، وحامد العايد، ومنصور شموط، وكريم خماش، ومروان المالحي.

وهناك مرشح مستقل هو عبد الفتاح طوقان.

النواب الوزراء في حكومة الكباريتي يشنون حملة ضد قانون الصوت الواحد.. !

كتب وليد حسني

النواب الوزراء في الحكومة السابقة بداوا يظهرون تخوفهم من عدم نجاحهم في الانتخابات النيابية المقبلة بسبب قانون الصوت الواحد، وبسبب ادائهم الوزاري السابق الذي افقدهم الشعبية، وافقدهم ايمان المواطن بهم وخاصة بعد مشكلة الخبز وتداعياتها.

احد الوزراء في الحكومة السابقة وجه كيلاً من الانتقادات الحادة لقانون الصوت الواحد على اساس انه يكرس العشائرية والجهوية، واكد في جلسة خاصة ان خوضه الانتخابات النيابية القادمة لن يجديه وان خسارة كبيرة في انتظاره لعدم قناعة المواطن بجدوى ادائه البرلماني والوزاري.

ووجه الوزير السابق اللوم لحكومة الكباريتي والى اللجنة القانونية التي سارعت باخراج قانون الصوت الواحد لمناقشته ولاخراج حكومته، مما جعل الحكومة تحتشد قواها وتقر قانون الصوت الواحد بشيء الصنيت.

الوزير اياه لم يخف رغبته ايضاً في ان تكون هناك جلسة استثنائية لمجلس النواب لاعادة النظر في جملة من القرارات ربما اهمها حشد توجه نيابي غالب لاعادة النظر في قانون الصوت الواحد.

وربما نسي الوزير السابق انه لا يجوز اعادة النظر في القوانين التي اقرت من قبل المجلس وفي نفس الدورة. ولكن الظاهر ان انفعال الوزير السابق هو الذي حدى به لتبني مثل هذه المطالبة.

الوزير السابق اعلن ان رئيس الوزراء عبد السلام المجالي قد عرض على جلالة الملك ان يكون لكل محافظة صوتين انتخابيين واحد للمنطقة واخر للمحافظة - وحسب رواية الوزير - فان جلالة الملك لم يجب على هذا الاقتراح، واكتفى بالاستماع.

وبالرغم من السعادة الغامرة التي غلفت حديث الوزير اياه على امل ان يكون هناك صوتين لكل ناخب، فانه لم يخف خوفه من خسارة متوقعة في الانتخابات القادمة حتى وبوجود صوتين لكل ناخب، لان هناك - عامل القناعة لدى المواطنين - وهو عامل كبير قد خسرناه ونحن وزراء.

الوزير اياه اكتفى بالضحك حين جوبه بسؤال حول السبب في عدم وقوفه تحت قبة المجلس ضد قرار الصوت الواحد، واجابه انه لا يستطيع التغريد خارج السرب الحكومي في ذلك الوقت.

ويبدو ان الحرص على التغريد داخل السرب الحكومي قد ولد لدى بعض الوزراء السابقين حالة ندم وجلد للذات بعد رحيل الحكومة، وذلك بعودتهم من جديد لتوجيه عبارات النقد اللاذعة لادائهم الوزاري والنيابي، ولتمرير قوانين كثيرة قد اضرت بهم دون ان يشعروا، ولعل ابسطها موافقتهم المدهشة على تمرير قانون الصوت الواحد واقراره دون جهد يذكر.

من جهة اخرى فان تحركاً كبيراً يطغى على فكر بعض النواب بتياراتهم المختلفة وذلك بحشد اكبر قدر ممكن من موافقات النواب على ضرورة ان تكون هناك دورة استثنائية للمجلس والتقدم بالفعل الى رئاسة المجلس بهذا الطلب للقيام بالتنسيب الى الحكومة وجلالة الملك بالموافقة على ذلك.

نواب المعارضة الذين لازالوا مختلفين على الاهمية المرتجاة من عقد دورة استثنائية اجلوا دراسة ومناقشة هذا الامر في جلستهم الدورية يوم الاحد الماضي. واذا كان لاختلاف توجهات نواب المعارضة في عقد دورة استثنائية راجع الى سؤال مطروح حول "ماذا سنناقش في الدورة الاستثنائية" فان نواباً اخرين بالمعارضة يؤيدون عقد هذه الدورة بغض النظر عن الموضوعات المطروحة.

ويبدو ان الاختلاف لا يختص بنواب المعارضة وحدهم، لان نواباً اخرين لهم توجهات اخرى يسعون لعقد دورة استثنائية فيما اخرون يرفضون مثل هذا التوجه، وعلى اساس نفس السؤال السابق الذي يطرحه نواب المعارضة وهو "ماذا سنناقش في هذه الدورة ؟".

للنائب طه الهباهبة قال "للمجد" ان الوقت متاخر على طلب عقد دورة استثنائية، مشيراً الى ان عقد مثل هذه الدورة مناط بموافقة الحكومة وجلالة الملك. وفيما لو تم الطلب من الحكومة الموافقة على عقد هذه الجلسة وبتحديد موضوع واحد، فان من حق الحكومة ان ترفض هذا الطلب.

النائب الهباهبة قال : "ان النواب الوزراء هم الذين مرروا قانون الصوت الواحد.." وتساءل قائلاً : اين كانوا ونحن نناقش هذا القانون.

واضاف : لقد سبق وطلبنا من النائب عبد الرؤوف الروابدة ايام كان رئيساً للجنة القانونية ان يخبيء هذا القانون في ادراجه وتم بالفعل تغييب القانون لمدة سنتين حتى جاءت اللجنة القانونية الجديدة واخرجته بسرعة دون اعطاء الوقت الكافي لدراسته.

النائب والوزير السابق د.احمد القضاة قال "للمجد" انه لا يجوز اعادة مناقشة هذا القانون وفي هذه الدورة بالذات والقانون أقر بصنيعته ووفق توجه حكومي محدد واستبعد ان تكون الانتخابات القادمة بغير هذا القانون.

في هذا الاطار فان الحكومة الحالية لا نية لديها الآن لحل مجلس النواب حتى لا يسجل عليها انها قامت بحل مجلس النواب للمرة الثانية، ولكنها ايضاً لا تفكر من حيث المبدأ في عقد دورة استثنائية للمجلس وما اعلنه رئيس الوزراء من استعداد للقاء النواب اسبوعياً في قاعة الصور هو مؤشر منطقي لاستمرار المجلس بحالته هذه دون انعقاد رسمي حتى تحين مدة نهايته الدستورية في آب القادم.

تقرير امام الحكومة حول الاعتداءات على اراضي الدولة

قالت مصادر مطلعة في رئاسة الوزراء، ان سلطة وادي الاردن كانت قد تقدمت بتقرير مفصل الى الحكومة السابقة في ايامها الاخيرة، يتناول الاعتداءات الواسعة النطاق، التي قام بها عدد من كبار المتنفذين والمواطنين على اراضي الدولة في مناطق مختلفة من وادي الاردن.

واضافت ان الحكومة الحالية ستناقش هذا التقرير حول الاعتداءات على اراضي الدولة والواجهات العشائرية.. وكذلك اعتداءات شخصيات ذات نفوذ على اراضي المواطنين في مختلف مناطق المملكة.

واشارت المصادر الى ان التقرير طالب بالغاء هذه الاعتداءات وهدم كافة المنازل التي اقيمت على اراضي الدولة، وفق القوانين والاحكام القضائية التي صدرت بشانها.

واوضحت المصادر ان منطقة "المعدي" في الاغوار الشمالية كانت اكثر المناطق التي تعرضت لعمليات الاعتداء، والتي تمت بعد انهاء تواجد القوات المسلحة في تلك الاراضي، عقب توقيع معاهدة وادي عربة.

وقالت ان هذه الاعتداءات قد شملت ايضاً مناطق في الزرقاء واربد والمفرق والاغوار الجنوبية.

وقالت هذه المصادر ان التقرير لم يذكر اي اسم من ذوي النفوذ، الذين قاموا بهذه الاعتداءات، ولكنه حدد بعض المناصب الوظيفية، التي استغلها شاغلوها للاستيلاء على الاراضي.

رغم ان الخدمات حق للجميع بكفالة القانون

مئات الأسر في الرصيفة حرمت من خدمات الهلال الاحمر

لماذا اغلق فرع الهلال الاحمر الاردني في الرصيفة ؟ سؤال يردده الاف المواطنين من سكان المدينة، ويطرحون العشرات من علامات الاستفهام حول دواعي واسباب قرار الاغلاق، الذي لم يعلموا به الا من جريدة الدستور التي نشرت بتاريخ ٩٤/٧/٤ خبراً موجزاً يقول "قررت اللجنة التنفيذية المركزية في جلستها السابقة المنعقدة يوم امس الغاء فرع الرصيفة.. وتغيير مسمى فرع محافظة الزرقاء.. والحاق عيادة الرصيفة بفرع المحافظة..".

مئات المواطنين الذين حرموا من الخدمات العلاجية التي كان يقدمها لهم فرع الرصيفة اتصلوا بـ "المجد" يطالبون باعادة الفرع الى مدينتهم التي يقطنها قرابة نصف مليون مواطن، معظمهم من ذوي الدخل المحدود. وليس هذا فحسب بل يطالبون بالتحقيق مع الذين كانوا سبباً في حرمانهم من الخدمات الطبية والعلاجية طوال الفترة الماضية. ويؤكدون ان من حقهم التمتع بالخدمة التي يقدمها الهلال الاحمر لمواطني هذا البلد.

ويبقى السؤال قائماً لماذا الغي فرع الهلال الاحمر بمدينة الرصيفة بعد اقل من عام على افتتاحه، رغم انه استطاع في الفترة القصيرة التي عمل بها ان يقدم خدمات كثيرة لقاطني تلك المدينة ؟!!

وتقول المعلومات التي حصلت عليها "المجد" انه تم تجهيز العيادة وباشرت عملها في تقديم الخدمات للمواطنين مقابل مبلغ رمزي لم يتجاوز النصف دينار. ويقول الذين ترددوا على العيادة في تلك الفترة ان انجازاتها كانت رائعة، وانهم بفقدانها فقدوا اهم ما يحتاجه الانسان المريض وهو العلاج. واشاروا الى ان العيادة قامت بايام طبية مجانية في معظم المدارس والاحياء التابعة للمدينة.

اذن لماذا الغي فرع الرصيفة، والحقت عيادته بفرع محافظة الزرقاء، بعد خمسة ايام فقط من موعد الانتخابات ؟ وما الذي حصل في تلك الانتخابات مع ان الجمعية كما يقول رئيسها العام الدكتور محمد الحديد تحرص على تقديم الخدمة الانسانية لابناء هذا البلد ؟

نتوجه بهذا السؤال كدعوة لتصويب ما يمكن تصويبه وحرصاً على حق المواطن في نيل الخدمة الطبية التي يقدمها الهلال الاحمر لسائر المواطنين دون استثناء.

ذياب يدعو لعقد مؤتمر للاحزاب العربية لبحث قضية القدس
احزاب المعارضة تناقش تشكيل قائمة موحدة للانتخابات

وجه الدكتور سعيد ذياب الامين العام لحزب الوحدة الشعبية مذكرتين الى سليمان عرار بصفته الامين العام للامانة العامة لمؤتمر الاحزاب العربية، واحدة باسم حزب الوحدة، والثانية باسم لجنة التنسيق لاحزاب المعارضة الاردنية، دعاه فيهما الى دعوة الامانة العامة لمؤتمر الاحزاب العربية لعقد اجتماع استثنائي لتدارس امكانية الدعوة لعقد مؤتمر عام للاحزاب العربية في ضوء المستجدات التي ترتبت على مخطط الاستيطان الصهيوني في جبل ابو غنيم بمدينة القدس مما يهدد عروبة المدينة ويمهد لشطبها كعاصمة للدولة الفلسطينية.

واعرب د. ذياب عن امله بان تلقى هذه الدعوة ما تستحقه من اهتمام.

على صعيد اخر ذكر الدكتور سعيد ذياب ان الامناء العامين لاحزاب المعارضة تلقوا دعوة من الفعاليات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والنسائية في اربد للاجتماع يوم غد (الثلاثاء) لتدارس الانتخابات والقضايا السياسية التي تشغل المواطن الاردني.

وكانت الفعاليات الاربدية قد اتفقت الاسبوع قبل الماضي على ان معركة الانتخابات النيابية هي معركة سياسية وديمقراطية تستوجب وحدة القوى الوطنية والديمقراطية والاسلامية وتؤسس لمرجعية شعبية من خلال مؤتمر شعبي يمتلك وثيقة اجماع تدعو الى الوحدة في التعامل مع قضايا البلاد المختلفة، وتعميق الحوار مع الامناء العامين لاحزاب المعارضة لبلورة راي عام موحد حول القضايا التي ستبحث في المؤتمر.

واشار الدكتور ذياب الى ان لاحزاب المعارضة اتفقت الاسبوع الماضي من حيث المبدا على تشكيل قائمة موحدة لاحزاب المعارضة لخوض المعركة الانتخابية بعد ان تدرس المكاتب السياسية لتلك الاحزاب هذه القضية دراسة مستفيضة.

هذا ويتوقع ان تضع لاحزاب المعارضة تصوراً واضحاً لبرنامج سياسي انتخابي يستند للمواقف المشتركة لهذه الاحزاب خاصة وان القواسم المشتركة التي تجمع فيما بينها كثيرة خاصة في القضايا التي ستكون مجال المعركة الانتخابية والدعاية السياسية خصوصاً في الوضع الداخلي سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي.

وفي حال اتفاق لاحزاب المعارضة على برنامج سياسي فسيكون من السهل عليها الوصول الى قوائم انتخابية وسطية وموحدة في مختلف مناطق المملكة.

طلاب البادية الشمالية يعودون للدراسة بموجب حل توفيقي

عاد طلاب البادية الشمالية الى مقاعد الدراسة يوم امس الاول بعد ان قاموا بالاضراب عن الدراسة احتجاجاً على قرار وزارة التربية بنقل مديرية تربية لواء البادية الشمالية الى مثلث صبحا الذي يبعد عن قراهم مسافات كبيرة (١٢ - ٥٥ كم).

وكان الطلاب في قرى سما السرحان وحوشا والخالدية والزعتري والباعج.. الخ قد قاموا بالاضراب عن الدراسة منذ يوم السبت الماضي، وحدثت اعمال عنف في بعض المناطق كتكسير شبابيك المدارس وابوابها خاصة في منطقة حوشا.

وكان رؤساء البلديات والشيوخ في البادية الشمالية قد عقدوا اجتماعاً يوم الثلاثاء الماضي تدارسوا فيه المشكلة بكل ابعادها، واصدروا بياناً اكدوا فيه على ان تعليق الدراسة في المدارس ليس له اي بعد سياسي.

واعتبروا ان قرار نقل مديرية التعليم هو تمهيد اولي لفصل مدارسهم عن مديرية لواء البادية، والحاقهم بمديرية لواء القصبة، مؤكدين رفضهم لانشاء وحدة اشراف تربوي في المنطقة.

ورفض المجتمعون اي حل من شانه اعادة طلاب القرى المضربين الى مديرية التربية في لواء القصبة.

وكان النائب د. طراد القاضي قد قام بلقاء نائب رئيس الوزراء وزير التنمية الادارية، ووزير التربية والتعليم، الذين تفهموا الوضع، ووعدوا بايجاد حلول مناسبة باسرع وقت ممكن، وبناءاً على توجيهات د. النسور فقد قام الطلاب بالعودة الى مدارسهم وفق صيغة توفيقية مؤقتة حتى ايجاد مديرية مستقلة بالمنطقة.

د. طراد القاضي قال للمجد ان المواطنين يعانون من مشقة التنقل، ومن الصعب الذهاب مسافة ٥٠ - ٧٠ كم الى الشرق في وضع لا توجد فيه وسائل مواصلات اصلاً.

واكد القاضي على ان الحل الوحيد لهذه المشكلة هو ايجاد مديرية تربية في اللواء المستحدث حديثاً والمسمى بالبادية الشمالية الشرقية مع مديرية تربية وخدمات اخرى. وايجاد لواء في البادية الشمالية الغربية مستقل بكل خدماته.

رسالة مفتوحة الى رئيس الوزراء

بقلم: محمد الدباس
وزير المالية الاسبق

دولة الدكتور عبد السلام المجالي صديق عزيز وزميل سابق احترمه.. له اجتهادات اقرها واخرى لا اتفق معها، وهذه طبيعة البشر والاشياء.

والدكتور المجالي باسم وصبور وليس من السهل اثارته وهو كذلك متفائل دوماً وهذه تحسب له وان كان التفاؤل احياناً ليس في محله وغير مبرر.

وابو سامر تنقل في مواقع مسؤولة هامة ومتعددة في بعضها نجح ولجأ، وفي بعضها الاخر لم يحالفه الحظ وقد تراس الحكومة سابقاً وها هو يتراس حكومة جديدة في توقيت احسبه قاسياً ومعقداً ومربكاً، وقد استرعى انتباهه مجموعة من التحديات المحلية بصورة رئيسة كاننا نستكشفها لاول مرة بعد عقود من المعاناة والالم، ومن هذه التحديات البطالة المتفاقمة وجيوب الفقر المتسعة والغلاء والانفلات في الاسعار بعد التوجه الى تعويم هذه الاسعار للعديد من السلع والخدمات، والفساد الذي نحسه ونشعر به ونلاحظ مظاهره ونعرف بعض رموزه، ومع ذلك لا نلقي القبض عليه، وقد سمعت من البعض ان هناك ما يزيد على (١٥٠) قضية فساد لم يتم اي اجراء بشانها، وهناك الترهل والتسيب الاداري الذي نشكو منه والذي اصبح موضوعة لازمة في كل مرة تشكل فيها حكومة جديدة، ومع ذلك يتزايد الترهل وتسوء الحال ويزداد العبء على خزينة الدولة وتنفلت الامور اكثر وندفع الثمن.

هذه الآفات الداخلية التي اشرت اليها متصلة بعضها ببعض، وقد طلب العناية بها ومنحها المزيد من الاهتمام وهذه العناوين تحديات خطيرة هي في قناعتي اسباب تفكك المجتمع وعلته التي لم يظهر الطبيب المختص او الاطباء المختصون لكتابة الوصفة الضرورية لها ومباشرة معالجتها، وفي تقدير الكثيرين ان العلاج يحتاج الى جراحة هامة، ومن هنا وبسبب معرفتي وبنسب مختلفة لجميع افراد الفريق الوزاري - وربما لا يشكلون فريقاً لانهم اختيروا بطرق مختلفة ولا يجمعهم ناظم واحد ولم يسال احدهم عن برنامج الرئيس المكلف ومدى قناعته به - فانني وبكل امانة لا اعتقد وخلال فترة وجيزة بحكم التعقيدات الكثيرة الظاهرة والباطنة، انه يمكن لهذه الحكومة ان تفلح بمعالجة واحدة من هذه التحديات.

انني بكل الصدق اتوجه الى اخي "ابو سامر" ان يكرس جهده الى جانب الاهتمام بالقضايا اليومية، الى واحدة فقط من هذه التحديات، وانا اختار له موضوع الترهل والتسيب الاداري، وسبب هذا الاختيار ان هذا المرض في اجتهادي هو العنصر الاساسي لكثير من العناوين الاخرى، والتسيب والترهل الاداري يعالج بعد وضع تصور عملي لما اسماه الوزير المختص "للشجرة الادارية" وهي للهيكل الوظيفي للوزارات والدوائر وللمؤسسات، وقياس حجم ونوع العمل الذي تقوم به وتمارسه هذه المؤسسات.

ومن حيث المبدأ وحسب المفاهيم الادارية وتوفير الرقابة، فان جميع ابنية المؤسسات الخدمية لا تتفق مع متطلبات العمل المفيد، بدءاً من اول سنوات الخدمة وحتى نهاية المشوار، كما ان هذه الابنية لا تساعد على تسلسل مرور المعاملة من الادنى الى الاعلى، ولا تمكن المسؤول من رقابة سير المعاملة بين الموظفين، هذه واحدة اما الثانية فهي ان انعدام الثقة وعدم الكفاءة تؤدي الى تحميل المعاملة الواحدة للانتظار في محطات كثيرة، وضرورة توشيحها بتواقيع متكررة لا لزوم لها، والثالثة ان الكثير من النماذج المستعملة في مؤسسات الدولة تحتاج الى تبويب وصياغة جديدة تتفق مع المتطلبات الضرورية وباقل العبارات واوضحها، ورابع هذه المتطلبات ان العديد من الاشخاص غير مؤهلين للقيام باعباء وظائفهم وبالتالي يلجاون الى تعذيب الناس "والفنخرة" عليهم.

هذه بعض الاسباب المعيقة للتطوير الاداري وزيادة الحمولة التي تتفاوت من وزارة الى اخرى، ومن دائرة الى غيرها، ومن مؤسسة الى مثيلتها ناجمة في تقديري عن طبيعة العلاقة الاجتماعية السائدة في هذا الوطن، وعن التربية الخاطئة التي عشناها طويلاً، فالاصرار على التوجه الى الوظيفة في القطاع العام المدني والعسكري سببه خلفية تاريخية وعدم التاهيل لمواجهة الحياة عن غير طريق الاعتماد على الدولة.

ان وظيفة الدولة بالنسبة لمعظم الشباب عندنا مرض، ولذلك لا بد من معالجة اعراض هذا المرض والسعي المنهجي الى تغيير مفاهيم وقيم اجتماعية حتى يستشعر المواطن اهمية العمل وشرفه بجميع انواعه، ولا بد من تاهيل شبابنا وبث روح المغامرة والمبادرة المحسوبة، لان الخوف مطلق الخوف واحد من اسباب عدم الاقبال على عديد من الاعمال والمهن، كما ان توفير المعرفة وادواتها الكثيرة في ايامنا امر ضروري لحسن الاختيار، لان القرارات على اختلافها رهينة بالمعرفة والمعلومة والرقم، وغياب هذه العناصر يجعلنا نتوه ونخطئ ونتخلف.

ان معالجة الترهل والحمولة الزائدة والتسيب يقتضي القيام بالدراسة ووفق نموذج علمي واقعي والبدء بتطبيق ذلك على وزارة او دائرة او مؤسسة لنتيقن اننا وضعنا النموذج المطلوب، ذلك لان طبيعة عمل مؤسساتنا معروفة وبالتالي فان التزامنا بانتقاء من تنطبق مؤهلاتهم وخبرتهم مع طبيعة عمل المؤسسة امر حتمي، والتزامنا كذلك بحجم عمل ومسؤولية كل موظف واشغال الوقت الرسمي بما ينفع اصبح ميسوراً، وبالتالي فان حساب العدد اللازم من الموظفين ليس مشكلة، وكما قيل نبدا بعد اجراء التجربة على اعادة توزيع الحمولات، وفي النهاية سوف يترصد لدينا حمولة اضافية لا بد من التخفف منها.

يا دولة الرئيس

ان الشفافية عنصر بالغ الاهمية لمحاربة الانحراف واكتشاف الخطا، وان حسن الاختيار بوجود الضوابط الضرورية يؤدي الى توفير الجهد والمال والوقت والى الاداء الطيب، ونحن جميعاً تقريباً نعرف الخطا والصواب، فالمطلوب يا رئيس الوزراء الحل العادل والشامل والدائم القائم على العلم والعقل، ولعل المباشرة باعتماد مبدا الثواب والعقاب واطلاق للمبادرات وتحفيز البشر على الاداء المرغوب، كل ذلك سيرفد مسيرتنا ويختصر الكثير من الهدر في الوقت والمال.

صدقني يا دولة الرئيس ان نظافة المبنى عنصر هام، والانارة الجيدة من اسباب الاداء الطيب، وصدقني ان احترام الانسان ولشعاره اننا في مواقعنا لخدمته سوف يضطره ان يكون خلوقاً واميناً وساعياً للخير.

ان تصويب الادارة سوف يسهم باجتثاث الفساد، لاننا بالادارة الكفوءة والامينة والمقتنعة سنخلق مناعة ضد العديد من الامراض المستوطنة في مؤسساتنا، ولعل واحدة من الاسباب الرئيسة للتصحيح الاداري هو توفير الامان المادي والصحي، وكذلك توفير الامن النفسي للموظف، واذا ما تحققت هذه الاسباب فالامر الطبيعي ان يتحسن الاداء، ويفتح الباب للمبادرات والابداع، فالدنيا تغيرت حتى اننا اليوم غيرنا بالامس وغداً سيكون جديداً.

يا دولة الرئيس

البعض متمترس في موقعه وهو غير مؤهل لعمله، بل يشكل عقبة في طريق التغيير من خلال اصراره على النظر في اتجاه واحد محدد، شان دواب الساقية.

يا دولة الرئيس

في عصر الاستنساخ اما ان تنجح فيما نهدت اليه، والا فانني ساعمل على استنساخ العديد من الاكفياء على غير هيئة افراد حكومتك ممن يلتزمون بالحل العادل والشامل والدائم.. وادعو لك في هذا الامر فقط بالنجاح.

في احتفال اتحاد المرأة الاردنية بذكرى يوم الارض

تأكيد على دور المرأة في التصدي لمخططات العدوان ودعوة لمقاومة التطبيع الرسمي والشعبي مع الاحتلال

اقام اتحاد المراة الاردنية في الثاني من نيسان الجاري ندوة بمناسبة ذكرى يوم الارض، تحدث فيها كل من النائب خليل حدادين والدكتور فارس الفايز من الجامعة الاردنية.

النائب حدادين بدأ حديثه بتحية للارض العربية ولدماء الشهداء، ثم قال ان ذكرى يوم الارض تقترن بذكرى معركة الكرامة التي جسدت صورة التلاحم الاردني الفلسطيني في التصدي للعدو، حيث امتزج الدم الاردني بالدم الفلسطيني، لنؤكد للجميع اننا شعب واحد.

واضاف يقول ان الذكرى الحادية والعشرين ليوم الارض تهل علينا في وقت يتمادى فيه العدو في سياساته الرامية لاستكمال تهويد القدس ضارباً عرض الحائط بكل الاعراف والقوانين الدولية.

واعرب النائب حدادين عن استغرابه لبقاء ولو عربي واحد على اعتقاده بان امريكا راغبة سلام وشريك نزيه وهي تستخدم الفيتو لتعطيل قرار مجلس الامن ضد الاستيطان اليهودي في القدس، مؤكداً على ان امريكا هي العدو الاول للامة العربية.

واوضح ان الانظمة العربية برغم ذلك تقف عاجزة عن افهام العدو الصهيوني بانه لا يمكن تحقيق السلام المزعوم في الوقت الذي يستمر باحتلال الارض العربية.

وبين النائب حدادين ان الانظمة العربية تختزل الصراع مع العدو من صراع على الوجود الى صراع على جبل او قطعة من الارض، مشيراً الى ان هذه الانظمة تريد ان تستبدل الذاكرة العربية التي تتجسد فيها صورة العدو الذي احتل الارض وانتهك الكرامة، بذاكرة مريضة تقبل الصهيوني المغتصب والتطبيع معه.

وفي نهاية حديثه اكد على دور المراة في الوقوف الى جانب الرجل والتصدي لكل هذه المخططات.

اما الدكتور فارس الفايز فقد تحدث عن اهمية الارض والوطن، وتطرق الى تاريخ فلسطين عامة والقدس بشكل خاص. واشار الى ما ورد في مذكرات بن غوريون من ان "الذي يجمع كل اليهود هو الارض، ولا بد من العودة الى هذه الارض التي تمتد من الفرات الى النيل".

واضاف يقول بان نابليون حث اليهود على العودة الى فلسطين، وكان ذلك قبل مؤتمر بال بمئة عام. واوضح بان بعض سلاطين العهد العثماني سمحوا لليهود باستئجار اجزاء من ارض فلسطين لمدة خمسين عاماً معفاة من الضرائب وان البعض سمح لهم بشراء الاراضي. ثم تحدث عن موقف بريطانيا ومساعدتها لليهود في بناء احياء عديدة وخصوصاً في القدس.

وتطرق الدكتور الفايز الى مخططات حزبي الليكود والعمل في بناء المستوطنات في القدس خلال عقدي الثمانينات والتسعينات. وبين ان حزبي الليكود والعمل متفقان في الجوهر وان اختلفا في التكتيك والتصريحات. واوضح ان الاستيطان استمر في عهد حزب العمل بالرغم من الاعلان عن تجميده في الضفة وغزة واستثنى من ذلك القدس وغور الاردن. ثم انتقل الدكتور الى اتفاق اوسلو واوضح انه اعطى ضمانات حماية للاستيطان في الاراضي الفلسطينية عامة والقدس خاصة. اذ ترك امر السيادة للضفة والقطاع للجيش الاسرائيلي واعتبر السيادة من القضايا التي تقرر في مفاوضات الحل النهائي.

واكد على ان اوسلو ٢ تضمن اعترافاً من جانب المجلس الوطني الفلسطيني بحقوق الاسرائيليين باراضي الدولة واراضي الغائبين، واعتبر ان اتفاق وادي عربة لا يقل سوءاً عن اوسلو، حيث بين باننا لم نسترد ارضاً او مياهاً، مستشهداً بقول الزعيم الراحل جمال عبد الناصر "ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة".

واضاف يقول : ان قضية الوطن ليست قضية حكومة او فرد بل قضية امة، ليس من حق احد التنازل عنها. وعرج على حادثة الباقورة وقال ان احمد الدقامسة بطل دافع عن شرف الامة وكرامتها، وهو يمثل ضمير كل واحد منا.

وفي نهاية كلمته اعتبر ان الانظمة العربية لا تمتلك مخططاً لاسترداد فلسطين، ولا تريد ذلك. وقال : ان كل الهزائم التي اصابتنا كانت هزيمة للانظمة، ولم تكن هزيمة للشعوب.

وحدد الدكتور فايز مهمات الشعوب في هذه المرحلة واهمها : الاحتفال بذكرى كل قضية وطنية، ومقاومة التطبيع الرسمي والشعبي، وتشجيع العمليات البطولية الاستشهادية والحث عليها، والوقوف الى جانب الشرفاء المناضلين، وعدم بيع الارض للعدو، والتركيز على العمل الجماعي.

ذكرى تأسيس مجمع النقابات المهنية باربد

يصادف يوم بعد غد - الاربعاء، ذكرى مرور العقد الاول على انشاء مجمع النقابات المهنية في اربد.

وسيقيم المجمع، برعاية ابناء الشعب الذين اسهموا في هذا البناء، احتفالاً رمزياً يجري من خلاله تسليط الضوء على المجمع والدور الذي قام به على الصعيدين السياسي والاجتماعي.

اليوم يحتفل حزب البعث بذكرى انطلاقته الخمسين

الحمصي ودبور يشيدان بهذه المناسبة ويدعوان لوحدة الامة ونهضتها

كتبت يسرى الكردي

اليوم يحتفل حزب البعث باليوبيل الذهبي لتأسيسه، ومرور خمسين عاماً على انطلاقته المجيدة في السابع من نيسان عام ١٩٤٧.

وبهذه المناسبة فقد ارتأت جريدة "المجد" الناصرية ان تتقدم من الرفاق والاشقاء في حزب البعث بشقيه الاردنيين.. العربي الاشتراكي، والعربي التقدمي، بخالص التهنئة والتبريك، كما ارتأت ان تستضيف حروف كل من تيسير الحمصي امين سر حزب البعث الاشتراكي، وفؤاد دبور الامين العام المساعد لحزب البعث التقدمي.

وسيحتفل حزب البعث الاشتراكي بهذه الذكرى مساء اليوم – الاثنين – في مكتب النائب خليل حدادين بعمان، وذلك بعد ان رفض محافظ العاصمة – وهو يعني سابق – السماح للحزب باقامة مهرجان خطابي في مجمع النقابات المهنية، بالنظر الى مبدأ تحريم النشاط الحزبي في المجمع.

وسيتضمن الاحتفال كلمة لامين السر، تيسير الحمصي، ومنح عدد من الدروع لعدد من البعثيين القدامى الاحياء والاموات.

اما حزب البعث التقدمي فسيقيم بهذه المناسبة حفل استقبال بمقره بجبل النزهة في عمان مساء يوم الخميس القادم.

تيسير الحمصي امين سر حزب البعث العربي الاشتراكي قال: في الذكرى الخمسين لانطلاقة البعث العربي الاشتراكي تتأكد مجدداً حاجة الامة الماسة لما جسده طرح المشروع القومي النهضوي المتمثل في الدعوة لوحدة الامة وحريتها كطريق وحيد للخلاص ومعالجة كل اوضاع الامة وما تعانيه من آثار ورواسب بسبب ما اصابها من وهن وعجز اثر عهود التخلف والانقسام وما تركته معاهدات التحالف الاستعماري من آثار وحدود تمثلت في خلق العديد من بؤر الانكفاء القطري وتكريس الحدود المصطنعة وما يمثله من نزعات اقليمية وطائفية وجهوية.

ومع اطلالة هذه الذكرى يتأكد مجدداً ما نادى به البعث من مبادئ كانت ولا زالت وستبقى التعبير الصادق والامثل عن تطلعات هذه الامة وتوجهها نحو غد افضل ومواجهة كل المؤامرات والاخطار التي تهدد هوية الامة ومستقبلها.

ولعل ما تمر به الامة الآن من اوضاع بعد ان تكشف زيف ما سمي بمسيرة السلام التي اكد البعث انها ليست الا اطاراً لما يريد ان يفرضه العدو الصهيوني الغاصب من شروط وما يطمح في تكريسه على ارض الواقع من اغتصاب للارض والمقدسات وتحقيق المزيد من الاختراق.

لقد حاولت اتفاقيات الاستسلام ان تحقق للعدو التوسع والتغلغل وحاول العدو بكل دهاء الوصول الى تخوم الخليج العربي وشواطئ الاطلسي غرباً تحت ما يسمى باتفاقيات التعاون التجاري الشرق اوسطي او غيره. فيما ينوء العراق الأبي تحت وطأة المقاطعة والحصار.

ان ما يجري من اغتصاب علني مدعوم من رأس الامبريالية العالمية امريكا سواء في مدينة القدس او في التوسع الاستيطاني يصطدم يومياً بمقاومة باسلة من شعبنا العربي الاعزل في الارض المحتلة بعد ان تقزم ما يسمى بسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني وتراجع الموقف العربي الى درجة العجز عن اتخاذ قرار فاعل بوقف عجلة التطبيع مع العدو.





واذا كان ذلك يعكس مدى التردي الذي وصلت اليه حكومات الدول العربية بسبب حالة الانكفاء والتشرذم الذي اصابها مؤخراً فان الحاجة تبدو اكثر الحاحاً للعودة الى التمسك بوحدة الامة كطريق وحيد للخلاص ومواجهة كل ما تعانيه من ويلات ومؤامرات وحصارات ظالمة على العراق وليبيا والسودان.

لقد اصبحت العودة الى التمسك بهوية الامة والحفاظ على وحدتها واعادة اللحمة الى ما تمزق من أوصالها هو الطريق الوحيد لخلاصها واستعادة حقوقها السليبة.

واذا كانت الحكومات العربية قد هرولت وانهزمت وانكفأت على نفسها فدفعت الجماهير الثمن غالياً في اكثر من قطر عربي بسبب ما تواجهه من مؤامرات الحصار والعدوان فان قدرة الجماهير العربية وحسها الاصيل في التواصل والعطاء سيعيد لهذه الامة القها وقدرتها على التجدد ومواصلة النضال.

وهذه قوافل الشهداء التي تقدم كل يوم قرابين طاهرة في الدفاع عن الارض وعروبتها لخير دليل على ذلك ولنا فيما يجري من مواجهات في جبل ابو غنيم والخليل وبيت لحم وغزة وما نشهده كل يوم من صواعق التفجير في تل ابيب والباقورة مما يرسم مجدداً آفاق المستقبل الزاهر لتطلع أمتنا ورفضها الحاسم لكل ما اقترفته ايدي الحكام العرب من آثام في حق الامة وبمستقبل الوطن وان غداً لناظره قريب.

■ ■ ■ ■

فؤاد دبور الامين العام المساعد لحزب البعث العربي التقدمي قال: جاءت حركة البعث العربي في بداية الاربعينات وعملت على نشر اهدافها ومبادئها في ظل ظروف عربية تسودها التجزئة والتخلف والاحتلال الاستعماري المباشر لمعظم الاقطار العربية وتحكم الاستعمار واحتكاره لثروات الوطن العربي.

وقادت النضال لنشر هذه المبادئ، وخاضت مع الجماهير العربية معاركها ضد الاستعمار والاستغلال والظلم الاجتماعي ضد تحالف قوى الاستغلال والاستعمار وعبرت عن ارادة هذه الجماهير وتطلعاتها نحو الوحدة والحرية والاستقلال واستغلال الخيرات العربية لمصلحتها ومصلحة الاجيال القادمة. وفي يوم الرابع من نيسان عام ١٩٤٧ عقد البعثيون مؤتمرهم التأسيسي والذي استمر حتى مساء يوم السادس من نيسان واسفر عن طرح منظومة من الاهداف تصدت لمشاكل وقضايا الامة العربية على ساحة الوطن العربي، هذه الاهداف التي طالما ناضلت الجماهير العربية من اجل تحقيقها والتي تتمثل في الوحدة والحرية والاشتراكية.

لقد بدأ نهج الحزب وخطه السياسي والاجتماعي يتوضح معبراً عن اماني الجماهير ومصلحتها مما جعل هذه الجماهير تلتف حول الحزب ومبادئه وتساهم في تعزيز وجوده وتنامي قدرته وذلك بالنضال معه ومن خلاله مما اعطاه دفعاً نضالياً قوياً لتحقيق الاهداف القومية.

واستمر نضال الحزب وبدأت قاعدته بالاتساع والانتشار في ١٩٥٢ تم توحيد حزب البعث العربي مع الحزب العربي الاشتراكي في حزب واحد، هو حزب البعث العربي الاشتراكي. وتميزت هذه الفترة بنضال جماهيري قامت به قواعد الحزب التي ضمت جماهير العمال والفلاحين والطلبة والمعلمين والحرفيين والمثقفين وساهم الحزب وقواعده بالتصدي للاستعمار ومؤامراته وحلفائه على طول ساحة الوطن العربي، كما عمل مع الجماهير وبها ولها من اجل تحقيق اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية.

وتحل الذكرى الخمسون لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي هذه الايام والامة العربية تواجه تحديات واخطار محدقة بها بسبب الغزو الصهيوني للوطن العربي واغتصابه لاراض عربية في فلسطين ولبنان والجولان وبسبب تعنت هذا العدو المدعوم من الامبريالية الامريكية وصلفه وتمسكه باغتصابه الحقوق والارض وتشريد اصحابها ومحاولاته تهويدها وتدنيس مقدساتها.

ويقف حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العربي السوري سداً منيعاً امام اطماع العدو الصهيوني وحلمه في تحقيق المشروع الصهيوني متمسكاً بالحقوق الوطنية والحقوق القومية للامة العربية، رغم كل الضغوط والتهديدات التي تستهدف خضوعه للمخططات المعادية.

واننا بهذه المناسبة نحيي مناضلي الحزب قيادة وقواعد على امتداد ساحة الوطن العربي، ونناضل معاً حتى تحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية.

اقطار الوطن العربي، وفي علم

عبد الرحيم وتوفيق فلسطينيان جندتهما مصر للتجسس على اسرائيل في العام ١٩٦٨

عبد الرحيم فلسطيني من مواليد قرية ايتين من اسرة ثرية لها العديد من الممتلكات منها مزرعة تربية خيول و ٣ آلاف فدان ومصنع البان ومزرعة تربية ابقار وعدد من مصانع السجائر ومصنع للنسيج ومطحنة للدقيق كان قد تزوج من يهودية في العام ١٩٥٩ وعندما شنت اسرائيل حملة لمصادرة املاك العرب في "فلسطين المحتلة ١٩٤٨" طلق زوجته اليهودية في العام ١٩٦١ وتزوج من فرنسية تدعى جاكلين بوليار كانت تعمل مضيفة على الخطوط الجوية الفرنسية تعرف عليها خلال رحلة جوية بين باريس وتل ابيب.

اراد ان يتبنى مع زوجته الفرنسية طفلة غير ان السلطات الاسرائيلية منعتهما من ذلك فلجأ الى مقر السفارة المصرية في باريس وطلب من السفير مساعدته في تبني طفلة عربية فوعده السفير بالمساعدة.

وتقول مجلة "السبعة ايام" الاسرائيلية ان عبد الرحيم وزوجته راما كانا يترددان على مقر السفارة وبيت السفير ومما ادى الى نشوء علاقة صداقة ما بين زوجة السفير وزوجة عبد الرحيم.

في احد ايام شهر ايار من العام ١٩٦٨ عاد عبد الرحيم الى شقته في باريس ليجد ورقة تحت الباب تطلب منه مقابلة السفير المصري فوراً حيث طلب منه السفير ان يلتقي مع رجلين جاءا من مصر لأجله. وفي اللقاء يكتشف عبد الرحيم انهما من المخابرات المصرية.

وتقول المجلة الاسرائيلية التي تكشف لاول مرة عن قصة تجسس قام بها عبد الرحيم ضد اسرائيل ان للرجلين عرضا عليه العمل لحساب مصر فوافق حيث سلمه الرجلان مبلغ خمسة الاف دولار امريكي كي يبدأ حياة جديدة تعوضه عن ممتلكاته التي سلبتها منه اسرائيل وبعدها ارسل الى بروكسل في حزيران ١٩٦٨ لكي يحصل على دورات في استقبال وبث الشيفرة واعطي ثلاثة عناوين ليرسل المعلومات اليها في كندا وبريطانيا وبلجيكا مع تعليمات بان يحاول جمع كل المعلومات الممكنة عن اليهود الذين يستعدون للسفر الى خارج اسرائيل، وهدف سفرهم، وان يصادق رجال قواعد اسرائيل الجوية في حيفا وان يجمع معلومات عن كل سفينة في ميناء حيفا ومكان رسوها والحالتين الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل وان يرسل لمصر اي شيء مهم او غير مهم، حتى عرض طريق حيفا الرئيسي بالمتر وهل يمكن لطائرة مصرية ان تهبط عليه.

بعد فترة قابل عبد الرحيم فلسطينياً آخر هو توفيق فياد بطاح، في شباط ١٩٦٩ وكان يعمل كمؤلف قصص مبتدئ فعرض عليه عبد الرحيم ان ينشر قصصه في فرنسا وان يساعده على ايجاد عمل دائم. وبدلاً من ان يرسل قصصه للناشرين ارسلها عبد الرحيم الى مصر وطلب تجنيد المؤلف.

بعد فحص الحالة وافقت مصر على تجنيد البطاح فسافر معه عبد الرحيم الى لندن وباريس للقاء ضباط المخابرات المصرية.

في هذه المرحلة بدأ البطاح بالعمل في ميناء حيفا ولذلك طلبت منه مصر معلومات مفصلة عما يجري هناك.

ونجح عبد الرحيم والبطاح في احضار جواز سفر اسرائيلي خاله وتقرر سفر عبد الرحيم الى باريس لتسليم الجواز وصحبه توفيق الا انهما وبعد دخولهما الى صالة السفر تقدم منهما رجال بملابس مدنية وقاموا باعتقالهما.

وامام محكمة حيفا العسكرية تمت محاكمة عبد الرحيم وتوفيق بتهمة التجسس لحساب مصر والعمل على الضرر بامن اسرائيل وحكم عليهما بالسجن لمدة ١٦ عاماً.

اثناء مدة الاحكام يسقط باروخ مزراحي الشهير بزكي مزراحي في اليمن على يد رجال المخابرات المصرية وتفشل اسرائيل في محاولاتها لاطلاق سراحه فتعرض مبادلة الجواسيس مع مصر وفي هذه الصفقة يتم اطلاق سراح عبد الرحيم وتوفيق.

ويحكي عبد الرحيم الذي يبلغ الآن ٦٤ عاماً عن ذكرياته يوم ٤ آذار ١٩٧٤ عندما نادى عليه مدير سجن رام الله وساله هل تعلم الى اين سيتم نقلك؟ ويقول انه لم يجبه وفوجئ بانهم وضعوه في سيارة السجن مع شريكه توفيق و ٦٠ عربياً مصرياً، حيث تمت عملية مبادلة الاسرى مع مصر.

ويضيف انه قوبل في مصر كبطل قومي.

وفي العام ١٩٧٩ وبعد توقيع معاهدة كامب ديفيد سافر الى الاردن ومنها الى ابو ظبي حيث عمل في شركة للنفط ثم عاد مع زوجته الى فرنسا وبقي يطالب منذ العام ١٩٨٧ حتى العام ١٩٩٣ بحقه في العودة الى وطنه حتى سمح له بذلك في آذار ١٩٩٣ ليرفع قضية على حكومة اسرائيل يطالبها باسترداد ارضه وارض أسرته.

اضواء

الرجوب.. والجامعة العربية.. عودة الى الشرف العربي ؟!

بقلم: عرفات حجازي

في الوقت الذي كان المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية يعلن عودة الوعي والكرامة والشرف للامة العربية وهو اتخاذ الموقف العربي التضامني لوقف التطبيع والتعامل مع اسرائيل التي يعلن رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو صباح مساء وفي كل مكان بانه لا يشعر بوجود العرب بل والعالمين العربي والاسلامي وانه سائر في برنامجه الاستيطاني الغادر والبدء باستيطان جبل ابو غنيم وبقية اراضي الوقف الاسلامي.

في هذا الموقف العربي الشريف الذي تعطشنا اليه سنوات خاصة بعد اجتماعات شرم الشيخ واخواتها التي اذلت القرار والارادة العربية وسخرتها في خدمة المشروع الصهيوني، تعطشنا الى رياح الكرامة والنخوة والشعور بالمسؤولية الوطنية، في ذات الوقت سمعنا جبريل الرجوب احد ابرز قادة الامن الفلسطيني في السلطة الفلسطينية وهو يصرخ في وجه نتنياهو ويقول له بالعنفوان الفلسطيني الحقيقي لن ننفذ ما تريد ولن نتلقى تعليمات في غير مصلحتنا الفلسطينية ولن ننفذ بعد اليوم الا القرار الوطني الفلسطيني..

الصوت العربي هذه المرة احيى الامال بعد ان كاد الانسان العربي يفقد الامل بانه عاد للامة العربية ارادتها وقرارها تماماً كما الصوت الفلسطيني الذي اختصر في الآونة الاخيرة على الذين لم يعد لهم اي احترام او قبول في الضمير الفلسطيني، لان الذين وقعوا الاتفاقيات السرية لتهويد القدس والخليل والتنازل عن سيادة وكرامة وحرية الانسان الفلسطيني هؤلاء الذين وقعوا او سكتوا على التوقيع لن يكون لهم اعتبار في الحسابات الفلسطينية، ولان الرجوب لم يعرف عنه انه كان من بين هؤلاء او اولئك شعر الفلسطيني لاول مرة عودة الشرف والكبرياء للانسان الفلسطيني الذي عاد للوعي وعاد للصحوة ليقول للدنيا ان من وقع على التنازلات التي نشاهد نتائجها الان والتي سيدفع الشعب الفلسطيني ثمنها قوافل الشهداء حتى يتمكن من الغاء تواقيعهم التي بالمطلق لا يمكن الاعتراف بها او انها تمثل الشعب الفلسطيني او تمثل احداً يحرص على استمرار الوجود العربي الاسلامي في هذه البلاد، هذا الفلسطيني الذي نسمع في صوته الشرف والكرامة الفلسطينية لاول مرة منذ اتفاق اوسلو المشؤوم لا بد ان يحدد المسار لمستقبل هذا الشعب وهذه القضية التي لن يقدر في النهاية احد على بيعها والتفريط بها.

وهذه الصرخة العربية، وهذه الانطلاقة الفلسطينية لا بد من رعايتها والالتفاف حولها حتى تكون هي طريقنا الصحيح لاستعادة ما ضاع منا وفي التعويض على ما فرطه المفرطون..

فالطريق الوحيد للجم نتنياهو وبطانته وتحطيم المؤامرة التي رسمها رابين وبيرس ووجدا من يبصم للموافقة عليها لا يمكن اعتبار هذا الطريق اصبحت سالكة الا باستعادة الوعي للموقف العربي الذي عاد اليه الوعي وادراك ان اسرائيل تريد ان تأخذ دون ان تعطي شيئاً، وكذلك باستعادة الكرامة والشرف الفلسطيني باستعادة النخوة والكرامة والايمان بان الاسرائيليين لا يريدون شركاء او حلفاء بل يريدون اجراء وخونة وعملاء وان من وجدوهم حتى اليوم ووقعوا لهم على الاتفاقات المصرية في التنازل عن الحق الوطني والديني لا يمثلون احداً وان الصوت الفلسطيني الحر الشريف بدأ يرتفع اليوم مع استعادة الجرأة في القول والجرأة في المقاومة حتى يرسم الطريق الصحيح لاستعادة الشعب الفلسطيني حقه وحتى نكون ابناء واوفياء على الموقف الاسلامي من البيع والتفريط والضياع، وعن التاريخ والتراث العربي الذي آل الينا ونعوذ بالله ان يكون سجل التاريخ على ان واحداً من جيلنا قد تآمر او تخاذل وتنازل عن كل ذلك لاعداء الله واعداء الوطن واعداء الشعب واعداء الدين.

حركة حماس والجبهة الشعبية ترحبان بقرار الجامعة العربية بوقف التطبيع

قالت حركة حماس ان المواجهات البطولية لابناء شعبنا ضد الاحتلال الصهيوني وضد مستوطنيه في كل مكان تتواصل وتستمر حيث تتجاوز اعمال المقاومة والانتفاضة توقعات الجميع الذين ظنوا – او حاولوا ان تكون – اعمال احتجاج احتفالية، لتؤكد ان شعبنا الفلسطيني قادر على وضع حد للصلف والعنجهية الصهيونية، وقادر على تجديد الانتفاضة المباركة وبذل الدماء الغالية لانتزاع حقوقه بيديه بعد ان اثبتت كل التسويات السياسية والتحركات الدبلوماسية فشلها مجدداً في التعامل مع هذا العدو.

واضافت ان استشهاد اربعة من ابناء شعبنا البطل في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الايام الماضية جاء ليؤكد تصاعد موجة جديدة من موجات المواجهة بين الشعب الفلسطيني وبين المحتلين الغزاة..

ان اغتيال الشهداء في نابلس والخليل لن يثني شعبنا عن مواصلة ثورته وستكون دماء الشهداء وقوداً جديداً ودائماً للمقاومة والجهاد.

ودعت حماس السلطة الفلسطينية للتوقف عن اعمال ملاحقة واعتقال ابناء شعبنا ومجاهديه ورفض الرضوخ للضغوط والابتزاز الصهيوني، ووقف التصدي لجماهير شعبنا الغاضبة وانتفاضتها ضد الاحتلال.

وقالت حركة حماس انها ترى في قرارات الجامعة العربية بوقف التطبيع مع العدو الصهيوني خطوة في الاتجاه الصحيح تنسجم مع تطلعات الشعب الفلسطيني وبقية الشعوب العربية والاسلامية، وتدعو القادة والمسؤولين العرب الى تطوير هذه الخطوة وتفعيلها باتجاه بلورة مشروع عربي يواجه المشروع الصهيوني ويوقف تغوله.

كما ندعو الدول العربية الى جعل مقاومة المشروع الصهيوني المدعوم امريكياً مدخلاً واسعاً نحو وضع الامة على طريق الوحدة من خلال التكامل والتنمية المترابطة جغرافياً وموضوعياً.

من جانبه رحب الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقرارات مجلس وزراء خارجية الدول العربية حول ايقاف التطبيع مع اسرائيل وتعليق المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف.

واعتبر الناطق ان هذه القرارات خطوة ايجابية هامة في الاتجاه الصحيح وتساعد في تعزيز التضامن العربي المطلوب تعميقه في هذه المرحلة الدقيقة التي تواجهها الامة العربية.

ودعا الناطق من جهة اخرى الى استكمال هذه القرارات من خلال قطع العلاقات الدبلوماسية واغلاق السفارتين الاسرائيليتين في القاهرة وعمان لانه لا معنى لاستمرار هذه العلاقات في ظل تصاعد سياسة الاستيطان والغطرسة والعدوان التي تمارسها حكومة اسرائيل.

اغراءات نتنياهو لموسكو بين رفض الدوما الروسي والتعاون النووي مع ايران

كتب اياد سمرين

بعيداً عن محور السياسة الاستيطانية الاسرائيلية وعملية السلام في الشرق الاوسط والخطة الصهيونية – الاميركية ضد السودان، تأتي السياسة الاسرائيلية تجاه روسيا في المرتبة الثالثة، الهادفة الى اقناع روسيا بالتوقف عن التعاون النووي العسكري مع ايران.

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يحاول ومنذ توليه رئاسة الحكومة الاسرائيلية قبل تسعة اشهر، استخدام مختلف طرق الغزل السياسي والاغراءات الاقتصادية من اجل ان يقنع روسيا، بما لم تستطع واشنطن، اقناعها به طيلة السنوات الماضية، وهو التوقف عن التعاون النووي والعسكري مع ايران.

ومن الغزل السياسي الذي استخدمه نتنياهو تصريح ادلى به قبيل زيارته الى روسيا، الشهر الماضي، الى صحيفة "ازفستيا" الروسية، الذي اوضح فيه انه يسعى، في البداية، الى تكوين علاقات شخصية مع قادة روسيا، وهو امر هام يساعد على التوصل الى تفاهم في مسائل كثيرة، اهمها ان ثلث سكان اسرائيل من اصل سوفييتي ويتحدثون جميعهم اللغة الروسية".

ويستمر نتنياهو في غزله تجاه روسيا قائلاً.. "اود ان اؤكد انني اختلف مع الحكومة الاسرائيلية السابقة، لانها كانت تسير في اتجاه واحد نحو الولايات المتحدة فقط اما حكومتنا الحالية فسوف تسعى لايجاد التوازن بين مختلف القوى، ومنها روسيا في الاساس".

ويواصل نتنياهو تصريحه.. "اهتمامي بموسكو مثل اهتمامي بواشنطن، ينبع من المصلحة الاستراتيجية وسوف يتزايد، وانا متأكد ان روسيا دولة عظمى لها وزنها على الساحة الدولية، وسوف تبقى هكذا.

كل هذا الغزل من جانب نتنياهو تجاه روسيا، هو محاولة اقناعها بالعدول عن التعاون مع ايران في المجالات العسكرية والنووية.

علاقات موسكو مع طهران، تعتبر مصدر ازعاج، ليس لاسرائيل وحدها، بل للغرب اجمع، خاصة بعد توقيع موسكو وطهران اتفاقاً، بمبلغ ٨٠٠ مليون دولار، لاكمال مفاعل نووي ايراني في ميناء بوشهر الجنوبي.

وعلى الرغم من ان واشنطن بذلت محاولات كثيرة مع روسيا في هذا الاطار، الا انها لم تحصل على نتائج ايجابية، ولكن اسرائيل تحاول بطرق واساليب اخرى، ربما تكون اكثر واقعية ومقبولة لدى روسيا.

ومع ان وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف، صرح اثناء زيارة نتنياهو بان روسيا لم ولن تعطي اسرار التكنولوجيا النووية لايران، ولن تشارك في اي برنامج لبناء صواريخ استراتيجية هناك، الا ان نتنياهو لم يقتنع بذلك، وكرر القول بان "تسليح ايران بالاسلحة الاستراتيجية ينطوي على خطورة كبيرة، ليس لاسرائيل والغرب فحسب، ولكن على روسيا نفسها، لان ايران لديها تطلعات توسعية، ويغطي برنامجها هذا جزءاً كبيراً من اراضي الاتحاد السوفييتي السابق – حسب قوله.

وفي محاولة لاقناع موسكو، قدم نتنياهو كذلك الاغراءات الاقتصادية، التي تعتبر روسيا بأمس الحاجة اليها، واهمها خط انابيب الغاز الطبيعي من روسيا الى اسرائيل، والذي سوف يتكلف ما يقرب من ٢ مليار دولار، وفتح سوق دائمة ورائجة للغاز الروسي في اسرائيل، وربما في الدول المجاورة لها في المستقبل، وكذلك الاتفاق على صفقات من النفط الخام الروسي.

كما عرض نتنياهو على روسيا، امدادها باحدث انواع التكنولوجيا الاسرائيلية في مختلف المجالات، وهو ما يعتبر عرضاً مغرياً بالنسبة لروسيا، خاصة ان سياسة واشنطن تحرص على الحد من امداد روسيا بالتكنولوجيا الحديثة.



ومن الاغراءات التي قدمها نتنياهو لروسيا مشروع عقد اتفاق تعاون عسكري بين البلدين في اطار التصنيع الحربي، ومشاريع تطوير تكنولوجيا الطيران الروسي وعمليات تحديث طائرات الميغ ١٧ و ٢١، وهي العمليات التي اكدت عدة تقارير مخابراتية غربية، التي تمارسها اسرائيل في الخفاء لدى دول كثيرة مثل الهند وبولندا في تحديث طائرات الميغ الموجودة لديهما، وهو ما اغضب روسيا مراراً، لانه يهدد اسواقها في مجال الطيران الحربي.

الخبراء السياسيون الروس وفي معرض حديثهم عن اغراءات نتنياهو اوضحوا ان هذه الاغراءات قد تذهب ادراج الرياح، بسبب الموقف المتشدد والحذر الذي يتخذه الدوما الروسي تجاه اسرائيل وكل شيء تبرمه روسيا معها.

وقال هؤلاء الخبراء ان الدوما الروسي يتهم اسرائيل بالعمل على تدمير الاقتصاد الروسي، خاصة وانها القناة الرئيسية لتهريب مليارات الدولارات من روسيا منذ مطلع التسعينات، فضلاً عن انها مركز لتدريب واعداد المافيا وعصابات الجريمة المنظمة التي تعمل في روسيا وتهدد اقتصادها.

ويذكر ان مجلس الدوما الروسي كان قد رفض في كانون اول الماضي المصادقة على اتفاقية مع الحكومة الاسرائيلية حول تفادي الازدواج الضريبي بين البلدين.. كما ان نتنياهو في زيارته الاخيرة حاول ادراج لقاء بينه وبين رئيس الدوما الروسي جينادي سيليزنوفه الا انه لم يحظ بهذا اللقاء.

بمناسبة الذكرى ٢١ ليوم الارض

ملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي يدعو الى وقف المفاوضات مع اسرائيل وعقد قمة عربية عاجلة

حيا ملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي، جماهير الشعب الفلسطيني، والامة العربية بمناسبة ذكرى يوم الارض المجيد.

وقال بيان صادر عن الملتقى بهذه المناسبة، ان احتفال هذا العام يأتي وسط العديد من التغيرات والتطورات التي شهدتها ساحة الصراع العربي – الصهيوني وسمتها الاساسية، وصول العنصرية الصهيونية الى قمة ارهابها، وازدياد قبضتها وتصميمها على مصادرة المزيد من الاراضي، وعلى تهويدها، ومحو شخصيتها العربية والاسلامية، وفي مقدمتها القدس الشريف.

وانتقد البيان الادارة الامريكية التي مارست حق الفيتو مرتين في اقل من شهر واحد، لمنع ادانة الممارسات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني وارضه، كما انتقد العجز العربي الرسمي، وعجز السلطة الفلسطينية، عن اتخاذ اي موقف جاد لمواجهة صلف العدو وغطرسته.

واكد البيان ان العدو الصهيوني، لا يمكن له باي حال من الاحوال ان يقبل باقل من سيطرته على المقدرات والثروات العربية، وبناء دولته المزعومة من الفرات الى النيل، وهذه سياسة ثابتة في الاستراتيجية الصهيونية.

واشار الى ان الولايات المتحدة الامريكية بتعاقب اداراتها، تمد العدو الصهيوني بكل وسائل القوة والاستمرار، وتستخدم كافة الوسائل السياسية، والاقتصادية والعسكرية، لضمان تفوق العدو من ناحية، وضرب اية محاولة عربية لبناء القوة الذاتية من ناحية اخرى، وهي بذلك تثبت للعالم اجمع عدم نزاهة موقفها، وحيادها في الصراع العربي الاسرائيلي.

وقال ان مسيرة الاستسلام قد اخلت ولا تزال بالقضية العربية والامن القومي العربي، وبمرتكزات التضامن العربي، وباستراتيجية الصراع العربي الصهيوني، وشكلت هذه المسيرة ولا تزال طعنة لكل نضالات الامة العربية وتضحيات ابنائها على مدى عقود كثيرة من الزمن.

واكد البيان، ان فلسطين، هي قضية الامة العربية كلها، باجيالها المتعاقبة، ولا يملك اي نظام، او اية قيادة، او سلطة التصرف فيها، او التنازل عنها، وسوف تبقى فلسطين رمزاً وقاسماً مشتركاً لكفاح وجهود الجماهير العربية حتى يتحرر كل شبر من ارضها الطاهرة.

ونبه البيان الى السوق الشرق اوسطية، او المتوسطية، او غيرها من الصيغ والاسماء انما تندرج في اطار الاستراتيجية الكونية للامبريالية العالمية التي تقودها الآن الولايات المتحدة الامريكية للسيطرة على الوطن العربي ونهب ثرواته، وضرب مرتكزات امنه القومي ووحدته، ومحو هويته الحضارية.

ودعا البيان في ضوء هذه الحقائق العامة الى مواجهة الهيمنة الامبريالية – الصهيونية التي هي ليست قدراً محتوماً على امتنا، وان هذه المواجهة لا بد ان تبدأ باعادة ترتيب البيت العربي من الداخل، والتي تتمثل بالخطوات التالية :-

١ – الغاء كافة المعاهدات والاتفاقات الموقعة مع الصهاينة، وانهاء كافة آثارها السياسية والاقتصادية.

٢ – وقف المفاوضات مع الكيان الصهيوني ثنائية كانت ام متعددة، والتوقف عن الاستمرار في عقد المؤتمرات الشرق اوسطية، والشمال افريقية، والمتوسطية او غيرها من المؤتمرات المماثلة.

٣ – دعم وتفعيل المقاومة الشعبية العربية للاستسلام، والتطبيع مع العدو الصهيوني، وكذلك احياء دور مكاتب المقاطعة العربية في اطار الجامعة العربية وغيرها من مؤسسات العمل العربي المشترك.

٤ – دعم الكفاح المسلح للشعب الفلسطيني منذ الاحتلال الصهيوني لفلسطين ومد هذا الكفاح بكل وسائل الاستمرار والتطور حتى تتحقق كافة اهداف هذا الشعب في تحرير ارضه، وعودته اليها، وبناء دولته على كامل تراب فلسطين وكذلك دعم المقاومة الوطنية المشروعة للشعب اللبناني وابناء الجولان المحتل من اجل استعادة الحقوق، وتحرير الارض.

٥ – العمل من اجل عقد مؤتمر حق العودة للشعب الفلسطيني في هذا الوقت بالذات الذي يتعرض فيه الحق لخطر المسخ والتشويه، عن طريق مؤامرة التوطين ومشاريعها التي بدأت تظهر للعلن بين حين وآخر.

٦ – كشف ومحاصرة، ومقاطعة دعاة التطبيع مع العدو الصهيوني، سواء من المثقفين او رجال الاعمال والمستثمرين، وعدم التعامل مع نتاجهم الادبي والصناعي.

٧ – الاسراع بعقد قمة عربية عاجلة، وبناء تضامن حقيقي وفعال، ووضع اسس لمواجهة كافة الاستحقاقات التي تطرحها التحديات الصهيونية العنصرية، واتخاذ الاجراءات العملية المناسبة والجادة لمواجهة السياسة الامريكية المنحازة للعدو الصهيوني وآلته العسكرية، واعادة النظر في العلاقات العربية – الامريكية.

٨ – السعي الى بناء القوة الذاتية العربية في مجالاتها ومستوياتها المختلفة لمواجهة الخلل الحاصل في ميزان القوى مع العدو الصهيوني الذي يمتلك المئات من الرؤوس النووية غير الخاضعة للرقابة والتفتيش الدوليين، والعمل من اجل امتلاك كافة الوسائل الضرورية لضمان وحماية الامن القومي العربي.

حواتمة : الانفجار الشعبي العربي قادم في وقت قريب

• نحذر عرفات من جر الشعب الفلسطيني الى حرب اهلية
• نطالب بقمة عربية لمساندة كفاح الشعب الفلسطيني

خلال شهر واحد، انقلبت المنطقة العربية رأساً على عقب، ففي الوطن الفلسطيني المحتل اندلعت انتفاضة شعبية جديدة، وتصاعدت وتيرة العمليات الاستشهادية من جديد.. وفي باقي انحاء الوطن العربي ساد التوتر الشعبي كامل الارجاء والانحاء، واتخذ مؤتمر وزراء الخارجية العرب بالقاهرة عدداً من التوصيات النوعية الداعية لوقف التعامل والتطبيع مع العدو الصهيوني.. اما في نيويورك فقد استخدمت امريكا سلاح الفيتو مرتين لحماية فتوحات اسرائيل.

كل هذا حمله مندوب "المجد" في دمشق، ووضعه في صيغة اسئلة وعلامات استفهام، امام نايف حواتمة، امين عام الجبهة الديمقراطية.. وكان هذا الحوار.

دمشق – حوار
احمد مظهر سعدو

● من جديد يبدو ان الادارة الامريكية تتحرك على خط فرض تنازلات جديدة على عرفات ؟

– هذا صحيح تماماً، وهذا ما يقع الان منذ جولة المنسق الامريكي دنيس روس الذي يعمل على فك حالة الاستعصاء الجديدة في اطار مفاوضات عرفات مع حكومة نتنياهو، منطلقاً من قاعدة تجمع بين استمرار الاستيطان وخاصة في منطقة القدس وجبل ابو غنيم مع استمرار المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية.. وفي هذا الامر تمرير واخراج للمازق الراهن، وارضاء لسياسة حكومة نتنياهو، واستجابة امريكية لها على حساب الارض الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني.

ومما يزيد الامر وضوحاً وتظهيراً في الموقف والدور الامريكي المنحاز للدولة التوسعية الصهيونية، ان تاتي جولة روس بعد الفيتو الامريكي المضاعف في مجلس الامن، ووقوف الولايات المتحدة وحيدة الى جانب العدو الاسرائيلي في وقت وقف فيه كل العالم باسره الى جانب الحق الفلسطيني وادانة الاستيطان وعمليات التهويد داخل الاراضي الفلسطينية، لذا نحن نعتقد ان جولة روس لن تجلب سوى محاولات جديدة من الادارة الامريكية لفرض مزيد من التنازلات لصالح التوسعية الاسرائيلية، والى فرض مزيد من التراجعات على الطرف الفلسطيني الذي يسير بخط ونهج اتفاقيات اوسلو.

■ ■ ■ ■

● ولكن هناك معلومات تقول بان واشنطن وتحديداً دنيس روس طلب من عرفات اشهار سلاح الملاحقة والمطاردة بحق القوى المعارضة تحت دعاوى مختلفة.

– ايضاً هذا صحيح، حيث اعلنت مصادر عسكرية استخباراتية اسرائيلية ان الولايات المتحدة باتت تملك مكالمات هاتفية مسجلة تتضمن ايحاءات من جانب عرفات للقوى المعارضة من اجل "تنفيذ عمليات مسلحة ضد الجيش الاسرائيلي" !

نحن نعتقد ان هذه القصة ملفقة لان هدفها الرئيسي جر عرفات وبفعه للصدام مع القوى الفلسطينية المعارضة، ورش بذور الحرب الاهلية الفلسطينية – الفلسطينية.

ونعتقد ان هذه القصة ملفقة لان السبب الرئيسي وراء تصاعد الاعمال الكفاحية البطولية للشعب الفلسطيني وقواه المعارضة، ليست تعليمات من هذا القائد وذلك بل بسبب تطبيقات اوسلو على الارض، وبسبب الاحتلال نفسه، حيث سرطان الاستيطان لا يتوقف لان اوسلو لم يشر الى وقف الاستيطان، وتهويد القدس لا يتوقف لان اوسلو تجاهل بالكامل القدس، ووجود الته القمعية الجاثمة على صدر الشعب الفلسطيني بكل صرعاتها التكنولوجية، ونضيف فوق هذا ان الادارة الامريكية حين تختلق القصص المختلفة فانها تتعامى بشكل مقصود عن حقيقة الامر وتتواطأ مع نتنياهو وتغطي على ضجيج وهدير بلدوزرات الاستيطان الاجرامي الذي يبتلع وينهب الارض من اصحابها الشرعيين.

نحن نحذر سلطة الحكم الذاتي من الاستجابة للضغوط الامريكية المتلاحقة والابتزاز الجديد، لدفعها نحو صدام شامل يؤسس لحرب اهلية فلسطينية – فلسطينية (والتعبير هنا لعرفات في دكا)، ويكون الشعب الفلسطيني الضحية فيها.. وفي هذا المجال نكرر دعوتنا لسلطة الحكم الذاتي من اجل اطلاق كافة المعتقلين السياسيين ومنع وتحريم الاعتقال السياسي، واحترام التعددية والراي الاخر وحقوق الانسان.

■ ■ ■ ■

● وماذا يمكن ان تقول حول الدعوات الاسرائيلية المسعورة واليومية لحروب الاستنزاف الفلسطينية – الفلسطينية ؟

– المسألة محصورة في الاطار ذاته فسلطات الاحتلال ما زالت ويتفاوت زمني تدعو من زمن لآخر لتشديد قبضة سلطة اوسلو الفردية الاتوقراطية وبالاساليب الشرقية الاستبدادية على الشعب وقواه الوطنية والديمقراطية والاسلامية السياسية، في وقت تعلن فيه كل مؤسسات حقوق الانسان وحتى الامريكية منها عن انتهاك حق الانسان على يد سلطة اوسلو..

ومفهوم بشكل جيد هذا الامر، لان برنامج العدو الاسرائيلي وحكومة نتنياهو وعنف جرافات الاستيطان لا يمكن التغطية عليه، وفي دفع سلطة الحكم الذاتي للتصادم مع المعارضة محاولة اسرائيلية لشل الصف الفلسطيني وتمرير عمليات التهويد وخلق الامر الواقع الديمغرافي على الارض الفلسطينية.. ان المحتلين يرسمون يومياً وبالتراكم الاستيطاني خارطة اسرائيل التوسعية الجديدة.

نحن نامل وندعو الجميع في الصف الوطني الفلسطيني الواسع داخل الوطن الى العودة لنداء العقل والواقعية الوطنية، ومنع تمرير محاولات اشعال الحروب والفتن الفلسطينية الداخلية، ونتقدم في هذا السياق مبادرة الجبهة الديمقراطية للوصول الى عناصر الاجماع الوطني وتثمير كل عناصر القوة والفعل الفلسطينية.. ويقع على عاتق سلطة اوسلو الكثير وفي المقدمة الاخلاء الفوري للسجون والمعتقلات من المناضلين والمعتقلين السياسيين من كل القوى المناضلة وتحريم الاعتقال السياسي وعمليات التعذيب.

ندعو لحوار وطني شامل جاد بعيداً عن "التكتكة الاعلامية"، وجاهزون له كما دعت مبادرة الجبهة الديمقراطية في عمان، دمشق، القاهرة، الرياض، الامارات، الجزائر.

ان عنف جرافات الاحتلال لن يولد سوى عنف المقاومة لدى الشعب الفلسطيني وقواه المناضلة، ويجب بالضرورة ان يتولد من ذلك حالة ايجابية ارقى في اطار التوحد على الارض، وفي الميدان ضد الاحتلال والاستيطان ومن اجل شق الطريق من جديد نحو العودة وتقرير المصير والاستقلال.

عموماً.. يجري الان طبخ صيغة امريكية على مسار اهل اوسلو بتمرير الاستيطان في جبل ابو غنيم مقابل عدم انفراد حكومة نتنياهو بخطوات على الارض من جانب واحد، بل بالتشاور بين فريقي نادي اوسلو.

وهذا "تكيف هائل مع خطة نتنياهو" الذي دخل الى نادي اوسلو بصيغة اوسلو (٢) التي صنعها تحالف اليمين خطوة خطوة بعد اتفاق الخليل الذي شطر مدينة الرحمن الى مدينة عربية واخرى تحت التهويد، وترك الحرم الابراهيمي بالكامل بيد الاحتلال ثم دوران عجلة الاستيطان والتهويد براس العامود والان جبل ابو غنيم ثم ارتفاق وصول نتنياهو للسلطة مع استمرار المفاوضات، وبناء نقطة استيراد وتصدير بعمق ٤ كم في نهر الاردن لرسم وادي الاردن كحدود جديدة للدولة العبرية التوسعية، وقرار اعتبار مستوطنات غور الاردن "مناطق تطوير" بميزانيات توسعية جديدة.

هذا الجديد الخطير والزاحف يتطلب حلولاً جديدة فلسطينية وعربية، وهذا ما تطرحه مبادرة الجبهة الديمقراطية بعناصرها الاساسية تفتح على تجاوز اوسلو وتجميع وتفعيل مواصل وروافع القوة الوطنية الائتلافية الموحدة.

■ ■ ■ ■

● في الجانب العربي والدولي، كيف نستثمر الصخب الراهن ؟

– الحركة الدبلوماسية الفلسطينية والعربية مطلوبة جداً لفضح وتعرية السياسة العدوانية الاسرائيلية والنهج الاستيطاني التوسعي لحكومة نتنياهو، ومن اجل توليد وقائع جديدة تشكل حالة اخرى مضيئة في الوضع الراهن.

ان توصيات القمة الاسلامية ولجنة القدس ومن بعدها قرارات وزراء خارجية الدول العربية في القاهرة، خطوات في الاتجاه المطلوب، كما نرى انه من الضروري الوصول الى قمة عربية – عربية تؤدي الى تضامن عربي حقيقي وفعال مساند للشعب الفلسطيني، وكل هذا يتطلب :

١- وقف المفاوضات وتعليقها حتى وقف التهويد والاستيطان والالتزام الاسرائيلي بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

٢- التعليق الكامل للحضور العربي في اطار لجان المفاوضات المتعددة الاطراف.

٣- اغلاق مكاتب وممثليات الدولة العبرية السبعة في الدول العربية، واغلاق الممثليات العربية السبعة في تل ابيب.

٤- التوجه للاسرة الدولية وخاصة دول الاتحاد الاوروبي والصين وروسيا واليابان والامم المتحدة لتشكيل مظلة جديدة لرعاية اي عملية سياسية في المنطقة، وكسر التفرد الامريكي المنحاز بشكل اعمى للتوسعية الاسرائيلية.

ان سلوك الانظمة العربية ادنى بكثير من الحالة الشعبية التي تتململ ومثالها المظاهرات الصاخبة في مصر على ضوء ما يراه الشارع المصري في الارض المحتلة وجنوب لبنان.

وبدون التحرك العربي الحقيقي سيتقدم نتنياهو ببرنامجه اكثر فاكثر، والانظمة العربية ستتكيف مع برنامج التوسع كما تكيفت اكثر من مرة منذ اواخر السبعينات حتى الان.. وهنا نقول ان المنطقة حبلى بالانفجارات الكبرى القادمة بالتاكيد، فاما ان تستجيب الحكومات لما تراه الامة العربية، واما لا مناص من الانفجارات الشعبية.

والشعوب الان تمتحن.. تفحص مدى الترابط والانفصام بين الخطاب السياسي الحكومي العربي وبين الممارسة العملية، فالمصداقية الان في غرفة الامتحان.

■ ■ ■ ■

● كيف تهاجمون اوسلو وسلطة عرفات، فيما كوادركم تعود تباعاً الى مناطق الحكم الذاتي ؟؟

– سياستنا تقوم على حق العودة لشعبنا وكل القيادات والكوادر الفلسطينية للارض المحتلة حيث النضال المباشر ضد الاستيطان والاحتلال وضد قمع سلطة الحكم الذاتي، وهنا علينا ان نلاحظ ان حكومة رابين – بيرس فتحت كل الطرق امام اهل اوسلو منذ عام ٩٣ واغلقت كل الطرق بوجهنا، واقامت جدار برلين في وجه عودتنا، وهو الجدار الذي ما زال قائماً حتى الان.

لذا بقيت الطرق مغلقة امام عودة الكثير من قادة ومناضلي شعبنا الى الارض المحتلة، ونحن طلبنا من دول الاتحاد الاوروبي وروسيا والادارة الامريكية ومصر ان يضغطوا على حكومة رابين – بيرس ومن ثم حكومة نتنياهو لكسر جدار برلين وحتى يتم العودة لكوادر حركتنا الوطنية، وطلبنا ضمانات تقدمها الدولة العبرية الى الاتحاد الاوروبي وروسيا والادارة الامريكية بحقنا في الحركة في الاراضي المحتلة وخارجها في الشتات، فنحن مسؤولون عن كل شعبنا في الداخل والخارج، وترفض قيود اوسلو التي اسقطت من حسابها (٤) مليون لاجئ في الشتات يشكلون ٦٠٪ من الشعب الفلسطيني، فنحن – كما قلت لك – مسؤولون عن كل شعبنا في الوطن المحتل والشتات وبرنامج نضالنا شامل كل اماكن تواجد شعبنا على طريق تقرير المصير والعودة، لكن جهود الدول المذكورة لم تثمر واصطدمت بعناد حكومات العدو، واخرها حكومة تحالف اليمين برئاسة نتنياهو.

رجل من أشجع الرجال

في الثامن والعشرين من آذار عام ١٩٧٨، توقف عن الخفقان قلب رجل كان من أشجع الرجال، يعمل بصمت واناة بعيداً عن الاضواء، يحلم بالعودة الى وطنه والثأر من مغتصبي هذا الوطن.

في هذه المرحلة التي تنوء بصور التراجع والاحباط، يكون الحديث عن وديع حداد ذا طابع ومعنى خاص، لانه تحديداً يتناول الحقائق التي افرزها كفاح هذا الرجل وما يمثل، وهي بحكم التجربة والممارسة تبقى الاصدق بالنسبة للشعب والامة.

تلك الحقائق التي يراد بها منذ سنوات ان تطوى وتغيب ليحل مكانها مفردات بائسة ومهزومة، تستهدف لوي عنق الحقيقة. من ابرز هذه الحقائق ان طريق المقاومة والكفاح هو القادر على انضاج الظروف المناسبة للوصول بالهدف الوطني والقومي الى غايته في تحرير الارض ومواجهة الغزاة. ولن يفهم العدو سوى لغة المقاومة، لاننا بقدر ما نكون اقوياء ونستطيع الدفاع عن شعبنا في مواجهة اشرس عدو عنصري وهمجي، بقدر ما نحقق الانجازات على طريق نضالنا الطويل.

ان البعض يريد لهذه الحقيقة ان تزال بل وتدان، ليحل محلها لغة الاعتراف بالعدو والخضوع له، وان تسير خطواتنا ضمن المدى الذي يسمح به، وان نحسب تلك انجازاً وانتصاراً. يريدون القول بان مرحلة الكفاح والمواجهة، وهي بالذات التي مارسها وديع، قد عفى عليها الزمن وصارت من منسيات الماضي، ونحتاج اليوم الى طريق جديد يختلف جذرياً عما سبق. وها هم يعيشون في الوهم منذ سنوات، ولم تؤد بهم "فلسفتهم" سوى الى المزيد من الهزائم والتراجعات.

وكلما اوغل هذا البعض في حركته وتنازلاته، كلما ازداد العدو صلافة وشراسة وارهاباً.

وديع :

في ذكرى رحيلك نستذكر ابتسامتك الدائمة، نستذكر كفاحك ومواقفك، نستذكر صمتك وهدوءك، وعنادك، وثباتك على المبدأ، وعمق كل ما امنت به ودفعت حياتك من اجله.

في بداية حياتك وانت على مقاعد الدراسة، ساهمت في نشرة "الثأر" داعياً الى تحرير فلسطين مؤمناً بقدرة الجماهير وطاقاتها ومخزونها الثوري الذي لا ينضب.

عالجت الفقراء في العيادة الشعبية في عمان، مقدماً لابناء شعبك كل ما تستطيع.

كنت من المؤسسين لحركة القوميين العرب، وقضيت ثلاثاً من السنوات في معتقل الجفر الصحراوي الى ان تمكنت من الهرب مع مجموعة من الرفاق سنة ١٩٦١، وتابعت طريق الكفاح بكل صدق المناضل وايمانه الذي لا يتزعزع بحرية وطنه وحق شعبه في الحياة.

وديع :

كم اقضت ضرباتك مضاجع العدو، واستنفرت كل اجهزته الامنية لملاحقتك، وكنت المطلوب الاول في قائمتهم، وكم حاولوا وفشلوا ولم يتمكنوا من الوصول اليك.

اتهموك بالارهاب لانك حملت البندقية ولاحقتهم في كل مكان، واليوم يتهمون بالارهاب رامي الحجر من ابناء شعبك لتتسع دائرة الارهاب وتشمل كل ابناء الوطن والامة.

وديع :

هناك رجال خطفهم الموت، ولكنهم احياء بيننا دائماً وانت منهم. وهناك من هم على قيد الحياة، ولكنهم ميتون في وجدان الشعب وذاكرة الوطن.

د. ماهر الطاهر
المشرف العام على مجلة "الهدف"

في ذكرى تأسيسها الـ ٥٢

رسالة لندن
من خالد الحروب

العرب في بريطانيا يحتفلون بالجامعة العربية

ربما مرت بعض المناسبات التقليدية في العواصم العربية من دون ان تثير ادنى اهتمام خاصة اذا تعلقت احداها بمؤسسات العمل العربي المشترك وهو العمل او اللاعمل، الذي لا يبعث الا على الشعور بالملل والضجر وعدم الفاعلية. غير ان هذه المناسبات يكون لها طعم اخر في عواصم الاغتراب، وحيث يشعر العرب المقيمون، او على الاقل المتابعين للشأن العام منهم بان كل ما يتعلق بالعمل العربي المشترك، شعاراً كان ام مؤسسة، يمسهم في الصميم يجدون فيه صورتهم القومية الموحدة، حتى لو لم تكن سوى متخيلة.

ومن هنا ياتي احتفال المثقفين والسياسيين العرب في لندن بالذكرى الثانية والخمسين لتاسيس الجامعة العربية. وهم اذ يحتفلون بها هذه المرة فعيونهم، كما عيون الجميع، ترقب باهتمام البوصلة الاوروبية وتوجهاتها بشأن المنطقة العربية. لهذا فان الاحتفاء بهذه المناسبة كان في واقع الامر اثارة للنقاش والجدل، وتحفيز للافكار بشأن مستقبل الجامعة، وافاق العمل العربي الجماعي، اكثر مما كان تبادلاً للمجاملات والتحايا الدبلوماسية، التي تكفل بها حفل الاستقبال الموسع الذي اعدته بعثة الجامعة العربية في لندن، وحضره سياسيو العرب، والمهتمون من سياسيي واعلاميي الدوائر البريطانية، سيما وان علاقة لندن التاريخية بنشوء الجامعة، ظلت على الدوام نقطة فارقة في مسيرة الجامعة.. يعتبرها البعض سوداوية حيث ان الهدف كان تكريس التجزئة واعاقة الوحدة، ويعتبرها البريطانيون مساهمة منهم في لمّ العرب وتجميعهم في اطار واحد وعلى قاعدة التعامل الندي المتكافئ فيما بينهم.

اللقاء الاهم والاكثر تاثيراً على صعيد الاهتمام بالجامعة العربية، كان الذي نظمته رابطة اصدقاء جامعة الدول العربية بالتعاون مع جمعية خريجي الجامعة الامريكية في بيروت، تحت عنوان "اوروبا والتكامل العربي"، ففي هذا اللقاء/ الحلقة النقاشية/ تحدث عرب وبريطانيون حول العلاقة الاوروبية – العربية المتذبذبة صعوداً وهبوطاً عبر السنين، والمتحولة الان عن مسار الحوار العربي – الاوروبي الذي دام سنين طويلة وانتهى الى الفشل، لتدخل فضاء غامضاً اطاره المبادرة الاوروبية بانشاء ما يسمى بالشراكة المتوسطية، والتي ضمت اسرائيل، واقصت بعض الدول العربية في ذات الوقت.

تحدث غيث ارمنازي رئيس بعثة الجامعة العربية الى بريطانيا، بصوت العرب جميعاً، حين اوضح بجلاء ان ما يقوله الاوروبيون عن تشجيعهم *للتكامل العربي البيني* ودعمهم له، وقناعتهم بان ذلك فيه مصلحة اوروبا فضلاً عن مصلحة العرب.

من الجانب الاوروبي/ البريطاني تحدث سيريل تاونسند عضو البرلمان البريطاني واحد المؤيدين للقضايا العربية عن مشروع الشراكة المتوسطية وعن المقترحات البريطانية لوزير الخارجية البريطانية بانشاء منظمة للتعاون الاقليمي في الشرق الاوسط. واشار في سياق حديثه الى ان (صمود) الجامعة العربية امام الصعوبات والازمات التي واجهت العرب منذ نصف قرن، هو بحد ذاته انجاز مهم. وعن الشق الاعلامي الثقافي من مشروع الشراكة المتوسطية تحدث تريغر موستن مدير برنامج (مد – ميديا) التابع للاتحاد الاوروبي والمعني بانشاء وتطوير برامج اعلامية وثقافية في الشرق الاوسط، تهدف الى تدعيم مشروع الشراكة المتوسطية، وخاصة مع البلدان العربية، واسهب في تفصيل ما قام به البرنامج الذي يراسه من دعم لافلام واذاعات ومبادرات عربية تصب في الاطار المتوسطي.

وبرغم الافكار الباعثة على النقاش التي تداولتها الندوة، الا ان بقية حديث التكامل ما تزال برسم الجدل الملح، والذي اشار اليه هشام الصلح *نائب رئيس رابطة اصدقاء جامعة* الدول العربية في بريطانيا. وتظل هنا الفكرة الباحثة عن الاجابة هي ان استقبال الدول العربية لمشروع الشراكة المتوسطية بنوع من الدفء عائد الى تحفظهم بل ومحاولة هربهم، من مشروع الشرق اوسطية، الذي يراد له ان يفرض اسرائيلياً وامريكياً. لهذا فالتوجه نحو المتوسطية ليس توجهاً (حراً) وطليقاً من اية ضغوطات، وهو بالتالي يحمل في طياته تهديدات اساسية لموضوعة التكامل العربي. وتاخذ هذه الفكرة اهميتها عند القاء الضوء بكثافة على الدوافع الاوروبية خلف المشروع المتوسطي. وهنا يمكن ملاحظة عدة دوافع ترتكز على اساسين، اولهما هو محاولة انهاء مشكلة المهاجرين العمال من شمال افريقيا، بطريقة او باخرى، اما عبر توفير فرص عمل لهم في بلدانهم، او تضييق وسائل دخولهم لاوروبا، والثاني هو الغاء الحواجز الجمركية في بعض الاسواق العربية من امام الصادرات الاوروبية. اما استفادة المنتوجات العربية من التخفيض المماثل للحواجز الاوروبية فانه اقل، لان الصادرات العربية في معظمها تتمتع بافضليات وميزات ممنوحة لها باعتبارها من دول العالم الثالث، وفق بعض انظمة الغات، او بحسب بعض الاتفاقيات الثنائية. اما ثالث *تلك الدوافع فهي الرغبة الاوروبية* المتصاعدة بان يكون لاوروبا موقع قدم منافس للوجود والهيمنة الامريكية في المنطقة. وعلى ذلك فان قصة "الشراكة" اوهن بكثير مما توحي به ابتداء.. انها شراكة بين طرف قوي واطراف هشة.

المعارضة الروسية ترفع شعار: العدو يقترب من حدود البلاد

قمة هلسنكي خضعت للارادة الامريكية

يلتسين تراجع عن تصلّبه ووافق على توسيع الاطلسي

كتب ساطع الزغول

اجمع المراقبون على ان اهم نتائج قمة هلسنكي بين الرئيسين يلتسين وكلينتون، هي تراجع يلتسين حيال مسالة توسيع حلف الاطلسي، واجمعوا ايضاً على ان نتائج هذه القمة على المستوى الروسي هزيلة جداً، لدرجة جعلت المعارضة الروسية ترفع شعار : "العدو يقترب من حدود البلاد".

ويقولون ايضاً، رغم الحماس الشديد الذي ابدته واشنطن بشأن التعديل الوزاري في روسيا، خاصة تعيين اثنين من المدافعين عن اقتصاد السوق في منصبي نائب رئيس الوزراء وهما : "اناتولي تشوبايس" و"بوريس نيمتسوف"، ورغم احتياج الرئيس الروسي الى مكافاة من الغرب على هذا التعديل، الى ان يثبت قدراً من النجاح في السياسة الخارجية، الا انه عاد الى موسكو من قمة هلسنكي وهو يشعر بانه مني بهزيمة منكرة امام الغرب، وكلينتون، وحلف الاطلسي.

هذا الفشل او الهزيمة دفعت بالمراقبين الى التكهن بان قمة هلسنكي، كانت الاعلان الرسمي الختامي عن اكتمال نهاية روسيا الاستراتيجية على الساحة الدولية. ويتوقعون ان تثبت الايام لاحقاً، ان زعيم المعارضة الروسية "جينادي زيوجانوف" كان على حق، عندما وصف قمة هلسنكي بانها اتفاقيات "فرساي" بالنسبة لروسيا، في اشارة واضحة الى معاهدة فرساي التي ابرمت عام ١٩١٩م، عقب الحرب العالمية الاولى لاذلال المانيا ومعاقبتها بعد هزيمتها في تلك الحرب، وهي المعاهدة التي اتخذها هتلر مبرراً لحشد الالمان "لغسيل العار" عن طريق شن حروب الغزو في القارة الاوروبية.

ففي قمة هلسنكي، اكتفى الرئيس الروسي بتسجيل موقفه الرافض لتوسيع حلف الاطلسي الذي سيؤدي الى ادخال الجمهوريات السوفييتية السابقة الى حظيرة الحلف، ثم عكف مع كلينتون على وضع الخطوط العريضة لميثاق العلاقة الجديدة بين موسكو وحلف الاطلسي، والذي سيتم توقيعه قبل قمة مدريد الاطلسية في شهر ايلول المقبل، وهي القمة التي ستفتح الباب امام دول شرق ووسط اوروبا للانضمام الى الحلف.

كما انه كف عن المطالبة بان يكون الميثاق ملزماً من الناحية القانونية، وبان يتم التصديق عليه من جانب برلمانات الدول الاعضاء في الحلف. وفي محاولة لتغطية هذا التراجع اوضح يلتسين بانه سيطرح الميثاق على برلمان بلاده، بصرف النظر عن امتناع الدول الاخرى، عن اتخاذ الخطوة ذاتها.

ويرى المراقبون بان كلينتون لا يجد ضيراً في ان يردد يلتسين ووزير خارجيته بريماكوف، عبارة : "ما زلنا نعارض توسيع الحلف، ولم نغير موقفنا"، كون هذه العبارة ربما تكون ترضية للذات، وللمواطنين الروس، ما دام الرئيس الروسي قد وافق على تقديم المساعدة لاحتواء المشكلات المرتبطة بتوسيع الحلف بحيث لا تزيد عن الحد الادنى، وانه اكتفى بان يكون الروسي مجرد صوت في لعبة التشاور والتنسيق، ولانه لا يحق لروسيا ان يكون لها "فيتو" على قرارات الحلف.

ومن اطرف ما حدث في هذه القمة، هو تصريح يلتسين بانه لم يتوصل مع كلينتون الى اتفاق بشأن مسألة انضمام جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق الى حلف شمال الاطلسي، وانه كان من المفترض ان يتم اتفاق بهذا الشأن. لكن الرئيس الامريكي ومن خلفه الدول الغربية المشاركة في الحلف تعدّ مفاجات لروسيا، وتسهم في كشف مدى ملامسة تصريح الرئيس الروسي لارض الواقع.

ويقول مراقبون وخبراء يتابعون السيناريوهات التي اعدت في دوائر الحلف، انه ما ان يفرغ الحلف من ابتلاع دول شرق ووسط اوروبا والوصول الى حدود روسيا، فانه سيجيء دور الجمهوريات السابقة لاحتوائها.. وبذلك توضع نهاية "للجوار القريب" على حد التعبير الروسي، فتصبح الجمهوريات التي كانت تشكل في يوم ما الاتحاد السوفييتي جزءاً لا يتجزأ من الهياكل العسكرية الاطلسية، فتكتمل بالتالي عملية عزل روسيا ومحاصرتها وخنقها.

وقد وضعت خطة لاحتواء تلك الجمهوريات موضع التنفيذ منذ الآن، حيث شرعت امريكا في مساعدة اوكرانيا على اعادة بناء قواتها المسلحة. ويجري الاعداد لاتفاقية بين حلف الاطلسي وهذه الدولة التي كانت تشكل ثاني اكبر جمهوريات الاتحاد السابق بعد روسيا، لاعادة بناء القوات المسلحة فيها.

ويرى الخبراء ان توسيع دائرة الحلف مسالة حتمية، ذلك ان الهدف المعلن للحلف، هو انه غير مسموح لاي بلد، مهما كان تاريخه بان يسقط في دائرة النفوذ الروسي، لان المسموح به في هذا المجال هو "السقوط" في دائرة النفوذ الامريكي، وان جميع الدول مدعوة الى الانضواء تحت الراية الاطلسية، وليست هناك دولة مستثناة من العضوية، حتى تلك الدول التي ظلت على الحياد، وخارج اطار الكتل العسكرية طوال سنوات الحرب الباردة، مثل "فنلندا" التي تجمعها مع روسيا حدود مشتركة طولها ١٢٧٠ كيلو متراً.

واتفق المراقبون والخبراء على اتهام يلتسين بالتراجع امام الامريكيين عن مطالب موسكو التي كانت تقدمها لدوائر الحلف وتصر عليها. فقد كان مطلبها الاساس توقيع اتفاقية بين الطرفين لها قوة القانون تضمن امن روسيا، وتنص على عدم وضع اسلحة نووية في اراضي الاعضاء الجدد للحلف، وعدم تحريك آلة الحلف العسكرية الى الحدود الروسية، وكذلك تعديل معاهدة الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا، التي تم توقيعها بهدف تحقيق التوازن بين حلفي الاطلسي وحلف وارسو السابق، لكي تاخذ في الاعتبار التغيرات التي وقعت في اوروبا. وهو الامر الذي يتيح لروسيا اجراء عملية نشر لقواتها في المناطق الحدودية دون حدوث عملية مماثلة في وسط وشرق اوروبا، اضافة الى ان روسيا ارادت من الحلف ان يتعهد بعدم فتح باب العضوية في الحلف امام دول البلطيق، والجمهوريات السوفيتية السابقة.

وعلى ارض الواقع، فان المراقبين يرون ان الدوما الروسي سيكون له وجهة نظر مخالفة لتوجهات الرئيس يلتسين، الذي اعلن بانه سيعرض وثيقة اتفاقية هلسنكي على مجلس النواب الروسي، متعهداً بان يصدق النواب الروس على اتفاقية (ستارت – ٢) المتعلقة بخفض الاسلحة النووية الاستراتيجية، رغم انه يعلم سلفاً ان مجلس النواب، سيرفض التصديق على وثيقة الحلف، وستارت – ٢، على السواء.

فالدوما الروسي كان قد هدّد بعدم التصديق على ستارت – ٢، في حالة توسيع الحلف، اضافة الى تاكيد الدوما على رفضه التصديق على ستارت – ٢، بعد ان انيع نبأ موافقة الكونجرس الامريكي، على مشروع اقامة شبكة جديدة مضادة للصواريخ، باعتبار ان هذا الموضوع سوف يحدث خللاً في التوازن الاستراتيجي في حالة تنفيذه.

وتجدر الاشارة الى ان اتفاقية (ستارت – ٢)، نصت على الا يتجاوز عدد الرؤوس النووية التي تمتلكها كل من روسيا وامريكا حدود ٣٠٠٠ الى ٣٥٠٠ راس، بينما تنص الاتفاقية الجديدة المقترحة على ان يصل التخفيض الى ٢٠٠٠ او ٢٥٠٠ راس نووي حتى عام ٢٠٠٧.

والسؤال الذي يطرح نفسه بحدّة هو، ماذا سيفعل يلتسين اذا لم يتم تصديق الدوما على وثيقة حلف الاطلسي، وعلى "ستارت – ٢"، وفي محاولة للاجابة على هذا السؤال يرى خبراء بالشأن الروسي، والسوفييتي السابق، ان نتائج قمة هلسنكي يمكن ان يكون لها تاثير خطير على الوضع السياسي في روسيا، ويمكن ان يقود الى تقوية مواقع القوميين واليسار، ودعاة "للعسكرة".

ومن المتوقع ان ترفع قوى المعارضة الروسية شعار : ان الحكومة تركت العدو يقترب من حدود البلاد، وان مصانع الاسلحة الامريكية هي التي ستجني مليارات الدولارات من جراء تغيير انظمة التسليح في الدول التي ستنضم الى حلف الاطلسي، لكي تحل الانظمة الامريكية محل الانظمة السوفييتية القديمة، بينما تعاني روسيا من الانهيار الاقتصادي.

كما ان المعارضين سيطرحون قضايا، منها : الرسوم الجمركية التعجيزية التي تخضع لها الصادرات الروسية الى امريكا، وانخفاض حجم المساعدات الحكومية الامريكية لروسيا بمقدار عشر مرات عن حجمها عام ١٩٩٤، ووجود مكاتب تمثيل لسبعة بنوك امريكية في روسيا، بينما لا يوجد في امريكا سوى مكتب تمثيل لبنك روسي واحد، اضافة الى ان حصة روسيا من اجمالي تجارة امريكا الخارجية لا تتعدى ٠.٥ في المائة، وان حجم الاستثمارات الامريكية دون المستوى المطلوب، رغم الوعود الجديدة في هذا الشأن التي تلقاها يلتسين من كلينتون في هلسنكي، حيث وعده بضمان استثمارات تصل الى مبلغ اربعة مليارات دولار.

اما السؤال الاخير الذي يبرز بشكل كبير، فهو، الى اي مدى سينجح الدوما الروسي ومعه قوى المعارضة في وقف المخطط الامريكي للهيمنة على روسيا، وعلى جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق، بحيث تتمكن روسيا من استعادة دورها العالمي سياسياً، واقتصادياً، وعسكرياً ؟ ربما تحمل الايام او الشهور، او السنوات المقبلة اجابة على هذا السؤال.. وما على المراقبين الا الانتظار.

مبارك : شعبي سيقول لي اذهب الى الجحيم اذا دعوته للتعامل مع اسرائيل

اكد الرئيس المصري حسني مبارك، ان العلاقات المصرية – الاسرائيلية ستبقى باردة فترة طويلة، وقال ان شعبه سيقول له : "اذهب الى الجحيم"، اذا طلب من المصريين تحسين علاقاتهم مع اسرائيل.

واضاف في تصريح لصحيفة "الجيروسالم بوست" الاسرائيلية، ان الحكومة المصرية استهلكت وقتاً طويلاً في سبيل اقناع قلة قليلة من رجال الاعمال المصريين بالتعاون مع الاسرائيليين، وعندما جاءت الحكومة الجديدة "حكومة نتنياهو" تجمد كل شيء في مكانه مرة ثانية.

وحذر مبارك من عنف يطال السفارات والطائرات والدبلوماسيين، وبصورة اكبر مما شاهدناه في السابق اذا توقفت عملية السلام، التي كانت تتحرك في ظل اسحق رابين وخلفه بيرس، لكنها توقفت مع مجيء نتنياهو للسلطة.

وكشف الرئيس المصري، ان نتنياهو وافق على قبول الاتفاق الذي توصل اليه سلفه باعادة هضبة الجولان الى سوريا، في اطار اتفاق سلام مع اسرائيل، لكنه ادلى بتصريحات متناقضة شديدة اللهجة بعد ذلك بثلاثة ايام قال فيها ان الجولان لنا، ولن نتخلى عنها.

نقابة الصحفيين المصريين تلفت نظر ٦ من اعضائها بسبب اجتماعهم مع نتنياهو

وجه مجلس نقابة الصحفيين المصريين في جلسة عقدها مؤخراً برئاسة النقيب ابراهيم نافع، لفت نظر الى ستة صحفيين مصريين هم : د. هالة مصطفى، د. اسامة الغزالي حرب، د. طه عبد العليم، شوقي السيد، محمد علي مصطفى، وعبد الستار الطويلة، لاجتماعهم مع بنيامين نتنياهو، خلال زيارته الاخيرة للقاهرة.

ولتهمهم مجلس النقابة، بمخالفة قرارات الجمعية العمومية المتتابعة لنقابة الصحفيين منذ عام ١٩٨٠ وحتى الان، والتي تحظر وجود علاقات مهنية او شخصية، مع المؤسسات الاعلامية والجهات والشخصيات الصهيونية.

كما طالب المجلس في اجتماعه ذلك كافة اعضاء النقابة بالالتزام بقرارات الجمعية العمومية التي تحظر مثل هذه الاتصالات. واكد في بيان اصدره بهذه المناسبة، تمسكه بكافة القرارات الرافضة للتطبيع مع الاسرائيليين، ودعا جميع الزملاء المصريين والعرب الى الالتزام بها.

في الواقع العربي

اسيرة التخلف والاقليمية

بقلم: د. عودة بطرس عودة

ينبغي ان لا نحمل الجامعة العربية مسؤولية فشل العمل العربي المشترك منذ قيامها قبل ٥٢ عاماً ولا عدم تنفيذ القرارات التي اتخذت تحت سقفها بما في ذلك قرارات القمم العربية التي تجاوزت العشرين.

مسؤولية العجز والفشل تتحملها العقلية الاقليمية العربية، فالجامعة في حقيقتها تجسيد للقانون العلمي المعروف: كل اناء بما فيه ينضح، وهي الاناء الذي يجمع التناقضات والخلافات والعقليات المتخلفة التي تضجها، والانظمة التي تعتمد في بقائها على ارتباطاتها.

لذلك من الظلم ان نقول الجامعة العربية عاجزة وفاشلة.

الاصح ان نقول: الواقع العربي هو العاجز والفاشل.

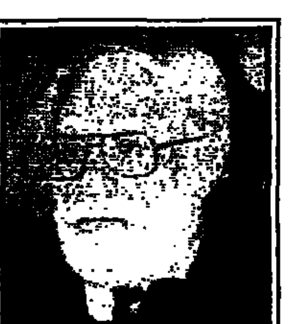
وحتى لو تم تعديل ميثاق الجامعة العربية او تم تغييره بميثاق جديد متطور وفق متطلبات الاماني الرجوة فانه لن يحفزها ويجعلها اداة توحيد للعمل العربي المشترك ...

العدوان على السودان: الاهداف .. الابعاد .. الخلفيات

اضفى اشتراك رموز من المعارضة السودانية التي تعرف بـ "الشمالية" وبينها زعيمان سياسيان بارزان: المهدي والميرغني في التحالف المعادي للسودان، تعقيدات جديدة على اللوحة المتشابكة اصلاً، الامر الذي عكس نفسه على قراءة الاحداث بحيث طغى خطاب تيار سائد لا يقيم وزناً كبيراً للتمييز بين مناهضة نظام حكم قائم والاحتجاج على سياساته وبين عمل يهدف الى تفكيك قطر عربي، فظهرت كثير من القراءات التي تتناول الحدث السوداني في اضيق اطار ممكن، وبمعزل عن حقيقة وجود مخطط عام لتفتيت الوطن العربي، يركز اصحابه ثقلهم في السودان الآن تنفيذاً لسياسة "شد الاطراف لاضعاف القلب".

وهكذا فان الكتابة عن السودان من موقع الانحياز الى وحدته وعروبته تواجه منذ البداية مشكلة مخالفة ...

وابراز الدور الاستعماري الغربي، قديماً وحديثاً، لا يعني الركض وراء مشجب يمكن تعليق المسؤولية عليه بقدر ما هو انسجام مع حقيقة المعطيات التي تطورت المشكلة في اطارها. واذا كان من الضروري الاقرار بـ "الموروث التاريخي من التجزئة والانقسامات، والذي يعود الى فترة ما قبل الحكم التركي، حيث كانت الممالك والسلطنات تضم تحت رايتها مجموعة من السكان في منطقة جغرافية معينة: الفونج، الفور، تقلي.. الخ" فانه من السهل ايضاً تتبع الدور الاستعماري في تكريس الانقسامات، وتظهيرها بصور جديدة، عندما كان من الممكن توحيد السودان في ...


● ابو خالد العملة
امين السر المساعد لحركة فتح / الانتفاضة

الدور الخارجي مرة اخرى

لم يكن تغيير السياسة البريطانية المعلن عنه عام ١٩٤٧، قد استتبع عملاً جاداً للكف عن التدخل في الشؤون السودانية على العكس من ذلك ظل يجري بانتظام دعم التيار الانفصالي التفتيتي انسجاماً مع السياسة الاستعمارية.

وفي مطلع الخمسينات بدأ العامل الصهيوني بالظهور على خط الازمة ...

مجال للخوض فيها الآن. لكن ما نريد الخلوص اليه هو ان تحركاً انفصالياً في جنوب السودان او في شرقه يلقى دعماً ورعاية صهيونية كاملة.

ب - ان قيام كيان انفصالي بدعم صهيوني يؤمن قاعدة مهمة لـ "اسرائيل" تمسك من خلالها بمجرى النيل، وتتحكم بادارة السياسات والنهب الاستعماري في قلب القارة الافريقية، ويجعل منها اللاعب الاول في المنطقة الافريقية، وفي الوطن العربي.

هذه التوجهات الصهيونية، حظيت بدعم امريكي كامل، حيث ان الولايات ...

تجدد اشكالية سوء الادارة

متابعة الدور وسوء الادارة

معنى ما يتعرض له السودان اليوم ؟

كيف يواجه ما يجري ؟

١ - ضرب وحدة البلد ارضاً وشعباً والسيطرة على ثرواته (تزامن الهجوم مع الاعلان عن اكتشافات نفطية جديدة، وعقود تنقيب لشركة قطرية - سودانية مشتركة).

٢ - محاصرة مصر تمهيداً لتفتيتها على اساس طائفي، واجبارها على ...

بعد اجتياح الخصخصة لمعظم الدول العربية

"المجد" تفتح ملف مستقبل الاشتراكية

د. فوزي منصور: الاشتراكية ما زالت في التجربة الاولى

فشل الاشتراكية في روسيا لا يعني سقوطها بدليل نجاحها في الصين

د. محمد محمود الامام: الاشتراكية جديرة بالبقاء والتجديد

السفير مراد غالب: لن تسقط الاشتراكية لانها تعني العدالة الاجتماعية

القاهرة - "المجد"

مع كل المتغيرات الاقتصادية الاقليمية والدولية التي فرضت نفسها على مصر والعرب والعالم، اصبح مفروضاً على الجميع سياسة (الخصخصة) او بيع الملكية العامة للقطاع الخاص، ومنح هذا القطاع ميزات على حساب تراجع دور الدولة في العملية الانتاجية. وهكذا لم يعد لفكرة الاشتراكية دور بارز في اقتصاديات مصر والدول العربية، في هذا التوقيت بالذات، وهو ما يثير سؤالاً مهماً يقول: هل سقطت الاشتراكية ولن تعود ؟ ام ان افكارها لا تموت وانها قادرة على البقاء وتجديد نفسها بين الحين والاخر، حسب حالة كل بلد ؟ الخبراء ينحازون الى الرأي الاخير، ويؤكدون ان فكرة الاشتراكية لن تموت.





د. فوزي منصور

يقول الدكتور فوزي منصور المفكر الاقتصادي المعروف ورئيس مركز البحوث العربية بالقاهرة: نشأ النظام الرأسمالي منذ حوالي خمسة قرون كنظام اقتصادي، وبدأ ينتقل من بلد لاخر ولم يتحول الى نظام اجتماعي اقتصادي الا في انجلترا ابتداء من القرن السادس عشر.. ثم بدأ ينتقل الى دول اوروبا والولايات المتحدة الامريكية.. وكما نشأ نظاماً قومياً في انجلترا ثم في فرنسا وبعد ذلك في ايطاليا والمانيا والولايات المتحدة الامريكية، فانه ايضاً نشأ كنظام عالمي رأسمالي قومي ومنذ ذلك الوقت ومع تنامي بالقوة وهو المسيطر على النظام العالمي. فلم تنقطع هذه السيطرة ابداً حتى بلغ الاتحاد السوفياتي اعلى درجات القوة بعكس النظام الاشتراكي ...

تسيطر عليه فقط وانما ايضاً تطورت قواه الايجابية وقدرته العلمية والتكنولوجية. والاشتراكية اذا كانت قد وجدت في الاتحاد السوفياتي في فترة محددة كنظام وليد لا يزال يحبو، فعمرها كله لم يزد على بضع وسبعين عاماً حتى اواخر الثمانينات. وحتى هذا القول فيه شيء من المبالغة لان الاشتراكية مثل اي نظام اخر لم تولد كاملة الاوصاف.

فالنظام الرأسمالي استغرق اكثر من قرن لمجرد ان تكتمل سماته، كما استغرق عدة قرون لكي يزدهر ويحقق امكانياته. بينما نستطيع ان نقول ان ما نشأ في الاتحاد السوفياتي توفي في طفولته قبل ان تكتمل قدراته.

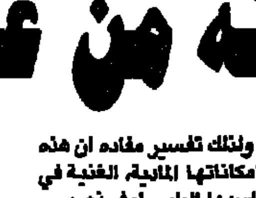
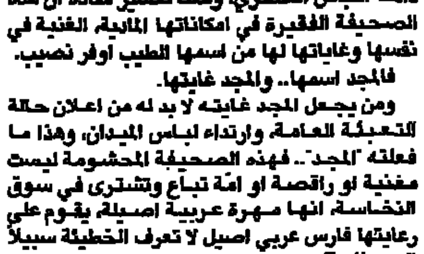
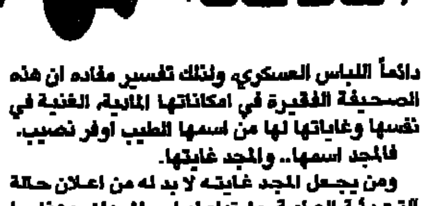
ومن اسباب وفاة النظام الاشتراكي ما واجه المجتمع الاشتراكي الوليد والذي اتخذ مظاهر متعددة من جراء حروب التدخل التي قامت بها ١٧ دولة رأسمالية لمحاصرته من كل الاتجاهات ...

د. محمد محمود الامام

د. مراد غالب



اكاليل التهاني تتوج خاتمة السنة الثالثة من عمر "المجد"

في عيد ميلادها الثالث، تلقت "المجد" باقة عطرة من رسائل التهنئة التي جاد بها عدد من الاخوة والرفاق والاصدقاء الكرام.

وبقدر ما اسعدتنا هذه التهاني الربيعية الفواحة، بقدر ما استنفذت كامل طاقاتنا المهنية، وضاعفت شعورنا بالمسؤولية الوطنية والقومية والاسلامية.

"المجد" التي تشكر الاخوة المهنئين، تود ان تعاهدهم وتعاهد كل قرائها ان تبقى ملتزمة بذات النهج، وسائرة على ذات الدرب. والله الموفق.

مواقف صادقة ومشرفة

سعادة الاستاذ فهد الريماوي رئيس تحرير صحيفة "المجد" الغراء حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني ان ابعث بخالص تحياتي واطيب تمنياتي لكم ولكافة الزملاء في جريدتكم الغراء بمناسبة عيدها الثالث. مقدرين لكم مواقفكم الصادقة والمشرفة في خدمة قضايا امتنا العربية والاسلامية، وقضايا وطننا ومواطنينا.

وفقكم الله لما يحبه ويرضاه. والحمد لله رب العالمين.

اخوكم المحامي عبد المجيد الذنيبات

المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين

قومية بملامح ديمقراطية

نقدم "للمجد" الصحيفة الوطنية القومية ذات الملامح الديموقراطية التقدمية، وللصديق العزيز فهد الريماوي وهيئة تحريرها كل المحبة والتقدير والمودة من اخوة ورفاق الصحيفة في الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين.

ونشير في هذه المناسبة الى الجوانب الايجابية من مسيرة الصحيفة في خضم الكفاح الوطني والقومي المشترك لشعبينا الفلسطيني والشعب الاردني والوحدة الراسخة في حياة ووجدان وضمير ابناء الشعب العربي الواحد.

ان الايام والفترة القادمة مليئة بالصعاب، وتتطلب من كل المنابر الاعلامية الوطنية والقومية والديموقراطية التقدمية والاسلامية المناضلة مواصلة العمل والجهود في خندق الشعب ومصالحه الوطنية. فالاعلام سلاح لا يثلم في قلب المعركة، واحد ابرز ادوات الصراع المستمر.

وفقكم الله.. والى الامام

اخوكم نايف حواتمة

الامين العام للجبهة الديموقراطية

جريدة النضال الشاق

الاستاذ فهد الريماوي المحترم

بودي ان اقول كلمة حق بمناسبة دخول "المجد" العزيزة عامها الرابع، وهي مكللة بامجاد النضال الشاق دفاعاً عن الخبز والكرامة والسيادة الوطنية.

فتحت "المجد" ابوابها لكل كلمة خيّرة ولكل الاطياف السياسية الوطنية بدون وجل ولا خوف، وتحملت الكثير الكثير.

"للمجد" العزيزة نرجو كل نجاح، ومزيداً من النجاح والصمود في وجه الاعاصير.. والى الامام، والف تحية وعمر مديد ومجيد.

د. يعقوب زيادين

امين عام الحزب الشيوعي

نموذج للصحافة الجادة

الاخ الاستاذ/ فهد الريماوي المحترم،

تحية عربية،

يسرني ان اتقدم منكم ومن اسرة "المجد" كافة باسمي وباسم المكتب السياسي لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني بالتهنئة الحارة بمناسبة عيدها الثالث.

ان احساسنا يتعاظم يوماً بعد يوم ان دوراً ريادياً وطنياً وقومياً تستطيع الصحافة الجادة ان تلعبه في تشكيل الراي العام الملتزم بقضايا الامة والوطن، ونعتقد ان دوركم وصحيفتكم في هذا الميدان واضح جداً.

لقد بتنا قانعين ان البشر والصحافة وكل الظواهر الطبيعية لا تقاس اعمارها بعدد السنين بل بمقدار ما تتركه من بصمات على صفحات الحياة، ولا ريب ان صحيفتكم استطاعت ان تترك بصماتها وبشكل واضح ضمن الصحافة الاسبوعية وان تشق طريقها كصحيفة جادة وملتزمة من خلال قدرتها على الربط الجدلي بين ما هو قومي وما هو وطني بدفاعها عن كل قضايا الامة وما يهم شعبنا العربي، وتصديها المبدئي لكل القوى التي استهدفت قوى التحرر العربي، ودورها على المستوى الوطني ليس اقل وضوحاً من خلال دفاعها عن كل المظلومين والكادحين والتصدي الشجاع للدفاع عن الديمقراطية وحقوق الانسان.

بل انها امتلكت سمة اخرى من خلال تبنيها التعددية الفكرية والسياسية واتاحة الفرصة لكل وجهات النظر بان تأخذ مكانها وعلى صفحاتها، وان تستقطب العديد من الاقلام الوطنية.

لقد شكلت "المجد" نموذجاً للصحافة الجادة، لذلك اكتسبت ثقة المواطن، فلكم منا كل المحبة والتقدير والتهنئة.. والى مزيد من العطاء والتقدم.

اخوكم د. سعيد ذياب

الامين العام لحزب الوحدة الشعبية

حملت الرسالة في وقت عصيب

الاستاذ/ فهد الريماوي رئيس تحرير جريدة "المجد" المحترم

تحية طيبة وبعد،

يسرني ان ابعث لكم ولكافة اسرة جريدة "المجد" الغراء اصدق مشاعر التهنئة والتبريك بمناسبة مرور ثلاثة اعوام على صدور صحيفتكم.

لقد حملت "المجد" رسالتها في وقت عصيب من تاريخ امتنا، وتميزت خلال الاعوام الماضية بجراة الطرح، والصراحة مع القارئ والحس الوطني والقومي النبيل، الامر الذي جعلها تاخذ مكانها كصحيفة اردنية عربية ملتزمة بقضايا الامة.

وانتم تعبرون عامكم الرابع، فانني اتمنى لكم دوام التوفيق والازدهار، سائلاً الله ان يعينكم على الاستمرار في حمل راية الحق والاستمرار في الدفاع عن قضايا الامة.

مع اطيب التمنيات لكم ولاسرة جريدتكم

اخوكم محمد نزال

ممثل حركة حماس في الاردن

جريدة صادقة

الاستاذ فهد الريماوي والاخوة اسرة "المجد" الغراء

في الذكرى المتجددة لانطلاقة "المجد" صوتاً حراً والتزاماً قومياً يسعدني ورفاق الدرب في حزب الجبهة الدستورية ان نعايش معكم ومع احرار الامة المتطلعين الى وحدتها وكرامتها فرحة تلك اللحظة المباركة.

فلقد اسهمت "المجد" اسهاماً جاداً في الوقوف الى جانب قضايا امتها بثقة تميز الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه من حرص على عروبة فلسطين وتحريرها وقوفاً في وجه المستسلمين وتعرية للمفرطين مما جعلها ذراعاً قوياً ورافعة هامة لكفاح المستمسكين بالعروة الوثقى لعقيدتنا وعروبتنا.

وها نحن نعيش صحوة شعبية مباركة تعم الوطن الكبير مقدمة لصمود لابد ان يستمر ونصر لا بد ان يجيء.

بوركت مساهماتكم المتواصلة على درب النضال والعمل وكل عام انتم و"المجد" واسرتها بالف خير واسلموا.

المحامي ملحم التل ورفاقه

امين عام حزب الجبهة الدستورية

قلم نابض في الزمن الرديء

سعادة الاخ المكرم العزيز الاستاذ/ فهد الريماوي.. حفظه الله

رئيس التحرير المسؤول لجريدة "المجد" الاسبوعية الاردنية الموقرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

يشرفني ايها الاخ العزيز ان ابعث لشخصكم الكريم ومن خلالكم ان تكرمتم لكل اخ من فرسان "للمجد" الابية، القلم النابض في هذا الزمن العربي المتناقض العجيب، اصدق واطيب ايات التهنئة بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لبزوغ فجر جريدة "المجد"، صوت العرب والمسلمين الحق في كل زمان ومكان، فاذا كنا نعتز بالشمولية والتحليلات الموضوعية التي تحملها صفحات "للمجد" الموقرة، فاننا نفتخر ونكبر في شجاعتها وقدرتها على الكلمة في عصر تكميم الافواه وموت الكلمات والمواقف.

مبارك هذا الانجاز العربي الاسلامي الشامل الصامد، ومبارك للصحافة الحرة السواعد الابية في جريدة "المجد" الناطقة بلسان الامة العربية والاسلامية دون تمييز.

والى الامام معاً وسوياً من اجل الوصول لامة واحدة موحدة وحدود بلا قيود.

وكل عام وانتم بالف خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم المخلص الشيخ حاتم الاسعد القدومي

الامين العام لحركة امناء بيت المقدس الاسلامية الخيرية

- القدس الشريف

الكلمة الصادقة والجريئة

الاخ فهد الريماوي رئيس تحرير "المجد"/ المحترم

تحية عربية صادقة وبعد،

بمناسبة مرور العام الثالث على ميلاد جريدتنا الغراء جريدة العرب كل العرب، جريدة الكلمة الصادقة والجريئة جريدة الكلمة الشجاعة في وقتها.. اقول لكم سيروا والى الامام، وفقكم الله وإيانا لخدمة العروبة جمعاء وخدمة قضية العرب المركزية "فلسطين".

نشد على اياديكم ونقول نفديكم..

حاتم العاصي

عضو المكتب التنفيذي للحزب الديموقراطي الوحدوي

علم من اعلام الحرية

الاستاذ فهد الريماوي رئيس تحرير صحيفة "المجد" الغراء

تحية العروبة والمجد..

في عيد "المجد" الثالث نفاخر معكم وبكم.. "فالمجد" الغراء علم من اعلام الحرية والوحدة وسجل صادق للاحداث.. وحافظ امين لعهد الامة..

نشد على ايديكم.. والى الامام.

اخوكم خالد ختاتنه / الكرك

تعبير عن الشعب العربي

الاستاذ فهد الريماوي المحترم

اهنئكم واهنيء نفسي وجميع الذين يؤيدون "المجد" ويقراونها ويكتبون فيها، وارجو ان تستمر في الصدور، حاملة لواء المجد والفخار، حتى تصل امتنا الى الهدف المنشود، وهو تحرير فلسطين كلها من النهر الى البحر، وتطهيرها من دنس الصهيونية والاستعمار البغيض.

ان مجلة "المجد" تعبير عن شعور الشعب العربي، وبالذات الفلسطيني في داخل الارض وفي الشدات مؤمنة بقوله تعالى (وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) ويقول عمر بن الخطاب (قل الحق وان كان مراً)، وتضع النقاط على الحروف فتكشف عن المستور، وتفضح التامر، ولا تخشى في الحق لومة لائم.

سر يا "ابا المظفر" الى الامام فالله معك، وجميع المؤمنين بربهم ووطنهم معك.. ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم.

اخوكم حامد الشريف / عمان

صحافة قضية وفكر

الى الكلمة القومية النظيفة والموقف الملتزم الثابت.. الى صحافة القضية وصحافة الفكر..

الى الذين صمدوا في وجه العواصف حين حملوا صحافتهم ليعيشوا وحدهم في اعالي الجبال، فيما لتحدر البعض الى لوحال الاوبئة واوكار الهزيمة.

الى اسرة "المجد" الزاهرة، والصديق فهد الريماوي.. كل عام وانتم بخير، مع الامنيات باضطراد التقدم والازدهار.

عامر الشوبكي / الشوبك

جريدة الرسالة الوحدوية

الاستاذ فهد الريماوي المحترم حفظه الله.

تحية العروبة.

بالعيد الثالث لميلاد جريدتنا القومية "المجد" المجيدة يسعدني ان انتهز هذه المناسبة لاتقدم من معاليكم وجميع زملائكم القائمين على "المجد" وكافة قرائها بالوطن العربي باطيب التهاني واعطرها، مع امنياتي لكم جميعاً بدوام الصحة والعافية حتى تبقى "المجد" الجريدة العربية القومية ذات الرسالة الوحدوية، المدافعة عن وحدة الامة وحريتها وتحرير كامل ارضها العربية المحتلة، وفي مقدمتها فلسطين العربية الغالية، والمطالبة دوماً برفع الحصار الظالم عن العراق العربي القومي الذي كان وسيبقى رافعاً دوماً راية فلسطين العربية مجنداً كل طاقاته وامكانياته لتحريرها.

وكل عام و"المجد" واسرتها بالف خير.

عبدالله العبداللات/ عمان

"المجد" على الطريق

الاستاذ فهد الريماوي.

يمكن الان ان يقال ان رسالة "المجد" لا عذر لها في عدم الاستقرار او الاستمرار. فان سفينتها التي نشرت اشرعتها منذ ثلاث سنوات لم تطو شراعها، ولم تمنع الحركة عن مجدافه، ولا احد يقول بان شيئاً لم يتم في الماضي او ان شيئاً - قياساً على ذلك - لن يتم في الحاضر والمستقبل.. فالحقيقة ان "المجد" قطعت الشوط المقدر لها بلا نكوص وغالبت رياحاً كثيرة لو استسلمت لها لرست على الشاطئ محطمة. الا ان "المجد" بصبرك.. وعندك.. وزيارتك الدائمة للمحاكم ووجع ظهرك - الدسك - كله لم يمنع في متابعة الشوط باكمله مهما بدا الطريق طويلاً واحياناً جميلاً لكنه محفوف بالازهار والمخاطر.

المطلوب هو استراتيجية جديدة للايام القادمة، فهناك عدو غادر ولان ثقافة "المجد" تنعكس شرقاً وغرباً على ابناء هذه الامة لتصنع المكانة والثقافة الحقيقية للجميع، لهذا على "المجد" ان ترتكز على تحديث العقل وسحبه من القرون الوسطى الى القرن الواحد والعشرين، وهذا هو الاساس لكل انطلاق ثقافي وطني منشود.

وفوق سطور هذه الاستراتيجية يسهل علينا ان نضع جميع مشكلات بلدنا وانساننا.. مطالبه.. وشؤونه.. وشجونه من اول مشكلة الى السلام والتطبيع وحقوق الانسان ووحدة الامة العربية.

للعزيز فهد اقول على المرء دائماً ان يؤمن بانه يستطيع تحقيق اماله وانت على الطريق، و"للمجد" كل تقدم.

عزت القسوس

مدير مكتب بيروت تايمز - عمان

صحيفة ملتزمة

الاستاذ الفاضل فهد الريماوي

تحية عربية صادقة

و"المجد" تطفئ الشمعة الثالثة في سني عمرها المديد باذن الله، فانه يطيب لي ان ابارك لكم ولنا بعيدها السعيد. "فالمجد" هي الصحيفة العربية الاولى الملتزمة بمبادئها والمنافحة عن الحق ومبادئ العروبة.. كيف لا وهي ومؤسسها يسيران على درب الزعيم الخالد جمال عبد الناصر الزعيم الذي وهب نفسه للدفاع عن تراب الارض العربية الطهور وعن مستقبل لجيالها، ولهذا احببناه نحن الجيل الذي عاصره، كما احبته الاجيال اللاحقة والتي لم يسعدها الحظ بسماع خطبه والاحساس بافعاله في سبيلها، ولكنها عرفت بحسها العفوي ما قدمه لها وما فعله في سبيل رفعتها وتقدمها.

"المجد" الغراء التي تدافع عن شعبنا العظيم في العراق وسوريا وفلسطين المغتصبة والسودان دون ان تبتغي من ذلك مغنماً.. لها كل التحية والاحترام، ومرحى لكل عربي شريف ضحى بمصالحه الخاصة في سبيل مصلحة الامة العربية العظيمة.

المهندس محمد علي النابلسي

مستشار بترول ومياه - عمان

معقل عربي قومي

الاخوة اسرة تحرير "المجد" الغراء.

بمناسبة الذكرى الثالثة لولادة "المجد" لا يسعني الا ان اتقدم لكم جميعاً باحر التهاني والتبريك، لصحيفة ترفع صوتها عالياً وتجاهر بقول الحق وتنتصر له وتنحاز الى جانبه، في زمن خفتت فيه الاصوات وانحازت للباطل والشيطان.

قدركم انكم تؤمنون بقدرة امتكم على الصمود والمجابهة. وما "للمجد" الا احد المعاقل العربية القومية التي لن تلين قناتها.

قدركم وقدرنا ان نجابه ونقاوم سوياً ونرفض الاستسلام والخنوع والظلم.

مرة اخرى لكم جميعاً ايها الاحرار اجمل التبريكات العربية. ايها القابضون على جمر المبادئ والالتزام، ومزيداً من التقدم والى الامام وكل عام وانتم بخير.

النقابي محمود ابو جابر / عمان

ميلاد جديد لعبد الناصر اليوم

صحوت من نومي فوجدت الشمس مشرقة، اشراقة "المجد".

العصافير تغرد اغنية الحرية، اغنية "المجد".

ادركت ان اليوم عيد...

نعم.. انه عيد الشرفاء من هذه الامة...

اليوم عيد القوميين.. ابناء العروبة...

عيد الناصريين...

انه ميلادك يا عبد الناصر...

تسير عجلة الحياة تدوس الاقزام.. ويبقى الشرفاء

ولهذا بقيت "المجد".. صوت الحق في كل ارجاء المعمورة

وكل عام و"المجد" واهلها بالف خير

عامر بني عامر / جامعة العلوم والتكنولوجيا

صحيفة محشومة

منذ ولادتها الى اليوم، وصحيفة "المجد" ترتدي دائماً اللباس العسكري، ولذلك تفسير مفاده ان هذه الصحيفة الفقيرة في امكاناتها المالية، الغنية في نفسها وغاياتها لها من اسمها الطيب اوفر نصيب.

فالمجد اسمها.. والمجد غايتها.

ومن يجعل المجد غايته لا بد له من اعلان حالة التعبئة العامة، وارتداء لباس الميدان، وهذا ما فعلته "المجد".. فهذه الصحيفة المحشومة ليست مغنية او راقصة او امة تباع وتشترى في سوق النخاسة، انها مهرة عربية اصيلة يقوم على رعايتها فارس عربي اصيل لا تعرف الخطيئة سبيلاً الى سنان قلمه.

"فالمجد" صحيفة لها نجاحات مضيئة، ومواقف خالدة، ولها في المقابل هفوات، لكننا لا نقال هنا في عيد ميلادها الثالث الذي تحتفل به.. فكل عام وهذه المهرة العربية الاصيلة بالف خير.

عبد الدايم علي هديب / الرصيفة

الموضوعية والخبر الدقيق

السيد رئيس تحرير صحيفة "المجد".

السادة اسرة "المجد" المحترمين

تحية طيبة وبعد

يسرنا ان تتقبلوا تهانينا بمناسبة مرور العام الثالث على اصدار "المجد"، هذه الصحيفة الموسومة بالموضوعية واظهار الخبر الدقيق عدا عن المقالات والتحليلات القيمة التي تتحفنا بها في كل عدد، بعيداً عن البهرجة والتزييف والهراء.

نتمنى كل التوفيق لصحيفتنا "للمجد" في تادية رسالتها القومية، خاصة في مثل هذه الظروف الصعبة والحرجة التي تمر بها امتنا العربية والاسلامية.

معاذ التل / اربد

تنمية الفكر والروح الوطنية

السادة اسرة جريدة المجد المحترمين

تحية طيبة وبعد

يسعدني في هذه المناسبة السعيدة، وهي احتفال جريدتكم الغراء بعيدها الثالث ان اتقدم لكم بالتهنئة والتبريك. فعندما رات "المجد" النور قبل ثلاث سنوات كانت خلالها في قمة الجراة الاعلامية مع تميّز في الاداء ومزيد من الصراحة والوضوح.

ولقد ترددت كثيراً عندما كتبت هذه الكلمات لجريدتكم الغراء لانني لخشى ان يعتري كلامي هذا النقص، ولا اوفيها حقها من وصف يليق بها. لانها وباعتقادي الوحيدة على راس الصحف الاخرى التي استطاعت ان تدخل الى عمق القارئ من خلال ما تنشره من قضايا مهمة تجاه الواقع العربي الاليم، فضلاً عن انها ساهمت وتساهم في تنمية الفكر العربي لدى الشباب المتحفز والمنتمي لوطنه وأمته.

فانا من قراء هذه الصحيفة التي ما ان وقعت في يدي حتى استمريت بمتابعة اعدادها المتتالية، وذلك بانتظارها عن كثب وبتلهف لانني وبلا مجاملة ادرك قيمة وصدق ما تنشره هذه الصحيفة الحديثة العهد والتي ما ان تسنى لطالعي الصحف الاخرى قراءتها، الا وقد حرصوا على متابعتها وبداوا بالترويج لها، لاهتمامها بالنواحي المعنوية الباعثة على حب الوطن، والاهتمام بالقضية الفلسطينية والغيرة من اجلها بعيداً عن كل اعتبارات مادية او تجارية.

فبوركت جهودكم والى الامام دوماً لمزيد من العطاء

بلال محمود العقايلة / معان






جريدة تنير زمن الظلام

الاخ المناضل فهد الريماوي المحترم

تحية العروبة وبعد :

بمناسبة الذكرى الثالثة لصدور (المجد) الغراء، ابعث اليكم ولاسرة التحرير خالص المحبة والتقدير على جهودكم المتواصلة لحمل راية العروبة والوحدة والتقدم ولوقوفكم في وجه القهر والعدوان والاحتلال.

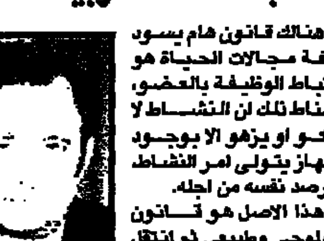
ان استمرار (المجد) في زمن الظلم والظلام، الذي يسود العالم بسبب الغطرسة الامريكية والعهر الصهيوني يجعل دوركم مع الوطنيين العرب شاقاً وطويلاً.

امل ان يتوطد للهامش الديمقراطي، ويتعزز لتبقى اللحمة الوطنية هي الاقوى في وجه الاعاصير، عندما ظهرت (المجد) سعدت بوجود شعلة مضيئة تسعى لانارة الدرب وتوحيد الكلمة ورفع المعنويات في وقت الردة والانحدار والفرقة العربية. لقد تلاقت الاقلام الوحدوية والوطنية والقومية والاسلامية والتقدمية على ساحة وضفاف (المجد) لهذا تستحقون على ذلك التهنئة.

املاً لكم وللمجد التقدم والنجاح والله يوفقكم ويرعاكم لخدمة قضايا الامة وثوابتها الوطنية والقومية.

اخوكم المحامي توفيق عبيد

سوريا - جبل العرب



"المجد" قلعة عربية حصينة

هنالك قانون هام يسود كافة مجالات الحياة هو ارتباط الوظيفة بالعضو، ومناط ذلك ان النشاط لا يزكو او يزهو الا بوجود جهاز يتولى امر النشاط ويرصد نفسه من اجله.

هذا الاصل هو قانون بيولوجي وطبيعي ثم انتقل الى حيز الحياة والنواميس الانسانية ولعلنا نلحظ ان الامم الراقية لم تبلغ مرحلة النضج والتطور الا بالتاسيس اي باقامة جهاز معين لخدمة فكرة، وهذا هو مبدأ مأسسة المجتمع، بل لعلنا نجد فقهاء القانون العام يتكلمون عن الدولة الوظيفية اي التي تتحرك بذاتها ومؤسساتها حتى لو غاب عنها الرئيس، وذلك بفعل الديناميية الذاتية للجهاز والمؤسسة.

هذا الناموس المعياري تحرك في خلد المسؤول عن صحيفة "المجد" بعد ان جاش قلبه بحب الوحدة العربية وامتلأت عروقه وشرايينه بالتبتل والهيام بها، ولم يقف الامر عند حد العقل والقلب ولكن تدفق هذا الحب الى الارادة فاذا هي عامرة بالعزم والتصميم، وانطلقت الشرارة وكانت صحيفة "المجد" صرحاً وحدوياً سامقاً وجهازاً في خدمة مشروع مجتمعي كبير هو المشروع النهضوي العربي الذي يرنو لتحقيق وحدة امتنا من المحيط الى الخليج.

والملاحظ على هذا الصرح القومي والعام انه ادرك جدل الخاص والعام موقناً ان الخاص قوة للعام.

وفي نظرنا ان صحيفة "المجد" تلك القلعة العربية الحصينة، تزداد قوة على قوة ورصانة على رصانة ونوراً على نور وديناميية على ديناميية لذا هي ادركت بعمق اهمية الحامل والناهض المعرفي لهذه الامة، بحيث يتلمس القارئ العربي منها ثورة ثقافية عميقة تعالج كافة مسائل وطننا العربي وبصورة خاصة مقومات المشروع النهضوي وحوامله ودينامياته وروافعه، لا سيما خيارنا الحضاري ومحوريتنا الاخلاقية وشرارتنا الالهية اضافة الى مأسسة المجتمع وحالته المدنية (المجتمع المدني).

المحامي د. برهان زريق

اللاذقية

"المجد" ابراز لمشروع الرمز عبد الناصر






جدل الثقافة هو جدل التاريخ وجدل الحياة، ومن هنا فقد اضطلع المثقف بدور تاريخي تحدد بعدم التضليل، فالمثقف لا يمارس التضليل بل يقول الحقيقة ويوصلها الى ابناء شعبه وامته، واذا ما مارس المثقف التضليل فقد الغى ذاته وفكره ووجوده وبالتالي الغى دوره التاريخي.

ويقيني بان الاخ فهد الريماوي والاخوة الذين يشاركوه في رسم سياسة جريدة "المجد" مدركون لهذه المسالة، ومن هذا الادراك ينبع وضوح خط "المجد" كمرفق ثقافي، ذلك الخط المتمثل بالتاكيد على الضرورة التاريخية لقيام الدولة القومية الديمقراطية، وارساء اسس المشروع القومي النهضوي والدفاع عن الحريات العامة، والتصدي للمخططات المعادية للامة العربية.

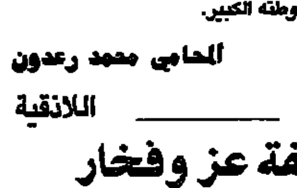
شيء اخر يسجل "للمجد"، وهو بالغ الاهمية، الا وهو ابراز الدور التاريخي الذي اضطلع به الزعيم الراحل جمال عبد الناصر لا بصفته كارزما شخصية، بل بصفته الرمز والمشروع والمرجعية التاريخية، ويستتبع هذا الامر التاكيد على دور مصر الاقليمي بصفتها الاقليم القاعدة الذي يجب ان يقود العرب نحو دولتهم الواحدة، وبصفتها الضمانة الاولى لوقوف العرب على ارضهم.

وفوق ذلك فمن حقنا ان نطلب المزيد.. وانني ارى ان تكون هناك زاوية دائمة متخصصة بدراسة اوضاع الاقطار العربية وتسليط الاضواء على تلك الاوضاع ومعرفة الاخطار التي تتهددها والمشاكل التي تعاني منها، ولحوال المواطنين فيها، وطبيعة الاحزاب فيها، في محاولة لخلق راي عام عربي تجاه تلك القضايا وتعريف المواطن العربي بوطنه الكبير.

المحامي محمد رعدون

اللاذقية

وقفة عز وفخار




الوقفة مع "المجد" في ذكراها، ليست وقفة وفاء واعتزاز وتضامن مع اسرة "المجد" وكتابها وقرائها الاعزاء بل هي اضافة الى ذلك، وقفة مع الذات، وقفة لتجديد الولاء والالتزام بما نهجته وعبرت عنه وبما خاصته وتمسكت به من مبادئ وقيم وسياسات بوقت عزت فيه المواقف، والاقلام الجريئة والمسؤولة واصبحت الكلمة لا تقل اهمية وخطورة عن الرصاصة، بزمن اضحت فيه الرصاصة محاصرة ومقيدة اكثر من غيرها، وخاصة في المرحلة العربية والدولية الحالية التي هي على درجة كبيرة من الدقة والصعوبة والخطورة.

انها وقفة لتاكيد الثوابت الاستراتيجية التي عبرت عنها اسرة وكتاب "المجد"، والتزموا بها في كل الظروف ورغم كل المشاق والصعاب.

لقد كانت "المجد" دائماً مع الوحدة العربية والتضامن العربي، وداعية على طول الخط لكل اشكال اللقاء العربي/ العربي، ونبذ كافة عوامل ومظاهر الخلاف والتفارق بين اخوة العروبة.

وكانت "المجد" مع فلسطين ملتزمة بالثوابت في الصراع مع العدو الصهيوني. تقف الى جانب الحق، والقوى الوطنية والاسلامية التي تعلن تمسكها في هذه الثوابت، وتواجه العدو وتفضح كافة ممارساته ومخططاته. بالوقت الذي تقف ايضاً في وجه النظم والقوى والرموز المتصالحة والمطبعة مع هذا العدو. فكانت بحق لحد اهم المنابر العربية في مواجهة التطبيع، وفضح الياته ورموزه واستهدافاته.

وكانت "المجد" ايضاً مع الديمقراطية، ومع الحريات العامة على كل الصعد. تقف بعناد الى جانب حقوق الانسان وحرية الكلمة، ليس في الساحة الوطنية الضيقة فحسب بل على امتداد الوطن العربي. فكان لها مواقفها الجريئة والمشرفة، التي كثيراً ما ادت لمحاكمة ومساءلة رئيس تحريرها فهد الريماوي.

وايضاً وقفت "المجد" وكتابها، الى جانب حق الشعب العربي في التمسك بارضه ومقدراته ومستقبله في كل مرة يتهدد بها الامن القومي العربي، وفي اي بقعة من محيطه الى خليجه. فكانت مع وحدة العراق وسلامة ارضه وشعبه ومقدراته. ومع ليبيا في مواجهة الحصار وتحدياته. ومع اليمن في صراعه مع النظام الاريتري المعتدي. ومع السودان في مواجهة مخطط التقسيم والتفتيت وطمس الهوية. ومع لبنان الصامد في مقاومته للاحتلال الصهيوني. اضافة الى كل هذا وذاك فقد كانت على الدوام من الاصوات العربية الحريصة، الداعية الى لقاء وتقارب سوري/ عراقي، لما فيه قوة ومصلحة البلدين والشعبين.

فتحية الى مجد العروبة والاسلام.. ومجد العرب والمسلمين.. والى مزيد من التمسك والثبات والتوحد.. وكل عام وانتم والامة بخير..

المحامي درويش الرومي

دمشق

تحية من ابناء الرافدين

بمناسبة دخول صحيفة "المجد" السنة الرابعة لا يسعنا في هذه المناسبة الاوان ننكر وباعتزاز شديد مواقف جريدتكم الغراء من قضية شعبنا العراقي الذي عانى وما زال يعاني من الحصار الجائر المفروض عليه من قبل الامبريالية والصهيونية العالمية.

لقد اكدت صحيفتكم على حرصها الشديد وبشجاعة الموقف المتميز.. من خلال مقالاتها واللقاءات التي اجرتها مع شخصيات وطنية عراقية على اهمية بقاء العراق صاحب المواقف القومية المشهودة وخاصة اتجاه الشعب العربي الفلسطيني، وما اكدته من حرص اتجاه وحدة العراق بعيداً عن تجزئته في ظل كل الحجج التي تسوغ من قبل المعادين لعراق قوي يقارع مخططات الامبريالية والصهيونية العالمية، وكذلك موقفها من الحصار الجائر على العراق ومطالبتها بكسره وخاصة من قبل الاشقاء العرب.

لقد تميزت صحيفة "المجد" عن بقية الصحافة العربية في ظل الاوضاع المعقدة والمليئة بالاخطار التي تواجه امتنا العربية والاسلامية، حيث الخبر الصادق والمتميز والسبق الصحفي. لذا نحن في مجلس العشائر العراقية اوفياء دائماً للذين يقفون مع وطننا وشعبنا.. ونزجي لهم ايات التقدير والمحبة. وتمنياتنا لاستمرار خط الجريدة وفق الشعارات التي تصدرت عنوانها، وان تستمر في نضالها الاعلامي من اجل فضح كل مخططات الصهيونية والامبريالية ودفاعها المستمر عن قضايا الشعوب المقهورة، وخاصة شعبنا العراقي، وكذلك موقفها الداعم للصمود السوري في قضية التفاوض ومطالبته الملحة بعودة كافة الاراضي العربية المحتلة، وايقاف الاستيطان الذي تقوم به عصابة الليكود متمثلة بزعيمها (نتنياهو).

فتحية من ابناء الرافدين المخلصين لجريدتكم الغراء.. والى الامام.

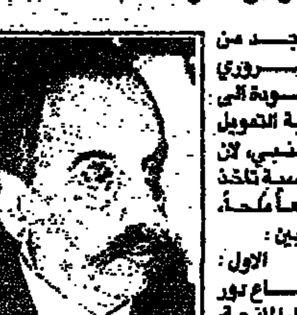
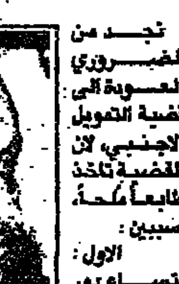
عصام البوهلالة

ممثل مجلس العشائر العراقية في سوريا ولبنان

كل اثنين

تدويل مؤسساتنا الشعبية

● ناجي علوش

نجد من الضروري العودة الى قضية التمويل الاجنبي، لان القضية تاخذ طابعاً ملحاً، لسببين :

الاول : اتساع دور الدول المانحة والمنظمات "غير الحكومية" المانحة في حياتنا السياسية والاجتماعية وها نحن نسمع في كل يوم خبراً عن وفد قادم وآخر مغادر، وعن منحة هنا ومساعدة هناك، ونشاهد صور المانحين، وهم يمنون علينا بعطائهم، وممثلو الحكومات والمنظمات "الممنوحة" في غاية الانشراح والسرور امام المانحين الاسخياء ذوي "الدوافع الانسانية السامية" !..

الثاني : ازدياد القناعة في صفوفنا، بضرورة البحث عن المانحين، وتوفير السبل والوسائط للوصول الى "عطاياهم"، ولو كان الامر يتعلق بحكوماتنا التي تعتبر الديون والقروض والمساعدات اساس كل الحلول لكل الازمات لقلنا، هذه حكوماتنا التي لا تمثلنا، والتي تعلمت ان تجد كل الحلول خارج الوطن.. من السياسة الى الاقتصاد، اما ان ينتقل الامر الينا، نحن المدافعين عن الحلول القومية و"البروليتارية"، والمعادين للامبريالية والصهيونية ومعارضي حكومات "الحلول الخارجية"، فذلك ما يدعو الى استنفار كل مشاعر الاحتجاج، ورفع العقيرة اعلاناً للشعور بالخطر.

وما دعا الى طرح هذا الموضوع، هو اننا دعينا الى اجتماع الهيئة العامة للمنظمة العربية لحقوق الانسان - فرع الاردن، يوم السابع من اذار ١٩٩٧، فوجدنا في التقرير الذي وزّع علينا من قبل، اشارة بشان "المراسلات مع المجموعة الاوروبية لغرض الحصول على تمويل لبعض انشطة المنظمة". وقد راى بعض الحاضرين اثارة نقاش حول الموضوع، ورد اخرون بمحاولة وقف النقاش، واصر كل طرف على وجهة نظره. فنوقش الموضوع، ثم طرحت وجهة النظر التي تطالب برفض قبول اي تمويل اجنبي للتصويت، فلم تنل الا عشرة اصوات، بينما نال الموقف الذي يدعو الى قبول التمويل الاجنبي "اغلبية ساحقة" من الاعضاء الذين نعتبر معظمهم قوميين ويساريين ووطنيين، لا شائبة في وطنيتهم.

ووقف في القاعة من اعتبر اخذ تمويل اجنبي امراً طبيعياً، ومن اشار الى وجود قوى ديموقراطية عالمية تقف مع النشاطات الديموقراطية في كل مكان..

وكان هنالك من اصر ان في الامر قراراً سابقاً، اتخذته هيئة عامة يبيح للجنة التنفيذية الحصول على تمويل اجنبي.

وكنا، عندما نوقش الموضوع في الهيئة العامة سابقاً، وانسحب بعض الاعضاء احتجاجاً، قد سالنا عن القضية، لاننا لم نكن من الحاضرين، وسمعنا التبريرين التاليين :

الاول : ان المساعدة ستكون من السوق الاوروبية المشتركة، وعليه فانها ليست من "جهات مشبوهة"..!

والثاني : ان الحصول على مساعدة ضروري، لان الاعضاء لا يدفعون الاشتراكات.. ولذلك فان المنظمة امام خيارين : ان تحصل على مساعدات فتبقى، او تمتنع، فتغلق ابوابها..!

وكان رأينا انذاك "اذا كان الامر كذلك، فلتغلق ابوابها، لانها لا تستحق البقاء".

والان هنالك قرار "بالاغلبية الساحقة"، ودون مبررات غير الثقة باللجنة التنفيذية، مع اننا لم نكن في موضع تشكيك باللجنة التنفيذية، ولا الاعضاء فنحن نعرف اكثرهم ونعرف مواقفهم. ورغم ذلك فقد اصررنا على مناقشة القضية، لان الموضوع ليس موضوع شك بهذا او ذاك بل قضية تتعلق بالمبادئ واساليب العمل. والاعتراض في الاساس على المبدأ واسلوب العمل.

ونرى من الضروري ان نبين الاسباب التي نستند اليها في رفض الاعتماد على التمويل الاجنبي، وهي تتلخص بما يلي :

اولاً : ان الحكومات الاجنبية التي تموّل لها سياسات واهداف معروفة، ولا يوجد في عالم الحكومات "مساعدات نزيهة"، لانها كلها مساعدات تخضع لبرنامج حكومي ذي اهداف محددة.

وما ينطبق على الحكومات، ينطبق على المؤسسات التي تكونها علناً او سراً لهذه الغاية.

اما المؤسسات التي تنشئها "قوى ديموقراطية"، او تديرها، فان لها مشكلتين :

الاولى : اختراق الاجهزة الامنية لهذه المؤسسات، لان "الحكومات" من كل الاشكال لا تنام.

الثانية : وجود سياسات واهداف لهذه "القوى الديموقراطية"، سياسية، وايديولوجية الخ.. ويكفي ان تلعب هذه القوى دور الموجه والمرشد والممول في صفوفنا، مهما كانت نياتها.

ولدى الدراسة سنكتشف ان معظم المؤسسات التي تهتم بالمساعدات مرتبطة بحكومات وبرامج علناً او سراً، وان دور "القوى الديموقراطية" في هذا الميدان اقل من القليل.

ولا يجوز ان ننسى بعض التشويهات التي احدثتها تجارب التعاون مع الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية، التي وقفت معنا، وكان يعنيها صمودنا وتحررنا او بناء قوانا.

ثانياً : ان سياسة قبول التمويل الاجنبي، تنطلق عادة من الشعور بالعجز، ومن الميل الى الاعتماد على جهة اجنبية، ومن الاستعداد، بناء على ذلك، للتكيف مع برامج القوى الداعمة المانحة.

ولذلك، فان قبول التمويل، يقود الى ما يلي :

١ - نمو وتفاقم ميول تبعية، تركن الى "المشورة" و"المساعدة"، والتعاون واتباع أراء الخبراء.

٢ - سهولة حصول الاختراق الامني والسياسي والايديولوجي.

٣ - تفاقم حالة استرخاء في صفوفنا، تجعلنا اكثر عجزاً، لاننا بدلاً من ان ننمي قدراتنا وامكانياتنا، نزيد الاغراق في طلب المساعدة والخبراء.. كما حدث مع حكومات "العالم الثالث"، ومؤسساته.

٤ - اختفاء الفوارق بين القومي والدولي، والوطني والاجنبي، مما يضعف البيئة النفسية القومية لصالح نفسية "كوزموبوليتانية". في كل ميادين الحياة، وهو ما تسعى اليه القوى المعادية، وعلى رأسها الصهيونية والامبريالية.

ولما كنا بحاجة الى بناء حكوماتنا ومؤسساتنا بخبراتنا وجهودنا، وكانت مخاطر "تدويلنا" تتفاقم فان علينا ان ننقذ مؤسساتنا الشعبية من خطر التدويل، بعد ان اصبحت اكثرية حكوماتنا "مدولة"، فرحة بما تصنع، حتى وهي تغرق في الديون والتبعية، وتمعن في "التغرب"، ومعاداة جماهيرها.

ولا مجال لمعالجة هذا الوضع المتفاقم ومواجهة مخاطر "تدويل حكوماتنا". الا بالمحافظة على شعبية المؤسسات غير الحكومية، والتمسك بوطنيتها، وبعدها عن الانغماس في "برمجة التدويل" الخانعة.

الموقف الاقتصادي

معالجات ومواجهات اقتصادية في (٣) سنوات

● احمد النمري

صدر العدد الاول من "المجد" يوم الاثنين ١٩٩٤/٤/١١ قبل وبعد وفي خضم احداث وتغيرات واسعة وعميقة على النطاق الاردني المحلي، وفي الارض الفلسطينية، وفي العراق، وعلى الساحة الدولية، ومع الاسف لم تكن هذه التغيرات والتعرجات الى الامام وطنياً وسياسياً بل شكلت بكل معيار ردة سياسية واقتصادية واجتماعية صعبة ضد منطلقات ونضالات البشرية التقدمية في العالم.

رات صحيفة "المجد" النور في الثلث الاول من سنة ٩٤ والمواطن الاردني والفلسطيني والعربي لا يزال منهولاً من صدمة ونيول حرب الخليج الثانية ويعيش في مرحلة التصدي والمقاومة لصفقة اوسلو، ولجريمة اوسلو ولنتائجها وتداعياتها التنازلية اللاحقة والمتواصلة فيما كان قطار ما يسمى "برنامج التصحيح الاقتصادي" ينطلق بسرعة اكبر في اسوا مسار اقتصادي للاردن ولدول العالم الثالث عموماً.

في المسالة الاقتصادية، وفي ظل الهجمة الاقتصادية الشرسة للدول الراسمالية ومؤسساتها التمويلية الدولية، بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وانفراط عقد الدول الاشتراكية الاخرى، واشتداد الضغوط الصهيونية فان المعالجات الاقتصادية التي كانت تطرح في هذه الزاوية، والمواجهات الاقتصادية التي كنا نكتبها، كانت الاكثر صعوبة في ضوء الاختلال الواضح، ولو كان مؤقتاً، لصالح المدرسة الصندوقية والافكار التاتشرية والريجانية في التخاصية واقتصاديات العرض والسوق وسيادة قوانينه والياته.

بعد اسابيع قليلة من توزيع العدد الاول عارضنا بشدة وموضوعية فرض ضريبة جديدة باسم ضريبة المبيعات وبينا سلبياتها ومخاطرها المتعددة ونتائجها الوخيمة على تراجع وركود الاقتصاد وتفاقم الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية التي تتبعه.

ولنتقدنا بكلام لا تنقصه الصراحة النهج الجديد للسياسة النقدية للبنك المركزي في اصدار شهادات الايداع بالدينار وبيعها للبنوك بسعر فائدة يرتفع باستمرار تمشياً مع متطلبات وشروط برنامج التصحيح الاقتصادي، واليوم تشعر كافة الفعاليات الاقتصادية باثار الفائدة العالية على حدوث الركود الاقتصادي في السوق المالي وفي السوق التجاري، وفي تراجع الاستثمار، وضعف القدرة التنافسية للسلع المحلية.

عام ٩٤ شهد ايضاً تسارعاً في تحرك الحكومة الاردنية للتفاوض مع الكيان الصهيوني ليتم في ١٩٩٤/١٠/٢٦ توقيع اتفاقية وادي عربة سيئة الذكر مع الكيان الصهيوني ببنودها وملاحقها السياسية والاقتصادية "المختلة"، وبينت هذه الزاوية المخاطر الوطنية والاقتصادية لبنودها، ولنتائج تطبيقها على الارض.

وتعرضنا في هذه الزاوية عدة مرات الى الجوانب الانكماشية في موازنات سنة ٩٥، ٩٦، ٩٧، والى تعديل ضريبة المبيعات في سنة ٩٥ لتصبح النسبة العامة ١٠٪ بدلاً من ٧٪، ولتشمل الضريبة على مجموعة اوسع من السلع والخدمات، ولابتداع ما اطلق عليه اصطلاح "ضريبة المبيعات الاضافية".

ووقفنا بلا تردد ضد تعديل قانون ضريبة الدخل الذي انصب اساساً على اقرار تخفيض كبير على نسب الضريبة على شرائح الدخل العالية باعتبار ان ذلك ينسف مبدا العدالة الاجتماعية ومبدا التصاعدية الدستوري الذي تستند اليه، وهذا حدث تحت راية "تحديث وتطوير القوانين الاقتصادية" ؟!

دافعنا عن المنظمة التعاونية وعن بنكها الذي تم تصفيته بلا مبرر، ودافعنا ايضاً عن اهمية مؤسسة الاقراض الزراعي، وضرورة المحافظة عليها، وعن تطوير وتحسين مهامها وخدماتها.

ووقفنا الى جانب التكامل الاقتصادي العربي، والمؤسسات الاقتصادية العربية المشتركة، والسوق العربية المشتركة في مواجهة مشاريع الشرق اوسطية والتعاون الاقليمي، وابرزنا بلا تردد الانجازات الاقتصادية الكبرى في الحقبة الناصرية وفي مقدمتها الاصلاح الزراعي والتصنيع وبناء السد العالي، وزيادة الانتاج والتمتين والعدالة في التوزيع، وضمان حق المواطن في العمل والتعليم والخدمة الصحية المجانية.

وشهد عام ٩٦ معالجات ثم مواجهات اقتصادية ومالية ضد تقليص والغاء الدعم على السلع الاساسية بما فيها الخبز وكذلك في معارضة رفع سعر الاعلاف، وبينا المخاطر التي ستترتب على ذلك كما وضعنا البديل للمشاكل المشابهة ومنها المياه والموقف منها الذي يراعي عدم الاستعمال الجائر لها من جهة، ويوفر من جهة اخرى افضل انتفاع للقطاع الزراعي منها، متحدثين في نفس الوقت عن مازق وازمة الزراعة الشاملة في الانتاج، وفي التسويق والمعاناة اليومية التي يعيشها الفلاح في بلادنا.

كتبنا في سنة ٩٦ وفي الثلث الاول من سنة ٩٧ ضد التحرك المتسارع لبلدوزر الخصخصة ولفتح الابواب والشبابيك بدون حدود لراس المال الاجنبي والبحث عن شركاء استراتيجيين اجانب بنسب عالية في مؤسساتنا الاقتصادية الكبرى، واظهرنا مخاطر تزايد المديونية الخارجية مرة اخرى، والاثار المعاكسة للخصخصة على سلامة التطور المطلوب لاقتصادنا الوطني، ورفضنا كل تفكير او اجراء لالغاء وزارة التموين، او تقزيمها، وضد التراجعات المتواصلة في نوعية الخدمات التعليمية والصحية والاسكانية الحكومية.

اليوم وبعد (٣) سنوات فان ما توقعناه من تباطؤ وركود اقتصادي وبطالة وفقر واختلالات اقتصادية واجتماعية قد تحقق تماماً على الارض، فيما لا احد يصدق المزاعم الحكومية عن انجازاتها الاقتصادية حتى الحكومة نفسها!!

وتحية "للمجد" في الذكرى السنوية الثالثة لصدورها.

سوق عمان المالي

تراجع حاد في اسعار الاسهم وفي تداولها واجواء التشاؤم تسود اجواء المتعاملين

كتب المحلل المالي

إشتد الاتجاه الهبوطي في اسعار معظم الاسهم المتداولة في سوق عمان المالي النظامي طيلة ايام الاسبوع من السبت ٩٧/٣/٢٩ الى يوم الاربعاء ٩٧/٤/٢. وهبط المؤشر العام لاسعار كافة الاسهم المتداولة من (١٥٣,٧٢) نقطة في بداية الفترة الى (١٥١,٦٤) نقطة في نهايته، وبفرق (٢,٠٨) نقطة وبنسبة انخفاض (١,٣٪)، وشمل الاتجاه الانخفاضي اسعار اسهم القطاعات الاقتصادية الاربعة وكما يلي:

القطاع	المؤشر العام السابق	الحالي	الفرق	النسبة
المصرفية	١٩٤,٥٠	١٩٠,٩٠	٣,٦٠-	١,٨-٪
التامينية	١١٩,٤٣	١١٨,٣١	١,١٢-	,٩-٪
الخدمية	١٠٤,٠٧	١٠٣,٧٧	١,٣٠-	١,٢-٪
الصناعية	١١٨,٣٧	١١٧,٥٢	,٨٥-	,٧-٪

ومن المؤكد ان هبوط سعر سهم البنك العربي خلال الفترة بسبب عدم التيقن من توزيع "سهم منحة" في الوقت الحالي، وكان عاملاً مؤثراً في تخفيض مؤشر البنوك بنسبة ١,٨٪ رغم ان النتائج المالية القياسية غير المسبوقة التي حققها البنك العربي في ٩٦ كانت تستدعي ارتفاع سعر السهم وليس انخفاضه.

ولا تزال اسعار الاسهم المتداولة في السوق الموازي (سوق اسهم الشركات حديثة التاسيس ٩٣، ٩٤، ٩٥) تتعرض لضغوط شديدة في اتجاه الهبوط بعيداً عن مستوى قيمتها الاسمية نظراً لزيادة عرضها عن الطلب عليها ولعدم تلمس نتائج مالية ايجابية لمعظمها حتى الان.

هذا ويبين الرسم البياني التالي الاتجاه الانخفاضي في اسعار الاسهم المتداولة في السوق المالي النظامي: -

الوضع الضعيف جداً في السوق المالي خلال الاسبوع الاخير كان واضحاً ايضاً في مؤشرات حركة تداول الاسهم الثلاث، وكما يظهر ذلك في ارقام الجدول التالي: -

اليوم	عدد الاسهم	قيمة التداول	عدد العقود	المؤشر العام
٣/٢٩	٦٦٣	٧١٣	٤٨٣	١٥٣,٨١
٣/٣٠	٨٨٣	١,٠٧٧	٦٣٦	١٥٣,١٠
٣/٣١	٤٣٤	٤٨٢	٤٨٠	١٥١,٧٨
٤/١	٣٨٣	٧٥٢	٤٧٦	١٥١,٦٣
٤/٢	٥٠٥	٦١٧	٥٣٩	١٥١,٦٤
	٣,٨٦٨	٣,٦٤٦	٢٥٩٥	

بل ان الارقام السابقة ستبدو باهتة اكثر عندما نلاحظ ان التداول تركز بنسبة كبيرة في سهم شركة واحدة في السوق الموازي هي شركة مجمع الشرق الاوسط وكما يلي: -

اليوم	عدد الاسهم	قيمة التداول	عدد العقود
٣/٢٩	٣٤٦	١٩٩	٦٧
٣/٣٠	٤٠٣	٣٣٣	٩٦
٣/٣١	٧٥	٥٩	٣٨
٤/١	٥٣	٤١	٤١
٤/٢	١٦٤	١٢٨	٦٧
	٩٤١	٧٥٠	٣٠٩

الهبوط الكبير في اسعار الاسهم وفي تداولها في الاسبوع الاخير يؤكد الركود المتزايد في نشاط السوق انعكاساً للركود المتعمق في الاقتصاد الكلي الاردني، وفي مختلف قطاعاته (الذي تم الاعتراف الرسمي به مؤخراً) والناجم عن الاسباب الاقتصادية والسياسية الموضوعية التي سبق لنا هنا التاكيد عليها كثيراً والمترتبة على تطبيق بنود ما يسمى ببرنامج التصحيح "الاختلال" الاقتصادي: -

- السياسات المالية الانكماشية - فرض ضريبة المبيعات - تقليص الانفاق العام.
- الفائدة المصرفية العالية التي ارتفعت بتاثير السياسة النقدية.
- تخفيض الرسوم الجمركية من اجل تطبيق مبدا "تحرير التجارة الخارجية" استجابة لمتطلبات منظمة التجارة الدولية والشراكة الاوروبية.
- تسارع كبير في تنفيذ نهج الخصخصة التفكيكي وتقليص غير موضوعي وغير متوازن لدور الحكومة والقطاع العام في الاقتصاد الوطني.
- الزيادة الكبيرة غير المبررة في تكوين الشركات المساهمة العامة مؤخراً.

ومن جهة اخرى فان الاحداث الاخيرة في المنطقة بررت تماماً معارضة الراسمالية الوطنية لاتفاق وادي عربة والاتفاقيات والبروتوكولات الملحقة به واللاحقة له، واكدت رايها وراي غالبية القطاعات الشعبية في بلادنا بان هذه العلاقة، بالاضافة الى ما تمثله من خسارة وتنازلات سياسية ووطنية لن تجلب لبلادنا السمن والعسل، كما وعدت الاوساط الرسمية والمطبعة بل العكس هو الذي سيحدث والذي حدث ولا يزال يحدث فعلاً.

العسل... غذاء ودواء

فوائد كثيرة للعسل عرفها القدماء واكدها احدث الخبراء

كتبت أروى عبد الله ميّاس

يعتبر العسل طعاماً قيماً ومفيداً، نظراً لاحتوائه على اكثر من سبعين مادة، ذات اثر فعال في تغذية اعضاء الجسم، وذات اهمية كبرى في الوظائف الحيوية التي تقوم بها الخلايا.

من هنا جاءت اهمية العسل كغذاء هام للحفاظ على صحة الانسان، وكعلاج فيه شفاء الكثير من الامراض، فقد اكدت الابحاث التي أجريت على تسعة انواع من الميكروبات، ان العسل المخفف يقتل الكثير من الجراثيم التي تتسبب في الامراض، اضافة الى عمله كمضاد حيوي، اذا استعمل موضعياً.

ويحتوي العسل على "فيتامين أ" الضروري للابصار وتجديد البصرة، وفيتامين "ب١"، الذي يؤدي نقصه الى مرض الهزال الذي يشخصه الاطباء على انه التهاب الاعصاب الطرفي، وحدوث التورمات، والتهاب القلب وفيتامين "ب٢"، الذي يؤدي نقصه الى التهاب اطراف الفم وتقرحات اللسان واللثة وقرنية العين، وفيتامين "ب٣"، المضاد للالتهابات، والمساهم في التمثيل الغذائي الخاص بالسكريات المبكر، وفيتامين "ب٦"، المتعلق باكثر عمليات التمثيل الغذائي.

ويحتوي كذلك على معادن ضرورية مثل "الماغنيسيوم، الكبريت، الفوسفور، الحديد، الكالسيوم، الكلور، البوتاسيوم، اليود، الصوديوم، بالاضافة الى احتوائه على الخمائر والانزيمات، وبالتالي هو غذاء سهل الهضم والتمثيل، يتجه الى الكبد مباشرة.

ويمكن اجمال استعمالات العسل الطبية فيما يلي:

- ● العسل ملين طبيعي ومطهر للامعاء يفيد في حالات الحميات والالتهابات المعوية.
- ● يمنع نمو البكتيريا ويؤدي الى قتلها بما يحتويه من مضادات حيوية.
- ● يساعد على سرعة التئام التقرحات والسطوح الملتهبة بسبب فعله الماص بصورة خاصة. وهو غير سام وغير مخرش ولا يؤذي الانسجة لا موضعياً، ولا بصورة عامة.
- ● اذا قلت افرازات الثدي فيجب الاكثار من العسل لانه ينبه الغدد ويفيد الطفل الرضيع.
- ● يعالج العسل الكساح لوجود فيتامين "د" به باضافته لتحلية الشراب.
- ● فنجان حليب ساخن محلى بالعسل يعطى للطفل، يزيل البلغم، ويخفف السعال وكذلك البحة، ويقي الحبال الصوتية.
- ● يفيد العسل في تنقية جهاز التنفس، واستنشاق ابخرته ينظف القصبة الهوائية، والشعب العليا، اذا استمر العلاج لمدة اسبوع، ويهدئ السعال عموماً، والسعال الديكي للاطفال.
- ● النزلات الصدرية عند الاطفال تعالج بمنقوعات كالزيزفون وتحلى بالعسل، ويمكن اعطاؤه للكبار في جميع الامراض الصدرية.
- ● السعال المصحوب بنفث دم يعالج بمزج العسل والخوخ على نار هادئة.
- ● يساعد العسل على شفاء القرحة المعدية والاثني عشرية فينظم الحموضة، وكمية عصارة المعدة، وقد عولج الكثير من المرضى بقرحة المعدة، والاثني عشر بالعسل لمدة ثلاث سنوات فاختفت الامهم بسرعة عقب بدء العلاج وقلت حموضة معدتهم.
- ● لقد ثبت ان المواظبة على اكل العسل بانتظام يزيد من مقاومة الجسم للعدوى.
- ● امراض تجويف الفم تعالج بعمل غرغرة بالعسل.
- ● التهاب البلعوم والحنجرة يعالج بالحمية وتناول العسل.
- ● الانفلونزا تعالج بتناول كاس من الشاي مع ملعقة كبيرة من العسل والراحة في السرير.
- ● يعالج العسل فقر الدم، ويقوي العظام عند الصغار والكبار ويوصف للاطفال الضعفاء لتقوية الجسم، وينصح به في طور النقاهة من الامراض وكذلك للمسنين فاقدي القوة.
- ● يستعمل ضد اضطرابات المعدة، وضد الامساك وذلك بشربه على الريق بعد تذويبه بكمية مناسبة من الماء.
- ● العسل منوم معتدل ومهدئ جيد، اذا اخذ قبل النوم ويكافح الارق والصداع.
- ● ضد التسمم يؤخذ ٦ ملاعق عسل كبيرة.
- ● لغسل العين المريضة يعمل محلول من العسل والماء ويغلى على النار، وتغسل العين بهذا المحلول، فيزيل تورم الاجفان، والتهابات القرنية وقرحتها.
- ● يعالج العسل مختلف الامراض الجلدية كالخراريج والدمامل واورام الاطراف، وسل الجلد، والندوب، وتشقق الايدي والبثور الجلدية، والجرب والحكة، والجروح والحروق.
- ● يحافظ العسل على جمال الوجه، ويطري الجلد.
- ● العسل لا نظير له اذا استعمل بعد العمليات الجراحية لفعله المعقم وسهولة هضمه، ومساعدته للجروح على الشفاء.
- ● يعالج العسل بعض حالات النقرس في اطوارها الاولى بعمل ضماد على مكان الالم، وينبغي تجديد الضماد حتى يتشرب الجلد العسل.
- ● يزيد العسل من قوة الابصار.
- ● يفيد العسل المفكرين باحتوائه على الفوسفور، فيما يؤدي غذاء ملكات النحل الى زيادة القدرة الجنسية عند الانسان وتنظيم ضغط الدم وتخفيض نسبة الكوليسترول في الدم ومضاعفة نشاط المسنين.

في التقرير السنوي لاتحاد الغرف العربية

الصناعات التحويلية تعاني من انخفاض في الانتاجية وتقلبات في النمو

اكد التقرير السنوي لاتحاد الغرف العربية على ان الدول العربية تمكنت منذ منتصف التسعينات من تسجيل معدلات نمو معقولة وذلك في معظم المجالات والانشطة رغم عدم تمكن معظم الدول العربية من توفير احتياجاتها الاستثمارية او الحصول على قسط وافر من تدفقات الاستثمارات الدولية غير ان الجهود التي بذلت في معظم الدول العربية ساهمت في ترسيخ العلاقة مع القطاع الخاص.

وذكر التقرير بعض الظواهر التي تتسم بها الدول العربية منها ان هذه الدول ما تزال تتاثر بدرجة كبيرة بالتطورات الاقتصادية الخارجية ولا سيما تقلب اسعار العملات الاجنبية مما يتطلب سرعة عملية اصلاح القطاع المالي وتقوية العملات المحلية كما ان عمليات الخصخصة ما زالت في بدايتها ولا بد من دعمها.

واكد التقرير انه ما زال هناك بعض القيود البيروقراطية والتشريعات التي تحد من عمل القطاع الخاص رغم عملية الاصلاح الاقتصادي.

واوضح التقرير ان الدول العربية ما زالت تستورد اساساً السلع الزراعية والصناعية فضلاً عن الخدمات. واشار التقرير الى حاجة الدول العربية لاقامة شركات عربية كبرى يمكن من خلالها اثبات وجودها وعلاقتها ومعظم الاقتصاديات العربية تعتمد على اتباع وتصدير سلع واحدة خاصة من الموارد الطبيعية.

وبالنسبة للقطاع الصناعي في الدول العربية اوضح التقرير ان الصناعات التحويلية العربية تعاني من انخفاض في الانتاجية وتقلبات في النمو وبالرغم من اهمية صناعة النسيج في عدة دول عربية فان نسبة الاكتفاء الذاتي من الاقمشة ما زالت متواضعة وهناك صناعات مرشحة للتطوير منها الالومنيوم والفوسفات والحديد والصلب.

وبالنسبة للتبادل التجاري فيلاحظ التقرير ان التجارة ما زالت تحتل موقعاً متقدماً في العمل الاقتصادي العربي المشترك وان التجارة العربية البينية في تزايد مستمر وهي تشكل حوالي ثلث الحجم الكلي للتجارة الخارجية.

وتضمن التقرير السنوي ايضاً متابعة اتحاد الغرف العربية لاجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ومشاركته في اعمال الدورات المختلفة له وعن السوق العربية المشتركة فان اتحاد الغرف العربية كان من اول من نادى بها وهي ما تزال هدفاً اساسياً في اطار العمل الاقتصادي العربي المشترك.

٣.٢ مليارات دولار حجم التدفقات الاستثمارية الاجنبية الى الوطن العربي

١٪ نسبة اجمالي التدفقات الاستثمارية لمائة دولة نامية

بلغ حجم التدفقات الاستثمارية الخاصة نحو الدول العربية حوالي ٣.٢ مليارات دولار عام ١٩٩٥ مقارنة بحوالي ٣.٨ مليارات دولار عام ١٩٩٤ مسجلة بذلك انخفاضاً بلغت نسبته ١٧.٤٪ وذلك على الرغم من ارتفاع اجمالي الاستثمارات الخاصة في مختلف دول العالم من ٢٣٦ الى ٣١٥ مليار دولار، اي بنسبة ٤٠٪ تقريباً.

ويشير التقرير السنوي الصادر عن مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية "الاونكتاد" الذي ورد بالنشرة الدورية الاخيرة للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار يشير الى ارتفاع قيمة الاستثمارات الاجنبية الخاصة في الدول العربية الى حوالي ٣.١ مليارات دولار كمتوسط سنوي خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٥ مقارنة بحوالي ٢.٧ مليار دولار للفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٨، الا ان حصة المنطقة العربية من اجمالي الاستثمارات الدولية انخفض من حوالي ٣.٢٪ في الفترة الاولى الى ١.٥٪ في الفترة الثانية.

وبالنسبة للتوزيع القطري للتدفقات الواردة الى الدول العربية يتضح من التقرير ان التدفقات الاستثمارية الاجنبية تركزت في خمس دول عربية هي مصر والسعودية والمغرب وتونس وسلطنة عمان اذ حصلت هذه الدول على نحو ٨٦٪ من جملة التدفقات بالفترة الاولى، وعلى ٨٥٪ بالفترة الثانية.

اما في عام ١٩٩٥ فقد حظيت مصر بحوالي مليار دولار تشكل نحو ٣٢٪ من اجمالي التدفقات نحو المنطقة العربية تليها السعودية ٨٩٠ مليون دولار وما نسبته ٢٨٪، ثم المغرب ٤١٧ مليون دولار ونسبته ١٣٪، وتونس ٢٥٠ مليون دولار ونسبة ٧.٩٪، وسلطنة عمان ١٥٠ مليون دولار وما نسبته ٤.٨٪.

وقدر التقرير حجم الاستثمارات الخارجة من الدول العربية بحوالي ١.١ مليار دولار عام ١٩٩٥ مقارنة بحوالي ١.٢ مليار دولار عام ١٩٩٤ مسجلة بذلك انخفاضاً بلغت نسبته حوالي ٨.٣٪ وسجلت هذه التدفقات تذبذباً واضحاً خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٥، اذ سجلت تدفقات سالبة خلال عام ١٩٩٠ و١٩٩١ لاسباب تتعلق باحداث الخليج الا انها سجلت ارتفاعاً ملحوظاً خلال السنوات الاربعة التالية لتصل الى حوالي ١.٥٧ مليار دولار كمعدل سنوي مقابل ٨٩١ مليون دولار كمتوسط سنوي للفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٩. بالرغم من الارتفاع الكبير في قيمة الاستثمارات الخاصة خلال الاعوام الخمس الماضية وبالرغم من تزايد اهميتها كمصدر للتمويل ولنقل التكنولوجيا والخبرات الى الدول النامية، ولتسهيل اندماج هذه الدول في الاقتصاد العالمي، بالرغم من ذلك فان تقرير الاونكتاد يشير الى ان ثلثي الاستثمارات الاجنبية عام ١٩٩٥ كانت من نصيب عشر دول صناعية، اذ بلغت قيمة التدفقات الواردة اليها حوالي ٢.٣ مليار دولار اي ما يعادل نحو ٦٤٪ من اجمالي التدفقات.

ومن جانب اخر تركزت الاستثمارات المتدفقة الى الدول النامية في عدد محدود من دول جنوب وجنوب شرق اسيا وبعض دول امريكا اللاتينية. ويلحظ التقرير ان نصيب لاكثر من ١٠٠ دولة نامية لم يتجاوز ما نسبته ١٪ من اجمالي التدفقات الاستثمارية.

وذكر التقرير ان حصة دول جنوب وجنوب شرق اسيا من اجمالي الاستثمارات العالمية بلغ حوالي ٦٨.١ مليار دولار من اصل ١٠٠ مليار دولار. وحافظت الصين على موقعها كاكبر دولة جاذبة للاستثمار الذي احتلته منذ العام ١٩٩٢ مع بدء تنفيذ سياسة الانفتاح الاقتصادي. ويلغ نصيبها من التدفقات الاستثمارية خلال عام ١٩٩٥ حوالي ٣٨ مليار دولار.

وبالنسبة للتدفقات الى دول امريكا اللاتينية والكاريبي فقد شهدت ارتفاعاً بنسبة ٥٪ عام ١٩٩٥ مقارنة بالعام ١٩٩٤ لتصل الى حوالي ٢٦.٧ مليار دولار. اما نصيب افريقيا من اجمالي الاستثمارات فحافظ على معدل ثابت تقريباً خلال الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٥ قدره حوالي ٥ مليارات دولار، ويلغ نصيبها عام ١٩٩٥ حوالي ٤.٧ مليارات دولار فقط.

وكانت المحطة البارزة في توزيع تدفقات الاستثمار هي دول وسط وشرق اوروبا التي لم تصنف ضمن الدول النامية والتي تمكنت من مضاعفة حصتها لتصل الى حوالي ١٢.٨ مليار دولار عام ١٩٩٥ مقابل حوالي ٦.٦ مليارات دولار عام ١٩٩٤. وارتفع بذلك نصيبها من اجمالي الاستثمارات الى نحو ٥٪ بعد ان كان نحو ١٪ فقط عام ١٩٩١.

ويشير الى انه بعد النجاح النسبي الذي تحقق على صعيد تحرير التجارة الدولية وخلق اطار مؤسسي لها تمثل في منظمة التجارة الدولية، تسعى الدول الصناعية حالياً الى ايجاد وضع مشابه بالنسبة للاستثمارات الخاصة، وذلك بهدف تحرير انسياب رؤوس الاموال من القيود وجعل حركتها محكومة بالمنافسة الحرة فقط.

انقسام وزراء الصحة العرب حول تشكيل مجلس اعلى للدواء

شهد اليوم الاخير من اجتماعات وزراء الصحة العرب التي انعقدت في القاهرة مؤخراً، انقساماً حاداً في الراي حول القرار المصري الذي ايدته العراق لتشكيل مجلس اعلى للدواء العربي لمواجهة المنافسة الاجنبية.

وقرروا ارجاء البت في هذا الموضوع، وعرضه على اللجان المختصة لاعداد ورقة جديدة تعرض على الوزراء خلال اجتماعهم المقبل في جنيف في منتصف العام الحالي.

وكانت وجهات نظر عديدة معنية بهذا الشان قد اكدت اهمية هذا التوجه في بناء الصناعة الدوائية العربية، واعطاء افضلية لصناعة الدواء العربي التي تشهد تقدماً كبيراً منذ سنوات.

لبنان بين تسريح الفائض وزيادة رواتب الموظفين

يطالب موظفو الحكومة في لبنان منذ فترة طويلة بزيادة رواتبهم الشهرية، نظراً للتدني الحاد الذي طرأ على قيمة صرف العملة المحلية، وتضاؤل قيمتها الشرائية.

وقدرت وزارة المالية كلفة زيادة رواتب موظفي القطاع العام، من مدنيين وعسكريين، بستمائة مليار ليرة سنوياً، دون ان تبين مصادر تمويلها.

وذكرت اوساط مالية في بيروت ان تغطية الزيادة، ستعتمد بالدرجة الاولى على رفع سعر المحروقات، وخاصة البنزين الذي من المتوقع ان ترتفع اسعاره بنسبة ٥٠٪، وبواقع خمسة الاف ليرة للصفيحة الواحدة.

ولكن مشكلة التغطية ليست هي العقبة الوحيدة، التي تعترض مشروع زيادة الرواتب، حيث يصطدم المشروع برفض العاملين في القطاع العام ربط الزيادة بتمديد ساعات العمل، من ٣٣ الى ٤٢ ساعة في الاسبوع، وجعل الدوام الرسمي على فترتين صباحية ومسائية.

يضاف الى ذلك الاعتراضات التي يبديها المدنيون، والمتعلقة بتمايز رواتب العسكريين عن رواتب الموظفين الاداريين والقضاة والمعلمين وغيرهم.

وفي هذا الصدد اثارت وزارة المالية موضوع اعادة النظر بالفائض في عدد موظفي القطاع العام، الذين يقدر عددهم بنحو خمسة الاف معظمهم من العاملين في سلك التعليم الابتدائي.

ويرى المراقبون ان موضوع زيادة الرواتب، لا يزال بحاجة الى دراسة اكثر شمولية، كما انه يحتاج الى اقناع الاتحاد العمالي العام بقبول الزيادة المتوقعة على اسعار المحروقات.

القارة الافريقية اكثر المناطق فقرا وخدمة الديون الخارجية تلتهم الايرادات

اشارت الاحصائيات الاخيرة التي اعدتها المنظمات المتخصصة التابعة للامم المتحدة، الى ان القارة الافريقية تضم اكبر عدد من الدول الاكثر فقراً في العالم. وقالت ان هذا العدد يصل الى ٣٣ من اصل ٤٨ دولة مصنفة في هذا المستوى المتدني. وتضم الدول الافريقية الاكثر فقراً ٣٦٥ مليون نسمة، يفتقرون الى الحد الادنى من الخدمات الاساسية، وفي مقدمتها الصحة والتعليم وغيرها.

وتتفاقم المشكلة الاقتصادية في القارة السوداء سنة بعد اخرى، نظراً لارتفاع معدل تزايد السكان الذي يصل الى ٣.٥٪، وما ترتبه هذه الزيادة من اتساع في الفجوة القائمة بين معدلات الدخل، ومستويات المعيشة، واعتماد السكان على حجم ضئيل من الخدمات المتدنية والمحدودة اساساً.

ومع ان بعض الدول الافريقية، وخاصة في شمال القارة، نجحت في استقطاب جزء محدود من الاستثمارات الاجنبية، الا ان التقديرات التي وضعتها اللجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للامم المتحدة، تشير الى ان حصة القارة السوداء من هذه الاستثمارات، قد تراجعت في العام الماضي الى نسبة ٣٪ وهي نسبة تقل كثيراً عما استقطبته مناطق اخرى في العالم، مثل دول اميركا اللاتينية، واوروبا الشرقية، ودول شرق اسيا، التي وصلت حصتها من التدفقات الاستثمارية الى ٤٠٪.

يضاف الى ذلك ان الديون الخارجية المترتبة على دول القارة، ما زالت تشكل احدى المعضلات الاكثر ارهاقاً، نظراً الى ضخامة حجمها من جهة، وعجز معظم الدول الافريقية عن سداد الالتزامات المتوجبة عليها. وتشير ارقام البنك الدولي، الى ان لاجمالي الديون المترتبة على البلدان الافريقية، بلغ حتى نهاية العام الماضي ٣٢٠ مليار دولار، وهو رقم يمثل ٧١٪ من الناتج المحلي الاجمالي للقارة، الا انه يصل الى ١٢٠،٤٪ في بعض الدول الواقعة جنوب خط الصحراء.

والنتائج المباشرة لاستمرار معضلة الديون، تتمثل في اضطرار الدول الافريقية الى انفاق نحو ٣١ مليار دولار سنوياً لسداد مستحقات هذه الديون، وهو رقم ربما يكون كافياً لتقديم الحد الادنى من التدفقات المالية التي تحتاجها هذه القارة لتوسيع معدلات النمو.

اتحاد الصناعات المصرية يحذر من مخاطر الضغوط الاميركية المتعلقة باتفاقية "الغات"

حذر اتحاد الصناعات المصرية من مخاطر الضغوط العنيفة التي تمارسها الشركات الاميركية على مصر عبر المجلس المصري الاميركي المشترك، بهدف الغاء المهلة الممنوحة لتطبيق بنود اتفاقية "الغات"، والمحددة بتسع سنوات تبدا من تاريخ التوقيع على هذه الاتفاقية. واكد الاتحاد على ان هذا الالغاء يحدث ارتباكاً خطيراً في الاقتصاد المصري عامة، وفي القطاع الصناعي على وجه الخصوص.

وقد اثارت الضغوط الاميركية قلقاً واسعاً في الاوساط الصناعية المصرية، لان نجاحها يعني وضع الصناعات المحلية امام منافسة جائرة، تصب في صالح الشركات الاجنبية وفي مقدمتها الاميركية.. خاصة وانها تركزت على ضرورة البدء بتطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية، وخفض الرسوم الجمركية.

فتطبيق قوانين الملكية الفكرية يؤدي الى احداث زيادات هائلة في اسعار السلع التي تعتمد على الاختراعات والاكتشافات والتكنولوجيا الحديثة، وخاصة صناعات الدواء واستثماراتها التي تقدر بالمليارات. اما خفض الرسوم الجمركية فيعرض الصناعات الى الاندثار، وتحويل الاستثمارات فيها الى الاعتماد على الاستيراد.

كما ان الشركات الاميركية تسعى الى تحصيل مبالغ باهظة، ولمدة قدرها ٢٠ عاماً، عن كل اكتشاف او اختراع، سواء اكان الة او مادة او دواء يتم في الولايات المتحدة. يضاف الى ذلك ان تطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية تبيح للشركات الاميركية تجديد وتعديل الرسوم التي يتم تحصيلها عن كل منتج مصري، سواء في المجالات الكهربائية والالكترونية والدوائية، او مصانع العدد والالات والاجهزة. وتقود كلها الى احداث ارتفاع هائل في الاسعار وخاصة في مجال الدواء نتيجة للاتاوات الباهظة التي تفرضها الشركات الاميركية.

من جانبه قال رئيس الشركة القابضة للادوية في مصر، ان مستقبل الصناعة الدوائية في مصر، يواجه مازقاً خطيراً، جراء الضغوط الاميركية الرامية الى الغاء فترة السماح.

واضاف ان هذا الالغاء يضع صناعة الدواء المصري تحت رحمة صاحب براءة الاختراع لمدة ٢٠ عاماً، قابلة للزيادة.

في ذكرى وفاة العندليب الاسمر عبد الحليم حافظ

المطرب الذي غنى للثورة ومجد الوطن والعروبة

القاهرة/ مكتب المجد/ من صلاح عزازي

منذ عشرين عاماً خلت، توقف قلب عبد الحليم حافظ عن الخفقان في احدى مستشفيات لندن، بعد رحلة مضنية مع الوجع والمرض، اضفت على الفنان الراحل طابعه الحزين. لكن احتفالية سنوية تتجدد كلما مرت ذكرى وفاته في عام ١٩٧٧، فما بين اواخر شهر آذار، ومطالع شهر نيسان، تتجدد الذكرى بوجه الفنان الراحل ضيفاً على وسائل الاعلام العربية، مسموعة كانت، ام مقروءة، ام مرئية.

احتل عبد الحليم حافظ الذي ولد في قرية الحلوات بمحافظة الشرقية بمصر عام ١٩٢٩، موقعاً على شبكة الانترنت تحت عنوان: "عبد الحليم حافظ حياً والى الابد" جاء فيه انه تلقى تعليمه الموسيقي في المعهد العالي للموسيقى الشرقية، وتميز بالاغاني الوطنية التي صاحبت الثورة المصرية، كما تميز بالاغاني الطويلة والقصائد، وحقق شهرته في العالم كله، واطلق عليه لقب العندليب الاسمر.

"قارئة الفنجان" كانت آخر اعماله الجماهيرية، وقدمها عام ١٩٧٦ من تلحين محمد الموجي، اما اغانيه الوطنية فكانت حصيلة مشاوير شخصية، ولم يأخذ مقابلاً مادياً مقابل غنائه للوطن.

نعاه الدكتور خالد جمال عبد الناصر، فقال: عبد الحليم لن ينساك الشعب المصري والعربي من المحيط الى الخليج، لانك زعيم المشاعر العاطفية والقومية والوطنية، عبرت بصوتك عن حب الوطن والعروبة، وعن اجمل مشاعرنا وعواطفنا النبيلة.

وتحققت نبوءة خالد عبد الناصر، فعلى الرغم من مرور عقدين من الزمن على آخر ارتعاشة للجسد الذي اضنته البلهارسيا، وتوقف القلب الذي احب العروبة بنفس الدرجة التي احب فيها عبد الناصر، ومصر عبد الناصر، فما زال صوته يهتف فينا.. "خلي السلاح صاحي".

ترى ماذا يقول جيل الستينات والسبعينات، وجيل عبد الحليم عنه في النصف الثاني من التسعينات.. فلنقرأ معاً ماذا يقولون:

نكبر.. ويكبر الصوت معنا

● الكاتب والسيناريست اسامة انور عكاشة، قال مخاطباً عبد الحليم كانه يراه مراى العين: "ان كنت قوياً اخرجني من هذا اليم.. فانا لا اعرف فن العوم"، لم يعد هناك اقوياء يا عُبد، ولن تستطيع السباحة في يم التفاهة والسوقية والانحطاط.

ولم تكن يا عُبد في حاجة لطوق، او دروبه فقد حملك جناحاك الى هناك طرت الى الضفة الاخرى في الوقت المناسب تماماً، قبل ان ياتي المد، ويغمرنا الطوفان، ووقفت هناك تلوح لنا بتذكارات العمر الجميل، ذاك الذي عشناه معك، وما زلنا وسنظل نسترجع لياليه.

هل تعلم يا عُبد ما هو الحب الذي يغنونه الان؟ على "السقفة" والدربكة والهستيريا.. وهل تعلم انهم يسمونه غناء شبابياً؟ اتراك تعلم ايضاً انك ما زلت المطرب رقم واحد بالنسبة للشباب وان المراهقين الذين يتقافزون رافعي الاذرع لاهثي الانفاس يهزون الارداف ويضربون الراس بالكف لن يكونوا ابداً غير "تقليعة" انبتتها ظروف التردي وازمنة الهوان، نفس الظرف الذي انبت "الريان" و"الحباك" وسينما المقاولات، ومسرح الكباريهات، وعشاق نتنياهو من زوار تل ابيب وسدنة "كوبنهاجن"، ومن حولوا دماء الشهداء الى مداد يكتبون به سطور التطبيع؟

هو زمن لم تعشه لكننا نعيشه يا عُبد، تعيننا عليه، وعلى تحمل مرارته اهازيجك التي تركت لنا، والتي تجعلنا رغم كل شيء نغني.

الفضل يعود لثورة ٥٢

● الدكتور جلال امين قال: كان عبد الحليم موهوباً بالطبع، ولكنه كان ايضاً محظوظاً، وكان مثله بالضبط احمد بهاء الدين وصلاح حافظ وعبد الصبور، وحجازي ويوسف ادريس وسناء جميل وسميحة ايوب.

لقد امتدت فترة نجاح وشهرة عبد الحليم حافظ لمدة عشرين عاماً من منتصف الخمسينات الى منتصف السبعينات. وشهدت فترة ازدهاره وشعبيته الكاسحة ازدهاراً رائعاً في مختلف جوانب حياتنا الثقافية، في الرواية، والقصة القصيرة، والشعر، والمسرح، والصحافة، كما في الموسيقى والغناء. واقترن هذا الازدهار بالتحولات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية العنيفة، التي احدثتها ثورة عام ١٩٥٢م.

والعلاقة بين هذه التحولات واغاني عبد الحليم، التي قد تبدو وكانها ظاهرة فنية بحتة، ومتينة الصلة بما يحدث في السياسة والاقتصاد، وهي ايضاً علاقة وثيقة جداً. والجسر الذي يربط بين الاثنين هو انهيار الحاجز العظيم، الذي كان يحتجز خلفه الطبقات الشعبية المحرومة منذ زمن طويل جداً عن التعبير عن نفسها.

وكان "لثورة ٥٢"، الفضل في تحطيم هذا الحاجز، فانطلقت هذه الطبقات بمجرد انهيار ذلك الحاجز في كل اتجاه تعبر عن نفسها، وعن فرحتها العظيمة بما حصلت عليه من مكاسب. وكان لا بد ان تشمل هذه الفرحة وهذه الحرية في التعبير الموسيقى والغناء، كما شملت غيرها من وسائل التعبير.

ظهر عبد الحليم في ذلك الوقت، وهو نفسه كان من امثلة هذا الافراج العظيم عن جمهور المحرومين. وكان واحداً من المستفيدين من انهيار ذلك الحاجز، وكان رغم حزنه الدفين الموروث من قرون الحرمان الطويلة التي عاشها المصريون، والذي تنم عنه نبرات صوته، فرحاً سعيداً، مثل بقية المصريين بما تحقق مؤخراً من زوال ذلك الكابوس. فراح هو وجيله من المغنين، يغنون لاول مرة اغان فرحة متفائلة بالحياة، تنطوي على اعتزاز بالنفس، سواء ازاء الحبيبه او ازاء المحتل الاجنبي، بل حتى ازاء البنك الدولي (هل انتج اي بلد اخر غير مصر، اغنية جميلة تنتقد البنك الدولي، مثلما فعل عبد الحليم؟).

وكان لا بد ان ينهض الى جانب عبد الحليم من يقدم له كلمات اغان ذات معان بهيجة، وبسيطة، وصادقة، مثلما نهض صلاح جاهين ومرسي جميل عزيز، ومن يلحن هذه الكلمات بالحان بهيجة وصادقة، مثلما فعل كمال الطويل، والموجي، وبليغ حمدي. كانت كلمات الاغاني والحانها ومثلما كانت نبرات صوت عبد الحليم، مستمدة من احاسيس الطبقات الشعبية المصرية، ومن تراثها اللغوي والموسيقي، فغنى الناس معهم ولم يبخلوا عليهم بالحب والمجد.

نزيل عنبر "ج"، وشاغل السرير رقم ٩٥

● الشاعر احمد فؤاد نجم قال: كنت زميلاً لعبد الحليم في ملجأ ايتام الزقازيق يضمنا العنبر "ج"، وهو يشغل السرير رقم "٩٥". وكان الطفل اليتيم "عبد الحليم علي اسماعيل شبانة"، من انكى اطفال الملجأ، واخفهم دماً. وكان صوته في هذه السن، صورة طبق الاصل من صوت عندليب لبنان الطروب، فيروز. وكانت اجمل لحظات ملجأ الزقازيق هي تلك التي يغني فيها عبد الحليم اغنية "حياتي انت.. ماليش غيرك"، بمصاحبة كمان قائد الموسيقى الوترية في الملجأ، محمود حنفي.

ويستذكر احمد فؤاد نجم حادثة جمعت بينه وبين عبد الحليم دون ان يلتقيا، فيقول: بعث الصحفي الانجليزي "ديفيد هيرست" بتقريره السنوي عن مصر، من القاهرة وجاء فيه: ".. مر هذا العام على نفس وتيرة الاعوام السابقة، فقد استقر الشاعر احمد فؤاد نجم في احد سجون الرئيس السادات كما يحدث سنوياً، ولكن الحدث الجديد في هذا العام كان وفاة اشهر مريض بالبلهارسيا في مصر، المطرب عبد الحليم حافظ..".

ويضيف نجم فيقول، الغريب فعلاً ان نجتمع، عبد الحليم حافظ وانا، في جملة مفيدة واحدة، بعد ان افترقنا سنة ١٩٤٥، على ان لا نلتقي.

وسيظل "هذا الطفل اليتيم" يشكل ظاهرة في مجال الغناء العربي، قد تتكرر، وقد لا تتكرر. فقد بزغ نجمه وصعد، في ظل عنفوان دولة المطربين العظام، واثناء تربع الملكين ام كلثوم وعبد الوهاب على عرشها.



اعلام الفن يتعبدون في محرابه

ماذا فعلنا لعبد الحليم؟

● محمد الغيطي تساءل وهو يستذكر كيف استطاع الغربيون الاستفادة من ظاهرة "الفيس بريسلي" سياسياً، واقتصادياً، وفنياً.. تساءل قائلاً: ماذا فعلنا لعبد الحليم ويعبد الحليم، وهو معجزة فنية غنائية مصرية عربية خالصة؟ كل ما فعلناه، وفعله من ادعوا القرب منه، هو التمثيل بذكراه، والاتجار بها، بهدف استجلاب المجد من على اكتاف صاحب المجد، واستجلاب المال من ضرع ذكراه الذي يتعتق مع الزمن، ويزداد خصوبة بقدر احتياجنا لحليب صوته، وفنه، وموهبته.

وما اتذكره الان، انني بكيت على رحيله بعد ان اعلنت الاذاعة الخبر الشؤم. وكنت وقتها اسير على الترعة، اسمع من الراديو الترانزستور الصغير اغنية (في يوم في شهر)، ووجدت ان كل تلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية، عائدون قبل موعد الخروج، وعندما سالت قالوا لي: "ان المدرسين (زعلانين) على عبد الحليم، وقفلوا المدارس".

ووجدت دموعي تسقط على خدي لاول مرة، على رحيل شخص لم التق به في حياتي. وكانت هذه اول ولاخر مرة ابكي فيها بلا ارادة مني. فارجوكم لا تذكروني بهذا اليوم لان عبد الحليم.. لم يمت.. صدقوني.

صوته صنع احلامنا

● هناء فتحي قالت ان عبد الحليم رسم لنا البلاد دروباً وشموساً وبيوتاً واسعة. وهو الذي "صنع" قلوب البنات "وصممها" على عشق الصباح والمواويل، وهو الذي طرز اثوابنا بالآه والندى والغناوي والليالي الصافيات.

رمى ظله على كل الرجال وخباهم، فاعتقدنا – نحن البنات – ان كل الرجال هم حليم، فلا هو دام لنا، ولا زمانه استمر بنا، ولا اصبح الرجال عبد الحليم.

كتبنا عبد الحليم اسطورة قديمة، وكتبنا عن الحوريات اللواتي احببنه، والغول الذي يريد خنق صوته الشجي، والبلاد التي لا تنتصر الا باغانيه. ثم اليس غريباً ان يصنع صوته احلامنا، وان يظل رغم الموت والسنين مالكاً لمفاتيح مغاراتنا، وان يظل رغم السماء الطويلة الواسعة، طائرنا الاجمل والاطرب؟

عبر عن جيل يفتح صدره للدنيا

● الكاتب صلاح عيسى قال: انتشر عبد الحليم حافظ ولمع واحتل اذاننا وقلوبنا، لانه كان تعبيراً عن مرحلة الاحلام في حياة الامة، التي كانت تنتقل من مجتمع العشيرة الى مجتمع الوطن، ومن روح القبيلة الى روح الامة، وتفتح صدرها للدنيا، فتنشيء المصانع، وتجيش الجيوش، وتبني المدارس، وتقتحم العالم الواسع بقلب شاعر، وعزيمة مقاتل، وعواطف محب جسور.

هكذا جاء عبد الحليم ليعبر عن جيل كان يحلم "بفك الرقبة"، ويفتح صدره للدنيا، وعن امة قررت ان تتحدى الكبار، وان تتحدى نفسها، فتحقق احلامها.

الآن، الامة اصبحت شظايا، والاحلام انهارت، والطموحات توارت. لذلك راح عبد الحليم، ومات قبل ان ينتهي "عصر احمد عدوية" ليبدأ "عصر ككوت الامير". ولو انه عاش عامين لشهد ذلك الموكب العربي الذي يشد الرحال كل عام مرتين الى البيت الابيض الامريكي، ليقف في وقار شديد، يليق بالامة الواحدة فيغني: السح الدح إمبو.. الواد عطشان اسقوه !!!

قيثارة اليسار العربي

● جمال فهمي قال: كنت وما زلت انتمي لتيار سياسي، وفريق من اليسار العربي (الناصريين). وقد لعب عبد الحليم حافظ بالذات دور القيثارة التي تترنم بشعاراته واحلامه وبرامجه ايضاً. فان جيلنا فتح عينيه، وعبر بوابة المدرسة الى الجامعة التي كانت تموج بذوق او مزاج يساري خاص جداً، اختلطت فيه الطفولة الفكرية، ونزعة التحليق في منتهى الاحلام النبيلة واحتقار التفاصيل، بالمراهقة العمرية والسنية التي يصاحبها دائماً حالة تمرد على كل ما هو مألوف وشائع ومعترف به.

لقد كانت المفارقة في هذا الجيل، او هذا الجزء منه، انه احب، وذاب غراماً وعشقاً، مع اغنيات عبد الحليم حافظ في السر لا في العلن، بينما قطاع كبير يهجرون عمداً اغنيات لعبد الحليم تهجو وتندد بشكل نادر بالبنك الدولي، والاستعمار، والصهيونية، وتحلم بالاشتراكية والوحدة العربية والتنمية الوطنية المستقلة، وببناء تماثيل رخام (ع الترعة) واوبرا في كل قرية عربية.

لا استطيع الآن ان ابرر لماذا لم نهتف في مظاهراتنا كما هتفنا بمقاطع من اغنيات الشيخ امام مثل: "فدائي، فدائي.. افدي العروبة دمائي، واموت اعيش.. ما يهمنيش.. وكفاية اشوف علم العروبة باقي".

او "احلف بسماها وبترابها.. احلف بدروبها وابوابها.. احلف بالقمح وبالمصنع.. احلف بالمدنة وبالمدفع.. بولادي.. بايامي الجاية.. ما تغيب الشمس العربية.. طول ما انا عايش فوق الدنيا".

على كل، يبدو انه ربما ما زال لجيلنا بقية من عمر لكي نعيد الاعتبار – كل الاعتبار – لعبد الحليم حافظ الذي حمل في اغنياته اغلب وانبل ما تمناه هذا الجيل لهذا الوطن. وربما ايضاً لا تزال لنا بقية من ريش في اجنحتنا نستطيع ان نحلق بها في سموات تلك الاحلام الرائعة التي شدى بها "حليم".

رفض الغناء باسم السادات

● بلال فضل قال: لم يكن غناء عبد الحليم لعبد الناصر، نفاقاً سياسياً، لانه احب عبد الناصر لمواقفه الانسانية، ولفورة الحماس الوطني الذي اشعلها في قلوب الجماهير. والدليل على ذلك، انه لم يتكرر ثانية مع السادات، حتى عندما غنى اغنية "عاش اللي قال" جاءت خالية من اسم السادات.

ولذلك نشأت الجفوة بين عبد الحليم والسادات، كون هذا الفنان الكبير لم ينضم لجوقة المهللين له، ولم يغن له اغان من نوعية "ناصر يا حرية". وبسبب هذا الموقف لم يكن غريباً ان ينشأ الحاجز النفسي بين الاثنين. وكان من الممكن تلمس الجفاء بينهما من خلال تشجيع السادات لصوت هاني شاكر، ووصفه علناً بانه (واد هايل)، في نفس الوقت الذي كان فيه البعض يطرح هاني كبديل لعبد الحليم.

اما عبد الناصر، فقد كان شيئاً اخر لدى حليم، ليس فقط لانه قائد الثورة التي اصبح حليم مطرب امجادها وافراحها منذ اللحظة التي قدمه يوسف وهبي فيها ليغني في اولى حفلاته كمطرب الجمهورية الجديدة الذي ولد مع مولدها.. بل لان هناك عدة مواقف جمعتهما، زادت من حب حليم لعبد الناصر، منها انه انصفه في الحرب الباردة التي اشتعلت بينه وبين ام كلثوم عام ١٩٦٤ في حفلة عيد الثورة، وانه – عبد الناصر – قد تنبه الى تدهور صحته في احدى حفلات العشاء التي جمعتهما في عيد الثورة، فقال له بالحرف الواحد: (يا حليم صحتك مش علجباني)، وامر بسفره الى امريكا للعلاج عند طبيب حدده عبد الناصر بنفسه.

نجم الاغنية لمائة سنة قادمة

● الصحفي حسن عبد الفتاح، نقل عن المطرب عمرو دياب قوله ان شعبية حليم في الوقت الحاضر ثلاثة اضعاف شعبيته السابقة، وانه ليس امتداداً لعبد الحليم. وقال انه احب عبد الحليم في سنوات النكسة، وانه احب لاول مرة في حياته على انغام اغنية عبد الحليم "بحلم بيك"، وانه عندما يخلو لنفسه يدندن باغنيتي تخونوه، واسمر يا اسمراني.

وعندما ساله حسن عبد الفتاح ان يتخيل ان عبد الحليم بنفسه هو الذي جاء ليجري معه هذا الحوار، رد قائلاً: (هو احنا نطول نقعد مع عبد الحليم، نجم الاغنية لمائة سنة قادمة

الطفل حيدر.. معجزة عراقية في زمن الحصار

هل يدخل الجامعة بعد سن العاشرة؟

يعرف موعد خلق آدم ويروي قصة الطوفان

بغداد – خاص

كومبيوتر بشري لا وجود لفاصلة زمنية بين سؤالك وجوابه، او قل انه (رادار) بشري يلتقط صورة بكل وضوح ويعرضها امامك في الحال.

هذا هو ملخص ما يمكن ان يوصف به الطفل العراقي (المعجزة) حيدر الذي اذهل الجميع ابتداء من امه التي سمعته يناديها (ماما) قبل ان يكمل الشهر الثالث من عمره.. وانتهاء بكل المسؤولين والتربويين العراقيين ومنهم وزير التربية الذي اقر قبوله في الصف الرابع الابتدائي وهو في سن القبول الرسمي بالصف الاول الابتدائي.

حيدر عمره الان تجاوز السادسة ببضعة شهور.. ولو قدر له الاستمرار في نبوغه، ولاختزال المراحل الدراسية بتفوقه فانه ربما يلتحق بالجامعة بعد تجاوزه السنوات العشر بقليل.. فما هي حكاية حيدر؟

ابوه المهندس (ع. ر) يقول انه ولد بعملية قيصرية في ١٩٩٠/٥/٦ وكانت اولى علامات نبوغه التي اكتشفناها انا وامه في الاشهر الاولى من حياته يوم نادى على امه بكلمة (تاي) التي اتضحت على انها اكثر بعد فترة قصيرة تصحيح (تعاي) التي هي (تعالي) باللهجة العراقية المحلية.. ونحن واستمعت منذ الان.. لم نكن ندرك ما كان يختفي وراء (تاي) هذه من عبقرية في عقل طفلنا حيدر التي ما ان تعدى السنتين ببضعة شهور حتى بدا يدنيه الى لوحات السيارات وما عليها من ارقام واسماء محافظات العراق والتلفاز وكذلك انتباهه الشديد الى شاشة التلفاز التي لكثر ما يظهر عليها من معلومات اثارها عجيباً اذهلنا وهو يتذكره بوضوح تام مما دفعنا الى تعليمه دروس القراءة الخلدونية (للصف الاول الابتدائي) والارقام والحروف الانكليزية. الا ان ما جعلنا في حيرة هو انه اخذ يقرأ الدروس الاخيرة (وهي طويلة) من القراءة الخلدونية وكانه يريد ان يعلن لنا انه (كبير) على الدروس الاولى (القصيرة) بل انه اذهلنا اكثر حين تمكن من حفظ كتاب القراءة كله خلال اسبوع واحد فقط (اكثر من خمسين درساً لتعليم الاطفال الابجدية العربية وكتابة الكلمات).

ويسترسل الاب في حديثه فيقول.. ان (حيدر) صار لا يفرق في قراءاته بين انواع الكتب واختياراته لها حيث راح يقرأ السهل والصعب منها.. العلمي والادبي.. متنقلاً بين مواضيع علوم الحياة والجغرافية والتاريخ والرياضيات واللغات والحاسوب وكتب الدين والتراث وتفسير الجلالين وشرح المعلقات السبع.. حتى اخذ يقرأ القرآن الكريم بطلاقة اذهلتنا فهو يعرف الحروف في القرآن الكريم ويقف عند الوقف يمد عند المد برغم قراءاته في طبعات مختلفة من المصحف الشريف.. والاكثر من ذلك فهو عندما يخطئ سهواً في القراءة فانه ينتبه فيعود لتصحيح الخطأ.. والان.. وبعد ان تجاوز السادسة من عمره وصل الى ما يمكن تسميته بـ (طور التهام المعلومات).

اما ام حيدر.. وهي طبيبة بيطرية.. فقد حدثتنا عن سلوكياته داخل البيت وعلاقته باخوانه واصدقائه موضحة انه يتصرف بشكل طبيعي ويمارس حياته كطفل اعتيادي حيث يلعب مع اقرانه وهو مولع بتفكيك اللعب وينام قليلاً وطالما يسهر الى وقت متاخر ويحب اعتزال الاخرين عند القراءة ويغضب وينفعل لو قطع عليه احد عزلته وفي اغلب الاحيان ياخذ اكله المفضل (التمر) معه لكي لا يقاطعه احد.. وهو يصر على شراء الكتاب الذي يعجبه في المكتبات العامة مهما كان سعره مرتفعاً.. ويكثر من طلب الورق واستهلاكه في كتاباته المتنوعة والكثيرة جداً والحالتان تضيفان علينا اعباءً مالية مكلفة قياساً للاسعار السائدة بسبب الحصار الجائر.

وحيدر في البيت وفي المدرسة يقابل الاخرين بقامته النحيفة ذات الـ (١٢٠) سنتمتراً و(٢٢) كيلو غراماً ليبدو بجديته واجاباته على الاسئلة اكثر طولاً و(اثقل) وزناً مما هو عليه بجسمه الطفولي الغض وليبشر بان هذا الجسم ينطوي عن عبقري خارق القوى ونابغة تختلف عن جميع العباقرة والنابغين بان عبقريته ونبوغه اعلنتا عن نفسيهما في سن لم يسبق لحالة مماثلة ان عرفت من قبل..

وكالة الانباء العراقية وجهت الاسئلة التالية الى حيدر فاجاب بلا اي تاخير:

● متى ولد سيدنا آدم؟

– لم يولد بل (خلق).

● ما هي فاتحة الكتاب؟

– الفاتحة.

● ما هي عروس القرآن؟

– الرحمن.

● وقلبه؟

– ياسين.

● وخاتمته؟

– الناس.

● كيف (قتل) السيد المسيح؟

– لم يقتل بل شبه لهم.

● ما هو اسم سورة مريم؟

– ظهور القرآن.

● ما هي العلوم التي تجيدها؟

– الرياضيات والجبر والهندسة والكيمياء التحليلية والرياضيات باللغة الانكليزية. "ذكرت معلمته ان لجنة من وزارة التربية اجرت له اختباراً عملياً في الرياضيات باللغة الانكليزية فنجح فيه بتفوق.

● ومعلومات اخرى؟

– اعددت تقويمين هجري وميلادي.

● متى خلق الله سبحانه وتعالى سيدنا آدم؟

– عام ٣٨٤٨ قبل الميلاد وتوفاه الله عام ٢٩١٨ قبل الميلاد.

● وسيدنا نوح؟

– ولد عام ٣٧٩٢ قبل الميلاد وتوفي عام ١٨٤٢ قبل الميلاد فقد عاش (٩٥٠) سنة وقد وقع الطوفان عام ١٨٩٢ قبل الميلاد.

● من هو نيوتن؟

– انه اسحق نيوتن.. مكتشف قانون الجاذبية ولد عام ١٦٤٢م.

● ومن هو ابن خلدون؟

– انه عبد الرحمن ابو زيد ولي الدين بن خلدون.. ولد عام ٤٤٣(م.. وهو فيلسوف يبحث عن طريقة العيش السعيد. (تاكدنا من تاريخي ولادة العالمين من مصادرهما)...

ثم وجهنا له اسئلة عدة وشاملة فاجاب عن سؤالنا ان كان يحب الشهرة او لا بانه لا يحبها وانه يكره الكذب والغش ويقتنع بما لديه ولا يطلب حاجة غيره..

وقبل ان نبدأ جولتنا الثانية من الاسئلة مع حيدر في مدرسته قالت لنا معلمة الرياضيات انها علمت بموهبته اولاً من عائلته فبادرته بسؤال عن الجذر التربيعي للرقم (٦٢٥) فاجابها على الفور (٢٥) مما دفعها لتوجيه الاسئلة له الواحد تلو الاخر وانه كان يجيبها بطلاقة مذهلة..

ثم قالت انه بادرها بسؤال مفاجيء (هل انت مسيحية) فاجابته بسؤال (وكيف عرفت ذلك؟) قال: لانك تضعين حول رقبتك قلادة تحمل (صليباً).. ثم اخذ يذكر لي تلامذة السيد المسيح والذين كنت اجهل اسماء بعضهم.. وقال انهم (صيادون) ثم قال بثقة العالم بالشيء والمطلع على حقيقته (ان عيسى عليه السلام حي يرزق فلا تقولي انه مصلوب).

وتتدخل معلمة اخرى لتروي لنا ان حيدراً شرح لها ذات مرة قصة (الطوفان) كلها والفترة التاريخية الواقعة بينه وبين ظهور النبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي ذكر لي نسبه الشريف متسلسلاً حتى ابينا آدم.. وذكرت انه وصف سورة النجم بانها (لمن اراد ان يعرف كيف عرج الرسول محمد صلى الله عليه وسلم الى السماء وسورة الدخان بانها (عياذ من النار).

بعد ذلك بدأ حوارنا الثاني مع حيدر.

● كيف يعمل التلفاز يا حيدر؟

– بالكهرباء.

● وما الكهرباء.

– انها الالكترونات.

● وما الالكترونات؟

– علمها عند الله.

● وما الله؟

– انه ليس بشراً، ولا يؤين باين، ولا يكيف بكيف.. انه نور السموات والارض.

● ومن هو اول الانبياء؟

– آدم.

● وآخرهم؟

– نبينا محمد عليه السلام.

● وما وصفه في التوراة؟

– انه نبي لا يطغي في الارض.

● وفي الانجيل؟

– انه (البارقليط) – قالها حرفياً كما جاءت في الكتاب المقدس وهي تعني النبي العادل او الفيصل.

● ما هو الجذر التربيعي للرقم ٤١٣؟

– انه معقد وفيه كسور كثيرة ولكن يمكنني الاكتفاء بالقول انه (٣،٣١٢).

● ماذا عن التواريخ؟ قيل لنا انك تستطيع تحديد الايام باسمائها للفترة من (١٩٧٩ حتى العام ٢٠٠٠) وانك مولع بحفظ تواريخ المناسبات التاريخية والسياسية ومواليد الملوك والعلماء والمشاهير؟

– هذا صحيح فاسالوا لاجيبكم.

● اي يوم كان الرابع والعشرين من نيسان ١٩٧٩؟

– الثلاثاء قالها على الفور.

● والخامس من شباط ١٩٩٧؟

– الاربعاء.

بسبب الاستثمار في البورصة، و"الدش"، والاحوال الجوية

السينما المصرية تعاني من انخفاض الايرادات

شكى مراقبون، واصحاب دور عرض سينمائية عديدة في مصر، من هبوط حاد في ايرادات الافلام المصرية والامريكية المعروضة، خلال فترة ما بعد ثالث ايام عيد الفطر، وحتى الان.

ويؤكد المنتجون والموزعون، ان ما يحدث الان هو من اسوأ الفترات التي تعرضت لها السينما، ورجحوا ان سوء الايرادات يرجع الى استثمار البعض لاموالهم في البورصة.

واضافوا، ان سوء حالة الجو المتقلب، وانشغال الطلبة الذين هم جمهور السينما الحقيقي، في المذاكرة والاستعداد للامتحانات، وكذلك انتشار الاطباق اللاقطة "الدش" هي من الاسباب التي ساهمت في تدني مستوى الايرادات.

وقالوا، ان ايرادات فيلم "الجردل والكنكة" لعادل امام، حقق ما بين ٣ – ٤ ملايين جنيه، فيكون بذلك حقق ثلثي المتوقع له، وهو سبعة ملايين جنيه.

اما نادية الجندي، فحققت بفيلمها "امراة فوق القمة"، نصف ايراداتها السابقة، حيث بلغ ايراد الفيلم مليوناً و١٥٠ الف جنيه، كما حققت ليلى علوي بفيلمها "حلق حوش" من ٢٥٠ – ٣٠٠ الف جنيه، اي ثلث ايراداتها السابقة.

وحقق الفيلم الاجنبي "العاشق" ١٢٠ الف جنيه في ثلاثة اسابيع، وهو اعلى ايراد يحققه فيلم اجنبي خلال هذه الفترة.

نور الشريف يرفض تمثيل دور السادات

استضافت المذيعة المصرية فريال صالح في برنامجها "حق الجماهير"، النجم نور الشريف. واثناء المقابلة طرحت عليه سؤالاً فيما اذا كان يوافق على القيام بدور البطولة في فيلم عن حياة الرئيس المصري الراحل انور السادات.

واجاب نور بالرفض، مستدركاً بانه يمكنه القيام بهذا الدور حتى مرحلة حرب تشرين، وبما يفهم منه انه يرفض اكمال الفيلم حتى مرحلة سفر الرئيس السادات الى القدس، ثم اجراء الصلح مع الدولة العبرية.

ورداً على سؤال اخر قال نور الشريف، انه كان يطمح في ان يمثل دور الرئيس جمال عبد الناصر في اي عمل فني، ولكنه حين شاهد احمد زكي في فيلم "ناصر ٥٦" صفق له واعجبه جداً وقال بالتحديد "مثله احلى".

واكد نور مع ذلك انه سيقوم ذات يوم بدور الرئيس جمال عبد الناصر في عمل فني ما، لان حياة عبد الناصر مليئة بالاحداث، ولان كل حدث له استجابة على المستوى المحلي والعربي والعالمي، جدير بان يصور في اكثر من فيلم.

ادمان الفودكا يسبب انخفاض اعمار الروس

قال اطباء في مدينة كراسنودار بجنوب روسيا، انهم توصلوا الى انتاج نوع جديد من مشروب الفودكا، وصفوه بانه علاجي. ونقلت وكالة انباء "ايتار تاس" عن هؤلاء الاطباء قولهم: ان فودكا "النبع الذهبي" الجديدة، والمصنوعة من مياه تحتوي على ايونات الفضة، التي تمر في مجال مغناطيسي، تكتسب خصائص المضادات الحيوية العلاجية.

وعلى الرغم من ان ملايين الروس يعتقدون بان مشروبهم القومي يتصف بمزايا علاجية، الا ان الاطباء عموماً يؤكدون على ان ادمان الفودكا، هو السبب الرئيسي في انخفاض متوسط الاعمار في روسيا الى ٥٨ عاماً، وبما يقل كثيراً عن متوسط الاعمار في غيرها من الدول الصناعية.

المرأة النكدة مسؤولة عن اصابة قلب وقولون زوجها بالمرض

اكدت دراسة اجراها استاذ الطب النفسي في جامعة القاهرة، الدكتور سعيد عبد العظيم، ان الزوجة النكدة، مسؤولة عن تدهور الحالة الصحية والنفسية للرجل.

واشارت الدراسة، الى ان النكد الزوجي قد يؤدي الى اضطرابات في العلاقة الزوجية، والى وجود اختلالات عضوية، ويؤدي الى اختلال وظائف الجسم بشكل عام، ذلك لان القلق يحدث توتراً عضلياً لكل انحاء الجسم، مما قد يسبب الاماً شديدة للشخص الذي يعاني منه.

واكدت ان النكد الزوجي ينعكس على الرجل بشكل سلبي، فيسبب له امراض القلب، واضطرابات في القولون العصبي، ويجعل المراة تشعر بالصداع النصفي المستمر، والتعب، وسرعة الاعياء.

وقال د. عبد العظيم في دراسته، ان المراة هي الاكثر مسؤولية عن النكد البيتي، خاصة مع نموذج المراة النكدة المتسلطة التي تحب المشاكل، وهي بالتالي، شخصية مثيرة للقلق، تؤثر على صحة الرجل ونفسيته ايضاً، لان الاكتئاب شعور معد.

وقالت الدراسة ان نكد المراة يزداد بعد سن الاربعين، بسبب تقدم سنها، وبداية اختفاء مظاهر الجمال، ووصولها الى سن الياس.

صحفي فرنسي يملي كتاباً بتحريك جفنه

تمكن الصحفي الفرنسي "جان دومينيك بوبي"، رئيس تحرير مجلة "ال" النسائية السابق، من املاء كتاب بواسطة تحريك جفن عينه اليسرى، بعد اصابته بشلل اعجزه عن الكلام.

وشاء القدر ان يتوفى هذا الصحفي، بعد نشر كتابه باقل من اسبوع.

وكان بوبي يرقد بلا حراك منذ اصابته بجلطة دماغية، قبل ١٥ شهراً ادت الى اصابته بشلل شبه تام، ولكن دون ان يتاثر فكره.

وقد صدر كتابه "بذلة الغطس والفراشة"، بعد ان املاه حرفاً حرفاً، على محررة بتحريك جفنه الايسر كلما نطقت الحرف الذي يريد.

وقالت المحررة "كلود منديبيل، انها كانت تقضي ست ساعات يومياً مع الكاتب المشلول، كي يملي عليها نص الكتاب الذي راجعه في ذهنه مراراً.

واضافت تقول: كنت اشعر ان جان دومينيك في حاجة الى التخلص من ضغط الكلمات على ذهنه.. وكان علي ان احرره من هذا الضغط باسرع ما يمكن.

واعترفت بان الامر كان صعباً للغاية في البداية، ولكن التفاهم بينهما قد تحسن مع مرور الوقت، بحيث اصبح بوبي قادراً على املاء ثلاث صفحات يومياً، بعد ان بدأ بنصف صفحة.

اول الكلام

معارك افراد.. ام اتجاهات ؟!

بقلم: محمد لافي

كالعادة بدأت حُمّى الحملة الانتخابية في رابطة الكتاب مبكرة، وعلى شاكلة الحملات في الدورات السابقة تمثلت نذرها في عدد من اللقاءات المتتالية، سواء اكانت العلنية منها في مبنى الرابطة، ام تلك السرية في البيوت، وتشير المعلومات التي رشحت – حتى الآن – عن مجمل هذه "الكولسات" الى احتمال خوض اكثر من ستة اسماء معركة الرئاسة بصرف النظر عن تفاوت حظوظها في الفوز.. اما الاسماء التي تتردد في "بورصة" الترشيح للهيئة الادارية فلا تسل، حتى ان داء شغف الوصول الى مقاعدها قد طال اسماء شابة لم يمض على عضويتها اكثر من عام !

بعضهم يرى ان الحملة الانتخابية لهذه الدورة ستسجل فارقاً طفيفاً عن الدورتين السابقتين، ويفسرون هذا الفارق تاسيساً على شعار "مقاومة التطبيع" إيّاه الذي تصدر تلك الدورتين، اذ ان هذا الشعار الذي مثل عامل فرز للكتل، والاسماء المرشحة سواء للرئاسة، ام لمقاعد الهيئة الادارية قد فقد حرارته، وبريقه نتيجة لـ "خلط الاوراق"، وتبني غالبية المرشحين هذا الشعار، خاصة بعد فشل الرهان على امكانية تقدم ما يسمى "عملية التسوية"، او تراجعها على كافة المسارات نتيجة للأداء السياسي لحكومة نتنياهو، تلك التي تؤكد – مجدداً – زيادة اسهم اليمين المتطرف في الكيان الصهيوني.

وواضح ان هذا الراي ياتي تاسيساً على قراءة سطحية لا تلمس جوهر الوقائع لا من قريب، ولا من بعيد، فاذا كان نفر من المثقفين المعروفين بحماسهم لعملية التسوية في الساحة المحلية – منذ مؤتمر مدريد، وبالتالي لشعار التطبيع مع الكيان الصهيوني تحت يافطة "العقلانية"، والاستجابة لمتطلبات "العالم الجديد" – نقول : اذا كان هذا النفر قد وجد ذاته عاطلاً من كافة اسلحته الدفاعية عن منطقه التطبيعي، الامر الذي حمله على كبح جماح حماسه ذاك، فان هذا التراجع لا يمكن ان يقع في باب الاستراتيجي، بقدر ما هو تكتيك يمليه التقاط الانفاس، وتبين مواقع الخطو القادم. هذه واحدة.

اما الملاحظة الثانية الاكثر اهمية ووجاهة – في تقديرنا – والمتعلقة بهذا الطرح، اي تراجع "شعار مقاومة التطبيع"، وعدم تصدره الواجهة في هذه الحملة قياساً بحملتي الدورتين السابقتين فتتاسس على رؤية شمولية لجوهر المعارك الانتخابية في رابطة الكتاب في السنوات الاخيرة، حيث تبدو هذه المعارك معارك افراد، وليست اتجاهات سياسية !

وعليه، فان شعار "مقاومة التطبيع" الذي بدا في الدورتين السابقتين شعاراً رئيساً فارزاً للكتل، والافراد لم يكن كذلك لدى القراءة المتمعنة، سواء اكانت هذه القراءة متعلقة بعملية الاقتراع (حجب الاصوات عن بعض الاسماء في قائمة مقاومي التطبيع من الاتجاه نفسه)، ام المتعلقة باداء، وفاعلية الاسماء الفائزة ببعض مقاعد الهيئة الادارية، من الاتجاه اياه او المحسوبة عليه !

ومرة ثانية تتاكد هذه الهوية للمعارك الانتخابية للرابطة في سنواتها الاخيرة عبر قراءة التحالفات غير المستقرة، وهي تحالفات تقودها الحسابات، والمصالح الذاتية الصرفة، وعليه، فليس من الاستهجان في شيء تداخل المواقع، والاصوات الانتخابية اثناء عملية الاقتراع !

ويعد حتى يكون "شعار مقاومة التطبيع" شعاراً فارزاً للكتل، والافراد في الحملات الانتخابية، وحتى تكون هذه الحملات ذات مضمون ثقافي، وايديولوجي يقوم على رؤية استراتيجية، فلا بد من ماسسة العمل الثقافي الذي لا يمكن ان ينجز الا في سياق قوى سياسية ناضجة على جبهة المعارضة.

الدكتور صابر فلحوط رئيس اتحاد الصحفيين في سوريا للمجد

القومية العربية من اكثر القوميات قدرة على التجدد

- لا تنقصنا الآلة الاعلامية، وانما ينقصنا القرار الوطني والقومي
- اعظم اسلحة اسرائيل خطرا هي الفرقة العربية والقطرية اللعينة
- ردنا على اعلان كوبنهاجن هو اقامة الجبهة القومية الشعبية

دمشق – مكتب المجد
حوار: أحمد مظهر سعدو

الدكتور صابر فلحوط، نقيب الصحفيين السوريين، اسم علم عربي معروف، فهو مناضل عريق، وسياسي كبير، وشاعر اصيل لا يشق له غبار.

ومع انه سوري الجنسية، الا انه عربي الهوى والهوية، قومي اللسان والجنان والوجدان الى اقصى الحدود.

مع هذا الكاتب والشاعر المخضرم، كان "للمجد" هذا اللقاء القصير، بهدف وضع بعض النقاط الثقافية على حروف السياسة العربية.

● يعتقد البعض في الطرف الاخر، بان عصر القوميات قد ولى، وان القومية العربية هي الاخرى قد ولت ابارها، ما تعليقكم على ذلك ؟

– اذا كانت القومية بالتعريف الشمولي هي حماية الذات الجوهرية للامة، وتحصين ارادتها، وكلمتها، وترسيخ قيمها وشيمها ومنطلقاتها، وتاكيد وزنها وحضورها الحضاري، واستحضار ماضيها العظيم الزاهر، واستشفاف مستقبلها الحلم، فان القوميات مستمرة في الحياة والتجدد مع الحياة، شانها شان المادة في الكيمياء تتحول ولا تُفنى.. ولعل القومية العربية من اكثر القوميات قدرة على التجدد والنهوض من بين الركام القاتل والغبار التعيس، الذي يصفع وجهها على مدار النبض طوال قرون ما بعد الدولة القومية العربية التي تجلت في العهد الاموي، وشباب العصر العباسي، وبضع سنين من العصر الناصري ابان الوحدة بين النيل وبردى. ويقيني ان الذين يمطروننا بوابل من نظرياتهم في القومية وافول نجمها، هم اكثر الناس معرفة ان القومية هي حياة الشعوب وجوهرها وسر قوتها ووحدتها، وحضارتها، ولهذا فهم يزرعون الياس في النفوس كي تنكفئ على واقعها القطري التعيس، وتحمل اكفانها قبل موعد اجالها.

■■■■

● مع صدور الفيتو الامريكي الاخير على قرار ادانة "اسرائيل" في الامم المتحدة متحدياً ارادة المجتمع الدولي قاطبة، يتاكد الوهم الكبير في تعليق الاماني على الدور الامريكي، كيف تنظرون لهذا الدور الآن ؟

– نحن في سورية، طالما قلنا انه لا توجد سياسة امريكية في المنطقة، بل هناك سياسة اسرائيلية تنفذها امريكا. وهذا ما ثبت بالدليل القاطع، عبر عشرات القرارات الدولية التي احبطتها امريكا، لانها تقف الى جانب الحق العربي، وتجافي الباطل الصهيوني.

وعندما تكون امريكا حليفاً استراتيجياً، ونشهد ونلمس، ونسمع هذا التحالف على ارض الواقع بالصوت والصورة والمعاناة، فكيف نصدق ان امريكا يمكن ان تكون شريكاً نزيهاً او عادلاً في عملية السلام التي وُلدت بعد حمل غير طبيعي، إبان سقوط الجدار السوفييتي، ومأساة حرب الخليج الثانية، وماتت في واشنطن ثم دُفنت في تل ابو غنيم في القدس الشريف ؟؟

عملية السلام دفنت في تل ابو غنيم في القدس الشريف

■■■■

● في كوبنهاجن اجتمعت ثلة من مدعي الثقافة العرب مع امثالهم من الصهاينة، واصدروا بياناً ارادوا منه اختراق جبهة المثقفين العرب، ما الدور الذي ترونه في مواجهة هذا الحلف المتصهين ؟

– اولاً ان بيان الذين سموا انفسهم مثقفي الامة يدّعي تمثيل الشعب والجماهير العربية، والذين وقعوا على هذا البيان البائس يعرفون انه بعد سبعة عشر عاماً من التطبيع اللعين، والتلميع المنافق لصورة العدو الصهيوني، فانه لا يستطيع اي صهيوني زائر لمصر ان يجد نادلاً في مطعم يقدم له الطعام، او يرد عليه السلام، فكيف يمكن لاحد ان يدعي امكانية اقامة تحالف شعبي يهودي عربي كما يقول بيان – كوبنهاجن – ؟؟

ولقد ردّ المثقفون العرب وهم المنظمات الشعبية والنقابية على محاولات اختراق الجبهة الثقافية باقامة الجبهة القومية الشعبية للاتحادات المهنية والنقابية الذي أعلن عنه في القاهرة الشهر الماضي.

■■■■

● في سياق مواجهة الهجمة الصهيونية على امتنا، السنا بحاجة الى تجديد خطابنا القومي وتاكيده من جديد ؟ وعلى اية اسس ؟؟

– الدعوة لتجديد الخطاب السياسي والقومي في معركة المواجهة والمصير، ارجو ان لا تكون كلمة "حق يراد بها باطل". فليس هناك الا خطاب واحد، في هذه المعركة المصيرية، اما نحن او هم. والتعايش مع العقل التوراتي القيصري من المستحيلات في هذه المنطقة، انه اذا لم تُبدل اسرائيل تلافيف لمغة قادتها، فان كلمة سلام ستصبح نكتة ثقيلة الوقع والظل، تُبكي ولا تُضحك. كما ان الخطاب القومي يجب ان يستند الى الدعوة الى وحدة القوة العربية، وقوة الوحدة العربية لمواجهة اعداء الخطاب والمصير القومي للامة. وان حشد الطاقات، ووحدة الموقف والرؤية والراي في الوحدة العربية، هي كلمة السر لانتصارنا في مواجهة التحديات التي تفرضها الصهيونية وامريكا في الدار العربية.

■■■■

● آلة الاعلام الغربي في معظمها، تسيطر عليها الصهيونية العالمية.. كيف يمكن لاعلام عربي متواضع، كواقع اعلامنا ان يجابه هذه الآلة الضخمة ؟

– لا تنقصنا الآلة الاعلا[مية] وتقنياتها، وانما ينقصنا القرا[ر] الوطني والقومي، الذي تقوم الآ[لة] الاعلامية بترجمته وتوسيع دا[ئرة] انتشاره. وهذا ما يجب ان يكون خبر الاعلاميين اليومي.

■■■■

● يقال ان العلة في تلخ[...] وتلخر مجتمعاتنا في تبدل[...] القومي، وكذلك في انظمتنا القطرية، واي محاولة لالقا[ء] التبعات على الاخرين اي الع[دو] الخارجي، هي عملية تبرير لقصوراتنا وتقصيرنا، ما رايك بهذا القول ؟

– ان اعظم اسلحة اسرائيل خطراً واشدها فتكاً، انما هي الفرقة العربية والقطرية اللعي[نة] والتي تسرطن فكر مواقف العد[يد] من القيادات العربية. والا[...] تغتسل في المطهر القومي، وتن[زع] عنا ادران القطرية والاقليمية المقيتة، سنبقى اسرى ظلام الواقع ومرضى اوهام الانتصار في حرب لا تفوز بها الا الامة عندما توحد طاقاتها وارادتها وقواها، لتنب[ئ] بصدق عن ذاتها، وتكون لـ[...] مستوى رسالتها الخالدة حين يرفض شعبنا ان نكون ابنا[ء] تاريخنا العظيم.

مع الدكتور علي عقلة عرسان في كتابه :

المثقف العربي والمتغيرات

بقلم: محمد الشايخ

يعتبر الدكتور علي عقله عرسان من ابرز الادباء والكتاب والمفكرين العرب، الذين واكبوا الارهاصات التي عاشها الوطن العربي واكتوى مواطنوه بنارها خلال القرن العشرين.. فكان شاهداً على العصر، وواحداً من المستنيرين الذين ساهموا في تشريح ماسينا الوطنية والسياسية والفكرية، وخطوا عبر اصداراتهم الكثيرة والقيمة سبل تجاوزها.. للانطلاق بخطى سريعة وواثقة نحو الوجه المشرق والمضيء والمتوهج في الحياة، متجاوزين كل الهزائم وما ترتب عليها من خلاف وتشتت واستقواء للاعداء على وطننا وسكانه وثرواتهم المالية والفكرية.

وكان الاديب والمفكر د. علي عقلة عرسان ينطلق دائماً من موقعه القيادي، باعتباره رئيساً لاتحاد الكتاب العرب في سوريا، في طليعة المشاركين في الفعاليات الثقافية العربية، وفي مقدمة الذين يغذونها بارائهم ونظرياتهم وافكارهم المهمة، كما كانت كلماته الشعرية والنثرية نبراساً يسبر آفاق واقعنا المظلم مستشرفاً المستقبل وما يخبئه لنا من وقائع لم نشهدها، راسماً سبل الخلاص، ووسائل تجاوز الهزائم، وتحقيق التطلعات.

ان الاشادة بمواقف الدكتور علي عقلة عرسان لا تحول على الاطلاق دون الاشادة باصداراته، والتي ارى ان من اهمها كتابه (المثقف العربي والمتغيرات الراهنة) الصادر عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق، والذي تجول من خلال صفحاته الـ ٣٢٨ من القطع الكبير ضمن محاور مهمة هي :

المثقف العربي في عالم متغير، الفكر ومستقبل الصراع، الحاجة الى ترتيب البيت الفكري العربي – اسئلة تنتظر الفكر القومي، البعد القومي للخطاب السياسي العربي، العمل العربي المشترك، دعوة الى عمل عربي مغاير، الثقافة العربية : الحاضر والمستقبل، ثقافة المقاومة ومقاومة التطبيع، التطبيع دعاة ورافضون، من اجل جبهة موحدة للمثقفين العرب، عناق الدم والكلمة في زمن الانهزام، سقوط المنظومة الاشتراكية واثره اسلامياً وعربياً ودولياً، العنف والارهاب.

وجمعت هذه المحاور بالاضافة الى المدخل والخاتمة، كل الافكار والقيم والمبادئ والنظريات التي خرج بها د. عرسان بعد هذا العمر الطويل، وهذه التجارب الكثيرة والمريرة، وبعد المطالعة المكثفة والمعايشة الحثيثة للواقع العربي بابعاده الزمكانية، وعلاقاته المتشعبة بالإنسانية.. فطرح اسئلة الشارع العربي الى المثقف العربي، وطرح معضلات التغير، واشكالات توحيد المثقفين العرب في جبهة عربية واحدة، ومهما كان يتجاوز القاعدة الشعبية العربية، الا انه لم يكن ينس اشراكها في سبيل المواجهة والمجابهة، فيقول مثلاً :

سؤال الناس مطروح على اهل الثقافة.. وسؤال الناس واسئلتهم مشروعة.. ولكن اليس لاهل الثقافة اسئلة تطرح على الناس واولها قولهم لهم : لا تقولوا لنا ما قالت اليهود لموسى :

(.. انا لن ندخلها ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون..) سورة المائدة : الاية ٢٤.

لقد جعلت ثقافة د. علي عقلة عرسان العالية والموسوعية منه – دون ان يشعر – عالماً يتلاعب بالالفاظ والاساليب وطرق صياغتها، فيعبر عن المعنى الذي يبتغي الوصول اليه بطريقة خاصة في صف الالفاظ وترقيصها حتى تدخل في اذن السامع وهي في قمة الرشاقة :

مطروح سؤال الناس على الثقافة والمثقفين اذ يقول : هل تملكون قلوباً تبصرون بها، وعيوناً تعقلون بها، وشجاعة تقودكم الى الثبات في المواجهات، والى خوض خير الجهاد : "كلمة حق في وجه سلطان جائر" !! هل تنصرون الحق اذا حصحص، وترمون الليل بشهبكم اذا عسعس، وتفتحون بوابة للامل في القلوب التي اناخ عليها الياس بكلكله ؟! وهل تراكم تجتمعون على موقف وراي وكلمة.. ام ان ترجمات الخلف على السنتكم، وبؤر الاختلاف تعشش بينكم، وهناك من يلقي رحله منكم ووجدانه ووجهه وللسان، ورهن عنده قلماً من اقلامه، لان لديه جعبة من اقلام – سهام يلقيها على الصيد اذا وثب امامه !؟

ان وصف الوضع العربي الراهن، جعل من د. عرسان ليس رجل تاريخ وفكر وادب فحسب، بل نجد بين يديه باستمرار عدا عن القلم المبضع الذي يجس به نبض الوضع ويستكشف ابعاده الداخلية والخارجية، من خلال سيكولوجيا لسانه وثقافته :

ان المثقف العربي الذي يلملم شتات نفسه او يبحثه بشيء من السلحفاتية والجبن، او ربما بتاثير ظاهر من المصلحة والرغبة في السلامة الذاتية، عن دور، ان ذلك المثقف يمكن ان يلعب دوره ليعيد تشكيل صورة العالم من حوله، وليقدم المخرج النظري الذي تقدمه الثقافة للناس، ولهذا المنطلق نحو رؤية مجال اخر نفصل القول فيه ان شاء الله تعالى.

الوقت الذي يركز كثيرون من مفكري العصر على الماضي والحاضر، يستشرف د. عقلة عرسان المستقبل، مستعجلاً قدومه، فكون مبررات التغيير وقعت، ولم يبق الا الظرف الذي يستوعب معطيات حركة السير التاريخية :

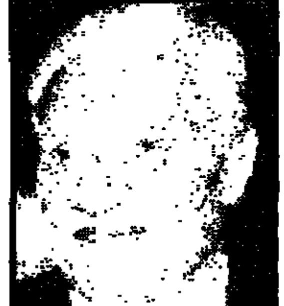
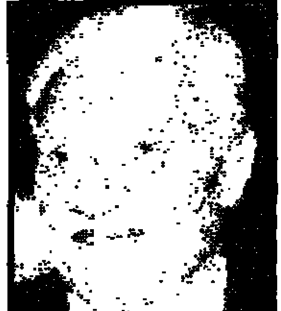
الا يمكن ان يكون هناك دور مؤثر للوعي والفكر، وحتى للفقر والجوع والقهر، في تغيير المعطيات الحالية، وبالتالي تقديم صورة اخرى، مغايرة لعالم او لنظام عالمي مغاير لذلك الذي ينميه الطموح الغربي الاستعماري السائد والصهيوني والاستيطاني المتحالف معه ؟! الن يكون للثقافة دور في انقاذ شعوب العالم الفقيرة المقهورة مما هي فيه، وفي رفع نير المعاناة عن تلك الشعوب، وتخفيف كدماته عن رقابها على الاقل ؟!

العالم يتغير، والعالم دائماً في تغير، ولا يمكن ان يكون الا كذلك، لانه محكوم بقانون الحركة الذي هو قانون الحياة ذاتها، فالحياة حركة على نحو ما، وحتى حين تكون حركة هدم فهي تؤسس لحركة بناء وتثبيت قانون التحول او التغير او اعادة البناء واعادة التكوين، او تجديد ذلك التكوين ذاته بحثاً عن الافضل "ليس بالضرورة ان يبقى ذلك محصوراً في تغيير الرؤية والنظرية والقيمة والسلوك والفهم والنظرة الى الحياة وما يحكمها من قوانين، والى الاخر والعلاقة معه فيها، والى العلاقة بين الاشياء والاحياء في انظمة الحياة والكون، كل ذلك يعطي للتغيير معنى، ويثبت حضوره واستمراره ويشجع عليه.

سعد الدين وهبة في الكويت :

موزع اردني يزود اسرائيل بالافلام المصرية منذ عام ١٩٦٨

رفضنا ونرفض التطبيع، ونسعى لتوحيد صفوف الفنانين العرب

سعد الدين وهبة، رئيس اتحاد الفنانين العرب، هاجم دولة الكيان الصهيوني، وقال ان الاتحاد يرفض التطبيع مع اسرائيل، ويصر على مقاطعتها مقاطعة كلية فنياً وثقافياً، وبالتالي، رفض مشاركتها في كل الانشطة الفنية.

وعن الافلام المصرية التي تعرض على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، قال رداً على سؤال بهذا الخصوص، في مؤتمر صحفي في الكويت يوم ٢٧ اذار الماضي، ان موزعاً اردنياً يقوم ومنذ عام ١٩٦٨، بشراء نسختين من الافلام المصرية، احداهما للضفة الشرقية، واخرى للضفة الغربية، وهذا ما يفسر عرض هذه الافلام المصرية الجديدة على شاشة تلفزيون العدو الصهيوني.

واكد في المؤتمر الصحفي الذي عقده على هامش المهرجان الخليجي المسرحي الخامس في الكويت، ان الاتحاد يسعى لتوحيد صفوف الفنانين العرب للقيام بعمل فني عربي يواجه التحديات.

واشار الى انه يسعى الى كشف اهداف التطبيع، وزيف السلام مع اسرائيل، وحقيقة سياستها التوسعية، من خلال مسرحية "المحروسة ٢٠١٥" وهي من تاليفه، ولخراج منير مراد، وقال انه سيعيد من خلالها تجربة المسرحية العربية "واقدساه".

اجتماع وندوة ثقافية يعقدان في دمشق للاتحادات والروابط العربية في مطلع ايار

تلقت الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، موافقات من سبعة اتحادات وروابط ادبية عربية، للمشاركة في اجتماع المكتب الدائم الذي يقوم باستضافته اتحاد الكتاب العرب في سوريا، وتقام على هامشه ندوة موسعة بعنوان "الثقافة العربية والديمقراطية"، يشارك فيها ايضاً باحثون من اقطار عربية ليست اعضاء في الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، مثل السعودية ومصر وغيرهما.

وقال فخري قعوار الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، ان الاجتماع الذي يعقد في السابع من ايار القادم في دمشق، هو الاول منذ اجتماع المكتب الدائم الاخير، الذي عقد في الدار البيضاء على هامش المؤتمر العام الذي اقيم في مطلع عام ١٩٩٥، بسبب الضائقة المالية التي مر بها الاتحاد.

وقال ان الاتحادات والروابط التي وافقت على حضور الاجتماع والندوة هي : سوريا، لبنان، البحرين، اليمن، الجزائر، العراق، الاردن، ومن المنتظر ان تتلقى الامانة العامة مزيداً من الموافقات خلال الاسبوع القادم.

واضاف : ان الاجتماع سوف يطرح على جدول اعماله انعقاد المؤتمر القادم المقرر في نهاية هذا العام في دولة الامارات العربية، واعادة العضوية لاتحاد كتاب مصر، والاوضاع المالية ومساهمات الاعضاء في تمويل الامانة العامة للاتحاد العام بالاضافة الى تقرير الامين العام عن الفترة الماضية، وغير ذلك من النقاط المدرجة على جدول الاعمال.

اصداء ومرايا

مهداة للصديق فهد الريماوي

شعر خالد الساكت

١

قال محدثي الحزين :
- لي زوجة رائعة كانها بستان
يظل عطرها في البيت
حتى ولو غابت عن المكان
.. ماهرة عند حضورها
تقول لي : انت جبان
مع بسمة تضوء الاركان
في قلبها السخي : مقت
فتزرع السكين
بدون ان يبين !
انزفه لا ترى الدماء
تدب كالحرباء
وحسبها ان قتلت رفيق دربها
قلت له : قد مات في الزوجة من زمان
الحس والوجدان والانسان
.. رصاصة.. وينتهي المصير
انت تعيش في الجحيم
يا صاحبي الامير !!
.. اطرق. لم يفُه بحرف
كانه يقول لي انصرف ؟

■■■

وهكذا فعلت
تهبت للمقهى ولم اعد للبيت..
لان فيه وحش خيبة.. وسيف !؟

٢

لست اعاتبك
ولا اغاضبك
فمنذ ان فتحت عينيّ، ولا اراك !
انت البهيّ والملاك
احببتُ في يديّ "الجمر"
لا استطيع ان انساك
ولو حصدت المرّ والهلاك
فجيعةٌ ؟؟ ام انها الطبيعه
كلا والف كلا للقطيعه
.. لن اسال النُساك
عن صبر ايوب وعن اوجاعه
.. مفتوحة ابواب قلبي لخطاك..

٣

ارسم في الهواء صورة التمثال
ولا اذود عنه العاصفات
الحيّ فيّ – من زمان – مات
يا ايها الرجال ؟!

٤

اسامر النجوم
فتنطفئ
اضمّ جرحي.. انكفئ
اسامر الجدران
فهل انا في ظلها الغار المقيم ؟
.. لكنني استعذب الجحيم ؟!

٥

اسال زوجتي عن الابناء
فيرجع الصدى اهانة جارحة
وعندما ارى السؤال غصة في الحلق
اسكت، اختنق
كانما الاحواء
مفرغة من الهواء

٦

قامته فارعة
وروحه اصغر من اظفره
تدعة.. يبتسم
تبصق في جبينه.. يبتلع
ليس هناك من مسافة
ما بين شعر راسه وقدمه
وحين يرسل الكلام.. يقسم
لعله بعوضة تنمدم ؟!

٧

الافعوان تهز
تغرق في منبعه لا في مصبه
ان شاهدت عيناك مجرى ريحه
تلدغ من مهبه..

٨

الصوم والصلاة شاهدان
على براءة الانسان
.. الوثني – الف مرة – ارفع شان
من المزورين (الشاهدين) للاهواء
فهم خواء
والله والاحجار منهم براء

٩

الغرفة التي ادخلها
مليئة بالاهل
قل لي : لماذا جمعهم ينفض
بعد دخولي، والاسى ينقض
كانني الاجرب او بنيل عن العقارب
.. ماذا يريدون ؟ استقيل
كيما يطيب لهمو المقيل ؟؟
(يا فشروا) وفشرت احلامهم
فانني هنا كالجبل الثقيل

خُماسيات

خيتما مرّ ببالي
وتذكرتُ ارتحالي
صحت يا بستان روحي
أين (عُكّازةُ) جدي
قال لي فلذة كبدي :

طيفُ أيامي الخوالي
واشتعالات خيالي
يا سواليفَ الدوالي
ومهابيشُ الدلال
لا تسلني "وانا مالي" !

نايف ابو عبيد

اصدارات جديدة

لا ادري سر محبتي

عن مطابع دار مجلة الثقافة بدمشق، صدر للاديبة السورية وصال سمير، ديوان شعر بعنوان "لا ادري سر محبتي" يقع في مائة واربع وستين صفحة من القطع الصغير.

والديوان عبارة عن ستين خاطرة شعرية، كتبت بعفوية ما بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥، عبرت فيها الشاعرة عن مكنونات قلبها وباسلوبها الخاص بلا مجاملة او مداراة.

وصال سمير، قدمت لديوانها بقصيدة تقول فيها :

لا ادري من اين تاتي قصائدي
ومن اي لون تُصاغ ؟!
بل من اي بحر تاتي سواقيها ؟!
كل ما ادريه.. انها تاتي مهللة مثل النهر.
من فيض عشقي للوطن..
من فيض عشقي للزمان، والمكان.

وتقول في خاطرة اخرى :

في حال الفرح اغني
في حال الالم المطبق اغني
وفي حال الياس الغادر اغني
انا الانسان..

وتقول في قصيدة تحمل عنوان الديوان :

ينساب برقك في سماواتي الرحبية
ويقصف رعدك في قلبي الظامي
فاهتف للورى.. انا عاشقة
ولا ادري سر محبتي

امرؤ القيس ابن حجر

صدر حديثاً الكتاب السادس عشر من مؤلفات الاديب والكاتب الاردني محمد ابو صوفة بعنوان "علاء الدين ومسرحيته الشعرية امرؤ القيس بن حجر".

والكتاب يقع في مئة وخمسة وثمانين صفحة من القطع الكبير ويقع في سبعة فصول تناول المؤلف في الفصل الاول سيرة الشاعر محمد حسن علاء الدين ناظم المسرحية الشعرية (امرؤ القيس بن حجر).

ويتضمن الفصل الثاني سيرة الشاعر الجاهلي امرئ القيس بن حجر موضوع المسرحية الشعرية.. اما الفصل الثالث فيركز على العلاقة بين الشعر والمسرح تلك العلاقة الوثيقة، فيما يقوم المؤلف في الفصل الرابع بتحليل المسرحية الشعرية.

اما الفصل الخامس فيسلط المؤلف فيه الاضواء على آراء النقاد والدارسين لهذه المسرحية وفي مقدمتهم الدكتور ناصر الدين الاسد.

اما في الفصل السادس والاخير فان المؤلف يورد النص الكامل للمسرحية التي تقع في مئة صفحة، وهي تتناول حياة امرئ القيس منذ ان وافاه نبأ مصرع والده وحتى وفاته مسموماً بالحلة الرومانية

حوار مع الصحافة

عن دار "فصلت" صدر مؤخراً كتاب "حوار مع الصحافة" اسئلة من الواقع واجابات من الاسلام للدكتور العلامة الاسلامي محمود عكام..

هذا الكتاب يقع في (١٣٦) صفحة من القطع المتوسط ويضم بين دفتيه حوارات منتقاة مما صرح به الدكتور عكام للصحافة العربية والاجنبية في الفترة الاخيرة فيما يتعلق بقضايا الامة وفكرها الاسلامي المستنير، مؤكداً على ضرورة ان يسود منطق العلم على كل ما

تجميد العلاقات

● د. هدى فاخوري

جمّدوها، فرزوها، ولكنهم لم يقطعوها، لماذا هذا الحرص على التجميد القابل للذوبان امام موقف لا يحمل حسن نية بل في حقيقة الامر هو تكتيك لالتهام مزيد من الارض والماء والفرص المتاحة لهم والضائعة علينا.

هذا من ناحية التجميد اما الذين وقعوا على ورق المعاهدات فلا يضيرهم في شيء البناء على جبل ابو غنيم مستوطنات تعلو شاهقة الى عنان السماء فهم في حل من التجميد لانهم حموا انفسهم بمعاهدات لا تقبل النقاش او التراجع، هل هذه دعوة للذين لم يوقعوا معاهدات بعد، ان يسارعوا الى توقيعها حتى لا ينطبق عليهم التوصية بقرار التجميد ؟.

هانت ورب الكعبة، واصبحت الكلمة والفاصلة والنقطة تصاغ بطريقة حذرة، حتى لا يغضب الغاضبون الذين يملكون طرف الخيط الذي يقبض ارواح السادة الذين يعتقدون انه لولا هذا الخيط الحريري الرفيع، لقضوا منذ مدة وفاضت ارواحهم الى بارئها قبل اوانها.

متى يغضب الغاضبون، ويتمرد الضبوعون، ويثور المؤمنون بحقهم وعروبتهم على الاحتلال والاستيطان والتزوير الذي يحصل جهاراً نهاراً: هل ينتظرون حتى تنتهي دولة العدوان والاغتصاب من اتمام بناء المستوطنات في جبل ابو غنيم وغيرها من الاراضي في فلسطين. ومن ثم يعقدون اجتماعاً ليقرروا هل يهدمون المستوطنات لم يحررونها مفروشة ؟

ان ما يجري من تخاذل لا يسر ولا يوحي بمستقبل يبشر بالخير. وما على الشعوب الا ان تقرر مصيرها بيدها وتبدأ بسلسلة من الاجراءات من مظاهرات واعتصامات وعصيان مدني واساليب جديدة يجترحها الذين يضعون انفسهم في مصاف القيادات الشعبية من اجل الضغط على الحكومات حتى تغير خط سيرها، او يتخذون قراراً بتجميدها بطريقة التجميد العميق، حتى يتسنى للشعوب ان تخطو خطوة باتجاه الحل الصحيح الا وهو رفض الوجود الهجين ووضع خطة لتغيير الواقع المذل. ولا سلام مع العدوان.

في يوم الارض

تكرّ يوم الارض، هل هو اليوم المتميز والمؤلم لشعب الارادة والتحدي، ام انه يوم ربما يكون اخف وطأة من باقي الايام على شعب الانتفاضة الذي تميز واصبحت الشعوب المقهورة تحذو حذوه في خطى النضالية المحقة. اني ارى ان جميع الايام التي مرت وتمر وتستمر على هذا الشعب المقهور، والذي يذود عن نفسه بروحه ودمه وماله هي مقدمة لنيل اعلى الرتب عند الله بالشهادة او النصر. انه لشعب يستحق ان تكون جميع ايامه ايام ارض لمعايشة الذكرى المأساوية التي حلت عليه. وتذكير الايدي العربية المكتوفة التي لا تستطيع ان تدافع عنه او على الاقل لا تدعه وشأنه لعل وعسى ان تقدم المزيد من الشهداء ويروي بدمه ارضاً قد بارك الله فيها كمقدمة لتحريرها، طالما انه لا يملك الان الكلمة ولا يملك السلاح والعتاد ولا راجمات الصواريخ او الطائرات او الدبابات او على الاقل القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي الذي استوطن اجساد ابنائه. كل هذا يقابله هذا الشعب بارواح محمولة على الاكف وبصدور مفتوحة طالباً الشهادة او النصر.

يوم الارض هذا الذي جاء لاحياء ذكرى مصادرة الارض الفلسطينية من قبل القوات الاسرائيلية التي لا تزال مستمرة، ومستهدفة كل شبر من ارض فلسطين. فالسرطان الاسرائيلي يتوغل في الجسم الفلسطيني وارضه المباركة دون توقف. بل ها هم اهل فلسطين يعيشون في ظلال الاحتلال الصهيوني، وفي مطلع كل شمس تصادر الحكومة الاسرائيلية ارضاً او بيتاً او مالاً او تشرد بعضاً جديداً من اهلها.

وها نحن نعيش هذا البعد المأساوي رغم ما يسمى بعملية السلام ورغم ان جميع العالم يقف موقفاً واحداً، ضد الغطرسة الاستيطانية اليهودية باستثناء الولايات المتحدة الامريكية التي تسكت على تعنت رئيس حكومة اسرائيل واصراره على اقامة مستوطنة على جبل ابو غنيم.

- استشهد الشاب عبد الله صلاح على اثر رصاصة في عنقه من جندي اسرائيلي حاقد بست في عنقه وجرح عشرات الفتيان باثر رصاص مطاطي استقر في اجسامهم ولم تزل صيحة شبقة ولعنة من الاعداء والاصدقاء بل تتواصل الدعوات الى ارتكاب المزيد من مجازر القتل ومصادرة الاراضي.

- انه لابد لابناء الشعب الفلسطيني ان يفرشوا لجسامهم الطاهرة جسراً للحرية والتحرير، وتخليداً ليوم الارض الذي لا ينتهي الا بتحرير الارض الفلسطينية وعودتها الى شعبها الابي الذي التصق بها عبر كل العصور.

حمد المعلاوي

في ذرى المجد عشق موصول

● خليل البنا

الا في سبيل المجد ما انا فاعل
عفاف واقدام وحزم ونائل

هذا البيت من قصيدة لرهين المحبسين فيلسوف الشعراء وشاعر الفلاسفة ابو العلاء المعري، الذي افتقد البصر ولم يفتقد البصيرة، وفاق افذاذ عصره وعصور الاخرين بما وهبه الله من رؤية لا يبلغ شأوها المبصرون. احببت ان ابدأ به هذه الكلمة والتحية لصحيفة اصبح بيني وبينها عشق موصول، ليس لانها لسان حال الراقصين، ولكنها المشعل الذي يحمل الكبرياء والشموخ، فتضيء الدروب وتبعث الامل في هذا الزمن الاغبر والرديء والتي اختلطت فيه الامور وتشوهت الحقائق واتكفأ المسار، لتبقى حاملة لواء العروبة والوحدة والتقدم في وقت عزّ فيه كل شيء وانقلب الى النقيض.

والقول هذا في المجد وهي تضيء شمعة جديدة من عمرها المديد ليس مديحاً او اطراءاً. ولكنها كلمة حق تقال ويجب ان تقال في صحيفة التزمت روح العروبة والتجديد، وازالة ما علق في الاذهان من مساوئ بفعل عصر الانحسار والتشتت والتجزئة والاقليمية. فجاءت في وقت احوج ما تكون فيه لاعادة الوهج والالق لاجمل حقبة عاشتها الاجيال العربية منذ قرون واغنى نبضها - الحقبة الناصرية - فاظهرت الحقيقة جلية مهما حاول البعض طمس معالمها وتشويه صورتها.

وهكذا المجد في الذرى دائماً. لسان حال العروبيين والقوميين والوحدويين والغلابى والمحرومين، تضيء الطريق للسالكين في الظلمة وتقول لهم انهضوا وهبوا. وانفضوا عنكم غبار السنوات العجاف، واحملوا الراية من جديد - فانتم جعلها الله خير امة اخرجت للناس - امة لا تموت. نعم فهكذا المجد مدرسة للوحدة والتحرر، ومنبر الفكر الاصيل والمتجدد لا يفت في عضد القائمين عليها تعاوي المرجفين ولا اساءات الموتورين. وهي الاكثر التزاماً بمصالح الامة والشعب. فلا اثارة ولا تهويل او مبالغة، ولا تلفيق او تشويه او فبركة، وهي بحق مثال الصحيفة

الملتزمة الهادفة التي يهمها ان تكون في القمة من حيث المصداقية والموضوعية والشفافية، وان تظل انموذجاً في وقت افتقدت فيه القيم واصبح اللهاث وراء التسويق والمنفعة والمردود الشخصي، السمة الغالبة على سلوك الكثيرين.

وكم تمنيت ان تستجيب ادارة الجريدة التي احترم رئيساً وعناصر بان يذيل اسمها الخالد في بيت الشعر الرائع للاخطل الصغير (بشارة الخوري):

يا جهاداً صفق المجد له
لبس الغار عليه الارجوانا

وما زال الغرض قائماً.. والامنية بان تأتي الاستجابة لا سيما وان طريقنا هو الجهاد.. الجهاد الذي لا بد منه ولا مفر، فبالرغم من القرارات التي لا تساوي الحبر الذي كتبت به.. وهي لا شيء البتة امام قطرة دم من شهيد يسفحها في ثرى القدس او ازقة نابلس وفي ساحات الاقصى وشوارع الخليل.

وهل هناك اروع واحلى من صيحات الجهاد تدك حصون الظلم والاستعباد وتعيد الارض عربية لتشرق عليها شمس الحرية من جديد ؟

فالى الامام ايتها - المجد - يا صحيفة تضيء باحرف من نور في سفر الحياة الخالد، ومضيات العزيمة واشراقات الضياء في الافق، وتحمل الهم العربي وتكرس المد الوحدوي وتبني على اشلاء التفتت والتشتت صروح - المجد - واكاليل الغار والفخار.

لنشد على ايدي العاملين في رحابك الذين يحملون سلاح الكلمة التي تبدد الظلام وحلكة الايام، مؤمنين بانه لا بد لهذا الليل من اخر مهما طال.

ومرة اخرى.. الى الامام ونحو المجد المؤثل. وهاانذا انثر في طريقها باقات من الزهور.. وهي تزرع في القلوب غراساً لا تذبل، فمثل كلمة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين.. فما اينع الغراس.. وما اطيب الثمار.

نداء من اجل القدس

دعم القدس واجب مقدس

في الوقت الذي تنادت فيه غالبية الاطراف العربية والاسلامية مشكورة بضرورة انقاذ القدس الشريف والمقدسات في فلسطين من براثن الاحتلال الصهيوني البغيض، وبكل الوسائل المتاحة، والدعوة التي اطلقتها بعض الدول العربية والاسلامية مشكورة ايضا بضرورة دعم المؤسسات العربية والاسلامية في القدس الشريف لما لوجودها واستمرارية اعمالها من اهمية كبرى في المحافظة على هوية القدس العربية الاسلامية، فان حركة وجمعية امناء بيت المقدس الاسلامية الخيرية الدعوية في القدس الشريف وفلسطين، تناشد الجميع بضرورة تقديم الدعم لها وللمؤسسات العربية والاسلامية في القدس الشريف، وعدم الاكتفاء بالتصريحات فقط لان القدس من مسؤولية العرب والمسلمين كافة، ولا يقتصر تحريرها على الفلسطينيين فقط وعلى الاشقاء العرب والمسلمين ان يعلموا جيداً ان هناك مؤسسات يهودية في القدس الشريف خاصة وفي فلسطين عامة، تمتلك امكانات مادية تفوق التوقعات..

هذا نداء الارض المقدسية للامتين العربية والاسلامية في يوم الارض. القدس تحتاج لمساندة جميع الاشقاء قولاً وعملاً وبلا حدود او محسوبية سواء مالياً او سياسياً او عسكرياً او اجتماعياً، وغير ذلك من امور يمكن ان تستجد. فالمال امانة وضعها الله سبحانه وتعالى بين يدي عباده وشرعاً هو مال للمسلمين كافة. وان كان في يد البعض دون البعض، فعلى العرب والمسلمين القادرين تقديم كل ما يلزم لتحرير القدس الشريف، وعليهم تقع المسؤولية الكبرى امام الواحد القهار. فاليهود يجندون اموالهم من اجل تثبيت انفسهم على ارض فلسطين ليحققوا حلمهم التلمودي.. بانشاء الكيان الخرافي، ما يسمى (اسرائيل الكبرى). وعلى سبيل المثال لا الحصر فان الحركة الصهيونية الارهابية التلمودية، ما تسمى (حركة امناء جبل الهيكل).. تصلها تبرعات من الجاليات اليهودية في العالم ومن دافعي الضريبة الامريكية، تقدر بملايين الدولارات، بمجرد ان تضع اعلانا صغيراً في احدى الصحف الامريكية ودون ادنى تعب من الحركة المتطرفة او تكراراً لاعلانها. وهذه

الحركة الارهابية تعمل ليلاً ونهاراً من اجل تهويد القدس الشريف عبر الخرافات والاكاذيب، عوضاً عن انها تجد دعماً معنوياً من القادة الصهاينة الذين يتغاضون عن جرائمها التي تفوق جرائم النازية..

وامام هذا التحدي الكبير انطلقت حركة امناء بيت المقدس الاسلامية منذ عام ١٩٩٠ م. لتعمل جنباً الى جنب مع المؤسسات الفلسطينية على ارض بيت المقدس، لتدحض الادعاءات الصهيونية الخرافية، ولتكشف عن مخططاتها الارهابية الهادفة لتهويد القدس الشريف. وبالرغم من الامكانات المادية البسيطة لحركة امناء بيت المقدس، والتي تعتمد في اعمالها على اموال المؤسسين فقط، ومعها المؤسسات الفلسطينية الاخرى، فقد استطاعت الحركة ان تكون نداً قوياً في وجه الحركة الصهيونية الارهابية المذكورة.

ومن اجل القدس الشريف طالبت الحركة وجمعيتها الخيرية ذات المسؤوليات الجسام عدة دول عربية واسلامية وروابط اسلامية، ومنذ عام ١٩٩٠م ولغاية اليوم، بضرورة تقديم مساعدات لها وللمؤسسات الفلسطينية الاخرى العاملة داخل القدس الشريف خاصة وفلسطين عامة. وتكررت المطالبات للاسف الشديد، وكنا نواجه بامور روتينية من الداعمين، ولكن دون جدوى، وكان نداءاتنا تحتاج لمعجزة حتى تتحقق، املين ومن اجل القدس ان يصل هذا النداء، والذي نوجهه لكافة الاشقاء العرب والمسلمين، ولكل من يؤمن بضرورة تحرير المقدسات والقدس الشريف من براثن الاحتلال الصهيوني البغيض، علماً ان الله سبحانه وتعالى وضع الخير وحب عمل الخير في قلوب العرب والمسلمين، مع خالص شكرنا وتقديرنا للاشقاء كافة حيث كانوا من الخليج الى المحيط ومعاً وسوياً ويداً بيد وبقلوب متوحدة من اجل القدس الشريف.

الشيخ / حاتم الاسعد القدومي

الامين العام ورئيس مجلس الدعوة والارشاد والافتاء لحركة وجمعية امناء بيت المقدس الاسلامية الخيرية
القدس الشريف – فلسطين

سلام الشجعان البائد وأمن القطعان السائد

عندما سيق الذين امنوا بامريكا الى التسوية زمراً، ادرك كل من ليس في قلبه مرض او في نفسه غرض، ان خطة صهيونية قذرة بدأ تنفيذها بتمويل امريكي واخراج امريكي اسرائيلي، ولكن دويّ الطبلين وصفير المتطرين وعصي الرسميين، حجبت صوت الحق، وكتمت تحذير العقلاء وكممت افواه الشرفاء.!

وعندما تسابق المطبعون والمنتفعون لابرام معاهدات مع قطعان المهجرين من كل الحانات والحارات سراً وجهراً، وقهراً وفخراً، ادرك من عرف القرآن ودرس التاريخ ووعى الجغرافيا، واطلع على التوراة الصهيونية التي وضعها هرتزل وتلاميذه، ان احفاد سايكس وبيكو وبلفور نهضوا لاتمام رسالة الاجداد، وتمزيق الاوطان العربية الممزقة، ونشر سموم التفريق والتلفيق..!

وعندما تم الزواج العربي الاسرائيلي الرسمي في البيت الابيض، وكان المأذون امريكياً يهودياً، والشهود صهاينة حاخامات، ادرك كل عربي عاقل وفهم كل مسلم فاضل، ان الكارثة لا بد قادمة، وان الواقعة لا ريب واقعة، وان مزيداً من قطعان شذاذ الآفاق لا بد اتون للاستيطان والسعي في الارض فساداً واهلاك الحرث والنسل.

وعندما يعلن البعض عن سلام الشجعان، يدرك حتى الطفل والارملة والسكير ان شرّ البلية ما يضحك وشر المخلوقات الصمّ العمي البكم الذين لا يفقهون..!

ماذا جنى العرب من سلام الشجعان ؟! اي ارض تحررت ؟ واي سلام حلّ ؟ اي خيرات هطلت ؟! واي اقتصاد ازدهر ؟ واي حق رجع ؟!

الصورة الماثلة كل يوم والتي يراها الاعمى، هي صورة الجرافات التي تبتلع الارض لتحيلها مستوطنات لقطعان الخنازير التي تتدفق جواً وبحراً وبراً من جميع المستنقعات والغابات لتستقر في فلسطين، وتقتلع سكانها ؟!

والصورة التي تتكرر كل ساعة بل كل دقيقة، تغلغل الموساد في الجسد العربي الذي استاصلت منه عمليات السلام القلب والكبد والرئة والكلية، وما زالت العمليات جارية ؟!

سلام الشجعان مهّد لاحتلال جزر حنيش اليمنية، وسلام الشجعان اغرى الاحباش والاوباش بغزو السودان، وسلام الشجعان كرّس حصار العراق وليبيا، وسلام الشجعان سجن مجاهدي حماس واعتقل المتعاطفين معها ومع حركة الجهاد الاسلامي، وسلام الشجعان هوّد القدس واحال الاقصى الى بناء ايل للسقوط ؟! هل اتابع خيرات السلام ؟ اقصد خيرات سلام الشجعان ؟!

يبدو ان صوراً من القطعان اوضح معلماً واوسع مساحة وانصع لوناً من صورة سلام الشجعان المهلهلة الكالحة الباهتة ! اجل، فجندي من قطيع الخنازير يستطيع اغلاق غزة، ومنع التجول في الخليل، واعتقال كل شباب اريحا، واذا استمر الحال على هذا المنوال فان قطعان اليهود سيامرون من وقع معهم سلام الشجعان، باعتقال كل عربي يهدد امن القطعان او يلعن اي خنزير.

فهل هنالك اسوأ من هذا المصير !

فوزي الخطيب

ألسنا عربا !!

قاتل الله الضعف والتشرذم وقلة ذات اليد، فكم هي مذلة ومجحفة بحق النفوس التي ترعرعت وشبت على عزة النفس، وايد بنصره القوة والوحدة وصدق الثبات على المبدأ والهدف لما بها من عزة وسمو بالانسان وموجوديته، فهي التي نصرت في اليرموك.

وها هي الذاكرة تسترجع رد رئيسة الحكومة البريطانية السابقة مارغريت تاتشر على سؤال وجهه لها احد الصحفيين ابان مشكلة جزر الفوكلاند مع الارجنتين وفيما اذا كانوا ينوون التوجه بشكوى الى هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن، حيث قالت : اننا لسنا ضعفاء حتى نشكو امرنا الى هيئة الامم او مجلس الامن فنحن لا نؤمن الا بالافعال.

وها هو رئيس حكومة الكيان الصهيوني، المشبع بالتعاليم التوراتية والافكار الصهيونية، يقول جهاراً ونهاراً في تعقيبه على نيته اقامة مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم : انني اقر، بما اقسمت عليه ووعدت به من ان القدس الموحدة عاصمة دولة اسرائيل الابدية منذ ثلاثة الاف سنة ولن تكون عاصمة لاية امة اخرى، رضي من رضي وغضب من غضب. فانا رجل احب التحديات واحب ان اكون منتصراً. قال ذلك وقدماء القرنتان ما زالتا مغبرتين بتراب الاردن الطهور، ولم يمض على مغادرته لارض الاردن سوى ساعات قلائل. هذا هو نتن ياهو الذي رحنا نختلق له الاعذار يوم اعتلى صهوة الحكومة الاسرائيلية، وراح ينهال علينا باسواط لاءاته الثلاثة : لا للانسحاب من الجولان ولا للانسحاب من الضفة الغربية ولا لتقسيم القدس، متوهمين ان الحية قد تخلع ثوبها.

فالقدس التي نبكي ضياعها نحن من اضاعها يوم قبلنا بتاجيل البحث في موضوعها الى مراحل لاحقة مع علمنا الاكيد من انها تشكل جوهر الصراع العربي الاسرائيلي. وقبلنا صاغرين ما خطط له ثعالب السياسة الاسرائيلية الماكرون، وزدنا الامور تعقيداً حين رحنا نتنازع فيما بيننا على احقية الوصاية على المقدسات الاسلامية، وكأن القدس ليست سوى الحرم القدسي وكنيسة القيامة، متناسين ان القدس وقف اليار مسلم، وليس امرها وقفاً بيد نظام دون اخر.

كان الاجدر بنا ان لا نقع لقمة سائغة في شراك ومكر المفاوضين اليهود، وان نبدأ بالقدس اولاً ونرجئ موضوع غزة وغيرها من المدن الاخرى الى مراحل لاحقة. فغزة ونابلس وغيرهما من المدن الفلسطينية، كانت تشكل اوراقاً ضاغطة تقض مضاجع يهود فلكم تمنى ساسة اسرائيل لغزة ان تغرق في البحر، لكثرة ما عانوا فيها. اما اريحا فان توراتهم تصفها بمدينة الجان. وكذلك ساعدت السلطة الفلسطينية في اضاعة القدس يوم قبل رئيسها تولي منصب قائد مخفر للشرطة، التي تولت مسؤولية الاجهاض على حركات المقاومة الفلسطينية ومنها حماس، وزج منتسبيها في السجون، وممارسة اكثر اساليب التعذيب قسوة ووحشية، لدرجة ان بعض هذه الاساليب يفوق في وحشيته اضعاف تلك التي كانت تمارس من قبل قوات الاحتلال، الامر الذي ادى الى وفاة العديد منهم تحت اسواط التعذيب وفي المعتقلات.

واليوم وبعد ان بانت حقيقة السراب الذي لهثنا خلفه فان الامر يتطلب منا رداً حاسماً وصارماً يكون نابعاً من ارادتنا ومتناسباً وخطورة المؤامرة التي تتعرض لها القضية برمتها، وان نبادر الى وقف ما يسمى بعملية السلام، والعودة بالامور الى نقطة البداية. وان نعمل على ايجاد قواسم مشتركة مع جميع فصائل المعارضة الفلسطينية وعلى راسها حركة الجهاد الاسلامي وحماس، ولنبادر للاخذ بزمام المبادرة وتعاود عملياتها الاستشهادية البطولية وليكون ردها اللائق على خطورة المؤامرة، وعلى لغة التحدي التي يفهمها اليهود، وعلى راسهم رئيس حكومتهم. فبمثل هذه العمليات نثبت لرئيس الحكومة الاسرائيلية من ان صفة العروبة ليست وصمة عار. لا ان نتوجه نشكو امرنا الى هيئة الامم المتحدة المسلوبة الارادة، والادارة الامريكية المتصهينة. فرئيسها يتفاخر باعتماره للقبعة اليهودية ونائبه يهودي الابوين، وبقية الطاقم ليسوا باحسن منهما حالاً، فها هي وزيرة الخارجية تفاخر بجذورها اليهودية، وكذلك حال وزير دفاعهم وليام كوهين. اليست حالنا اشبه بحال من استجار من الرمضاء بالنار ؟!

وبعد يقول الشاعر : -

وطني علمني ان حروف التاريخ
مزورة حين تكون بدون دماء

محمد أمين زيتون

لماذا لم تندلع انتفاضة كانتفاضة النفق ؟!

● عبد الحفيظ علاوي

فوجئ الشعب العربي في فلسطين المحتلة وسائر اقطار الوطن العربي بالموقف العربي "البارد" حيال اجراءات دولة الاحتلال في قضم القدس والاجهاز على ما تبقى من اراض في غزة والضفة (سابقاً)، والمرتفعات الفلسطينية المحتلة والاغوار حالياً، لتضيفها الى الاراضي التي أهديت لها من اطراف متعددة عام ١٩٤٨، قياساً الى الموقف "الساخن" الى حد ما ايام فتح احد الانفاق تحت المسجد الاقصى، بدءاً بانتفاضة الاقصى وشهدائها وجرحاها، مروراً بالمواقف العربية المتشددة، الى حد ما، خاصة الموقف المصري الذي اثار حفيظة المسؤولين الصهاينة، بتشدده ولهجته القوية، واثاره على الساحة الدولية، سواء ما جاء على لسان الرئيس مبارك ووزير الخارجية، عمرو موسى، اضافة الى مواقف الصحافة سواء منها الحكومية او المعارضة.

ورغم ان تلك المواقف لم تسفر عن شيء عملي، ففتح النفق، وصدقت نبوءات "النتن ياهو" بان العرب سيتكيفون مع قراراته خاصة اذا ادركوا جديتها.. ويبدو ان "بيبي" مطلع على خفايا الامور.

ومع ذلك فأن تلك المواقف كان لها اثر ما على الروح المعنوية للشعب الفلسطيني والقوى العربية الرافضة للوجود الصهيوني، وخرافة "السلام" المزعومة.

وحينما اصدر "النتن ياهو" تعليماته الى الوزارات المختصة لاقامة مستوطنة "جبل ابو غنيم" جنوب القدس وعلى مشارف بيت لحم وبدأت وزارة "شارون" باقتلاع الاشجار في مناطق نابلس وسلفيت ومسحاء، والخان الاحمر، وطولكرم، لاكمال تقطيع اوصال المدن الفلسطينية المكتظة بالسكان.. وعندما بدأ العمل بتوسيع "مستوطنة الحرم الابراهيمي، والخليل القديمة، ورغم حالة الطوارئ القصوى في الجيش الصهيوني المحتل وقوى الشرطة والمخابرات و"العملاء" وحصار المدن الفلسطينية بالدبابات، ونشر قوات الاحتلال حول المستوطنات المحيطة بالقرى والمدن الفلسطينية لاحاطة السوار بالمعصم، ورغم وضع الايدي على الزناد، فاننا نلحظ "برودة" في المواقف العربية، فيستقبل النتن ياهو.. ووزراء الحرب في حكومته من المسؤولين العرب، ويؤكد نتنياهو على سياسته في ان كل فلسطين هي ارض اسرائيل.. ومع ذلك فالتصريحات العربية "دافئة" جداً، خوفاً من استثارة "النتن ياهو"، والهدير المصري لم يعد له وجود. اما رئيس مخفر غزة فيدعو الى التهدئة والابتعاد عن العنف، وتقف شرطته ترد المتظاهرين عن المناطق التي يتواجد فيها جيش الاحتلال لحماية الجرافات والمهندسين الذين يسوون "جبل ابو غنيم". واركان "المخفر" وكتاب "عرفات" في الداخل والخارج يدعون الى الحرب الكلامية، ويحذرون من العنف ضد جنود الاحتلال، حتى لا يفكر "النتن ياهو" بطرد "رئيس المخفر" ويقوم عرفات بحركات بهلوانية وتحركات مكوكية "فارغة" ويصرح بانه قد اعطى تعليماته للشرطة التي تتقاضى رواتبها من الدولة المانحة بعد اصدار شهادة حسن سلوك من "اسرائيل"، بعدم السماح للفلسطينيين الغاضبين من الوصول والاصطدام بقوات الاحتلال، لمخالفة ذلك لنصوص اوسلو ٢.١، التي جاءت بالشرطة لتخفيف الاعباء عن الجيش الاسرائيلي.. وها هو احد اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني يصرح بان كل من يلقي حجراً على جيش الاحتلال يعتبر خائناً، فماذا تقول ؟!!

ان موقف "عرفات وزمرته" والمواقف العربية من مخططات الاستيطان وهدوء الاوضاع – نسبياً – في فلسطين، رغم الاجراءات الصهيونية الاستيطانية الضخمة، اضافة الى برودة المواقف العربية الرسمية، و"غياب" الموقف الشعبي، كل ذلك يؤكد ان ما يجري هو ضمن صفقات واتفاقات مغيبة عن "الجماهير" وهي جزء من "السيناريو" الذي بدأ عام ١٩١٦ و ١٩١٧.

ان الشعب الفلسطيني لا يزال يختزن الطاقات الهائلة والغضب اللامحدود، لكن قوى الاحتلال والقوى التابعة لها، محلياً وعربياً، تحاول الضغط على هذا المخزون، متناسية ان البركان لا ينفجر الا بشدة الضغط.

وها هي ضربات المجاهدين تقفز فوق كل الحواجز والمؤامرات والتمثيليات والبهلوانيات في عملية "تل ابيب" يوم الجمعة ٢١ اذار ١٩٩٧، في ذكرى معركة الكرامة في الضفة الشرقية ليعانق الشهداء في الضفة الشرقية لاخوانهم في الضفة الاخرى لنهر الاردن الخالد، الذي لن يقبل ابناؤه بهذا الاذلال وتلك الغطرسة.

لقد اصبح واضحاً ان ما يجري مؤامرة، تحاك فصولها بدقة واتقان. وان الادوات قد سقطت عن سوءاتها، اخر ورقة من التوت. ان اليهود لن يهنأوا على حساب كرامتنا وعزتنا ومقدساتنا، وان كل ارضنا ستنطلق في وجوههم كما انطلقت في تل ابيب والكرامة والقدس والعفولة والاغوار والجبال والسهول. اننا لا نقاتل حبا في القتل بل دفاعاً عن انفسنا وعن ارضنا، اننا لن نتنازل عن حقنا في اخراج عدونا من ارضنا ومقدساتنا، ولن يعيش امناً في ارضنا وقدسنا. تلك عهد وذمة لن نحقرهما بعون الله، وليقل الاخرون ما يحلو لهم ولاصدقائهم !!

خمسون عاما على الدرب

صباح الوحدة والحرية والاشتراكية، صباح العدالة والثورية والتقدمية، صباح القومية العربية التي تستيقظ في اهلها مع انفاس الميلاد الاولى لتسكن مع الهزيع الاخير.

في مثل هذا اليوم قبل خمسين عاماً كان السرّاة على موعد مع النجم، وكانت الامة على موعد مع النهضة فقام اصحابها من دمشق يؤذنون في الامة ان حي على الوحدة والحرية والاشتراكية ويبعثون فيها جذوة التحرر والنضال.. ويوم اجتمع الرفاق كان البعث وكان الامل، فقد كتبوا السطر الاول في قصة الوطن والامة لتكون امة واحدة تحمل رسالة خالدة كما اراد لها رب العالمين، فاصبح حزب البعث العربي الاشتراكي بما يحمل من فكر الثورة والتقدمية والعدالة الاجتماعية املاً قومياً وحاملاً للواء شرعية النهضة، وطرفاً مهماً بل اساساً قوياً في دولة الوحدة التي قامت فيما بعد، فاستحق بذلك ان يكون حركة فكرية قومية تحررية حقيقية للامة العربية في هذا القرن.

لقد كان السابع من نيسان من عام سبعة واربعين يوماً قومياً مباركاً من ايام العروبة لبست فيه نسجها وتاهت على الدنيا، فكان الربيع بعبقه وجماله وسحره يخرج من رحم الشتاء القارص ببرده وزمهريره وعواصفه، وكلما تذكره الظلم والجوع والاستعمار فهمت معنى الثورة من جديد، ولطالما تمنيت ان تهب العاصفة كلما سكن النجر العربي وانعدنا التجديد.

وقصة البعث هي قصة العدالة الاجتماعية التي مثلتها الاشتراكية لتكون ثورة على الجوع والظلم والاستغلال والاحتكار، وهي الحياة الكريمة التي لا يشعر بها فاقدوها من المشردين في دروب الحياة الجائعين في اوطانهم.

قصة البعث هي ارتباط مقدس بين القضية والانسان، غرسناه في الارض حباً ونضالاً فانبتته سنابلاً ورماحاً على درب الاشتراكية والثورية العربية، وهي نفسها الثورة القطرية التي اخرجت ابناء مضر الكنانة ذات مساء من مساءات يوليو لتميد بهم شوارع القاهرة كالطوفان، ثم اليست هي البيروسترويكا القسرية التي حلم بها ابناء صعيد مصر وهم يتنفسون الصعداء في المقهى على الشارع الجديد وصوت المذياع يحمل لهم هدير الثورة ؟

قصة البعث هي قصة الوطن القومي الموحد الذي حلمنا به دوماً، ثم كانت ملحمة التحدي والتصميم يوم قامت دولة الوحدة تذكرنا بالفتح الاول، فكانت بيعة الامة لاحرارها العظام.

فملحمة البعث ليست اسطورة كتبها شاعر، ولا هي افكار مجردة ابدعها خيال حالم بل هي السيف والكلمة هي العطاء والنضال، هي التضحية والايثار، هي العزة والكرامة والتلاحم القومي.

تقضي المروءة ان تمد جسومنا
جسراً فقل لرفاقنا ان يعبروا

ايها الرفاق : نعيش الذكرى الخمسين لتاسيس البعث وسط انكسارات قومية وسقوط مثل لم تشهده الامة ابداً حتى في عصورها الغابرة، وها هي النكبات والازمات تهبط علينا مثل القضاء والقدر، ولا زال نياجين السياسة ممن لا يحسنون ركوب الخيل يحملون مصابيحهم بحثاً عن الحكمة في قطار السلام الذي لن يكون بمقدوره جرّ العربة الجانحة باتجاهه، فالسلام لم يكن يوماً الا للمحاربين والاقوياء.

ومع هذا فنحن نعيش اليوم احسن الازمات واسوأها معاً، نعيش عصر الحكمة وعصر الحماقة، نعيش عصر الفعل وعصر الخنوع، نعيش عصر التضحية وعصر التفريط، نعيش الانهيار ولا نفقد الامل بالنهوض.

ايها المناضلون على مساحة الوطن الكبير : في الذكرى الخمسين لميلاد البعث ارى انه بات من الضرورة ان يعيد الحزب النظر في اولوياته وبرامجه لتفعيل ادوات النضال والمقاومة في وجه الاقليمية الغزيبة المتمترسة خلف موروث سايكس بيكو، فلا سبيل لمواجهة الامبريالية والصهيونية الا بمناهضة الرجعية والاقليمية والشرق اوسطية.

في الذكرى الخمسين لانطلاق البعث نهديها تحية عربية خالصة الى الوحدويين والمناضلين في سائر اقطار الوطن الكبير من رفاق ورفاق صف واغرار البعث، ونعوهم الى توحيد الصفوف ولم الذات والتخلص من كل مظاهر الانشقاقية، فالفكر دائماً كان هو الاكبر، ولا يفوتني هنا ان اترحم على ارواح الرفاق الاوائل ممن شادوا صروح البعث ثم قضوا على الدرب وما بدلوا تبديلا.

الله اكبر وعاشت امتنا العربية الواحدة.

عامر الهدى الشوبكي
الشوبك

نداء لاجئ

شعر: خضر عبد الواحد

طال ليلي وشاب حلم شبابي | وطواني السقام غضّ الاهاب
تحت اردنيه جائعات الرزايا | تتهاوى على صدور السغاب
أرقب الفجرَ من إسار الدياجي | ظامىء العين للضياء طلابي
اه ياليل، رحمةً، كُفّنْ، اني | يحرق السهد والأسى اهدابي
اين اهلي ؟ اراهمُ من جراحي | من دموع تخذتُ منها خضابي
في الفيافي على حراب المنايا | مزقاً يحتسون اكواب صاب
قبروا في الدروب كلَّ الاماني | فاكتست بالحداد كلُّ الروابي
ينثرون القلوبَ في القفر دمعاً | فاقراي يا سماء فعل الذئاب
لُمدى الموت ساقهم في المنافي | زارعُ الريش في جناح الغراب
نسل "إستير" للشقاء نيوباً | زرعوهم على جفون القباب
خبأوهم للآتيات مطايا | ونصالاً لحزّ شمّ الرقاب
وأمدّوا عروقهم بدماهم | يا لدم يُقيت شوقَ الخراب
يستطيبون هتك ستر العذارى | وانين الشيوخ بين الشعاب
واستطابوا دم اليتامى شراباً | فاختزى الخزيُ واختفى في نقاب
او يحلو الوجودُ والارض سكرى | بدم لم تُجزه شرعةُ غاب ؟؟
في فلسطين في ربى مقدسي | يشمخ البغي فوق هام الهضاب
في سفوح الخليل يا للضحايا | تستغيث الأباة دون جواب
نثروهم في القبة بالحرب حيناً | فكسا اليأسُ عزمهم بحجاب
رجعوا بالسلام، أسرى، سبايا | اسكروهم بخمر نصر كذاب
الهذا السلام سالت دمانا ؟؟ | قد كفرنا بذلّ ذاك الاياب
مالكم يا رفاق والرجس يجثو | في حمانا رؤوسكم في التراب ؟؟
سُبّة ان يذال مسرى محمد | والمحاريب شاحبات الرحاب
كيف والقدس راعف الجرح نصغي | لدعيٍّ، مراوغ، كذّاب ؟؟
ايقظوا العزم واحفروا بالمواضي | في ذرى المجد مجدنا يا صحابي
امهروا المجد انفساً لا زعيقاً | أو يروي الغليل سحرُ السراب ؟؟
راية في السماء ان شئتموها | اركبوا الموت واهزاوا بالصعاب
لقنوا الغاصبين في الزحف درساً | مصرع الرجس فيه فصل الخطاب
بدماء الشباب تؤتى المعالي | ومراقي الفخار حمر الحراب

الاقوى حضورا

● هدى أبوغنيمة

ماذا يعني استبدال حكومة باخرى، لمواطن تلتهم الاعباء المالية روحه، فتخمد حسه وعقله ؟

ماذا يعنيه من حديث وسائل الاعلام عن انجازات الوطن، وهو يلمسها تدنياً في مستوى معيشته، وانكساراً في روحه ؟

اين حقوقه في وطنه، وهو يرى افاقاً صهيونياً، او مرتزقاً اجنبياً يحظى بالاحترام والحماية اكثر منه ؟

ترى اي مستقبل لوطن كاد ان يصبح نصف ابنائه اصحاب معالي، ونصفه الاخر ظلالاً لنفوذ اصحاب المعالي ؟

كل حكومة ترث ركاماً من الكوارث الداخلية والقومية، وتتصدى للقضاء على الفساد، ولا تحدثنا عن الفاسدين، ولا يكاد اعضاؤها يتفرغون لشؤونهم بعد استقبال المهنئين وتوبيخهم، حتى تنتهي المهمة.. فاين هو التغيير ؟

بقدر الحكومات المتعاقبة على الاردن، تتكاثر مراكز القوى، وتتسع دوائر النفوذ، لتبتلع استقلالية الراي وحرية التوجه حتى اصبحت حقوق الناس مرهونة برضى هذه الجهة او تلك واصبح الاستيزار قبلة الطموح الشخصي.

لن يتم التغيير باستبدال وزارة باخرى، بل يبدأ بتعزيز التيار الشعبي الرافض لكل اشكال التبعية والتغريب، فالتيار الشعبي هو القوة الوحيدة المعبرة عن عروبة الاردنيين، والاقوى حضوراً من كل دوائر النفوذ، والاصدق انتماء من كل مراكز القوى.

المعركة ليس الا

ان الظروف والاوضاع التي نمر بها وتمر بنا هذه الايام تدعو الى الاحتراز واليقظة من السقوط في مهاوي الردى، حيث ان ما ستاتي به الايام المقبلة يجعلنا، بل ويفرض علينا، ان نمعن البصيرة اكثر من البصر. وحيث ان الاشارات والتوقعات المستقبلية تضعنا في مازق قد تكون صعبة وليست بالسهلة ولا بالبسيطة، فان اعادة النظر في واقع امتنا هذه الايام، وهو الواقع الهابط والغاطس الى الانقان في مهاوي التردي والابتعاد عن الثوابت والاهداف العربية، التي امن بها الجميع ومن اجلها يجب ان تتدافع الجماهير بالمناكب لحمل راية العمل والفعل بالنضال والجهاد وخوض المعارك، وصولاً الى المعركة الفاصلة والتي هي الطريق الوحيد. اما ما يجري هذه الايام، فهو سلوك غير سوي ولا مقنع ينقاد في مسالك وطرق ملتوية، تضعنا في سلة السيد الامريكي الذي قد يعلق هذه السلة في الهواء او يخفيها او يركلها لتتدحرج الى الهاوية. ونكون بذلك قد اجهزنا على مقومات وجودنا، واصبحنا تابعين بدون ارادة او شخصية ومسيرين ومستغلين ومقهورين ؟

ان الحياة هي وقفة عز لا غير، وصدق من قال : -

اما حياة تسر الصديق
واما ممات يغيظ العدى

وعلينا هذه الايام ان ننفض غبار الخنوع وننتفيا ظلال العزة والكرامة بالجهاد والنضال والاستشهاد وبذل الدماء.

وعلينا منذ اللحظة ان نعد انفسنا لمواجهة الارادات الخارجية الطامعة في ارضنا ومقدساتنا، ورفع رايات الجهاد تلبية لنداء رب العباد لتحرير الارض وصيانة العرض والمقدسات.

علينا ان نعد للمعركة ونخوض وطيسها، والنصر لنا والله معنا، لاننا مع الله ومقدساته.

سعيد بسيسو

رسم

ارسم على شفتيك قوس قزح
واضحك.. اريجاً..
نرجسياً
مضمخاً باوراق الشجر
والريح تعبث بخصلات شعرك
تنزاح ويلثمها فمي
وعاصفة الحب لا تهدأ
ومطر القلب ينهمر
في محراب راهب
توضأ عطر الشمس
واغتسل بضوء القمر
وصلى مستسقياً
فاستجاب الرب.. ونزل المطر

سمير حمدان



● بهجت ابو غربية

تصريحات الرئيس مبارك الاخيرة حول الاحداث الجارية في فلسطين، وتجدد الانتفاضة، وتوجيه الانتقاد اللاذع لمواقف نتنياهو، تضمنت شهادة قائد عسكري سابق فضلاً عن رئيس جمهورية حالي، لاهمية وسائل النضال الشعبي الجماهيري الذي يصعب تقدير مداه الزمني، ومدى انتشاره وامتداده، وما قد يسفر عنه من نتائج حيث اكد مبارك انه يمكن اخضاع الحرب النظامية للحسابات، وللتوقيت بدئها وسيرها وتحديد المدى الذي يجب ان تقف عنده، واما الانفجار الشعبي فيصعب اخضاعه الى عمليات الحساب والسيطرة ويصعب التغلب عليه.

وهذا ما كنا دوماً نشير اليه وننادي به، وما اكدته الانتفاضة، في مواجهة حرب الحجارة، والعمليات الاستشهادية يتعطل مفعول الدبابات والمدافع وحتى الاسلحة النووية، وتصبح الحرب حرب رجل الى رجل، تفقد العدو ميزة تفوقه العسكري كما تفقده القدرة على تقدير مدى شدة الانفجار وانتشاره والتغلب على فعالياته.

لكن اخطر ما يمكن ان تواجهه حرب الشعب هو خداعها واجهاضها بالوسائل السياسية، فكلنا نعرف انه جاءت مرحلة على الانتفاضة جعلت قيادة العدو الصهيوني تفكر جدياً، وتصرح انها قد تنسحب من قطاع غزة من طرف واحد، بعد ان عجزت عن التغلب على الانتفاضة وايقافها، الى ان جاءت اتفاقات اوسلو ووادي عربة وتوابعه وغرقت قيادة عرفات في مستنقع التسويات والمفاوضات، ومنت نفسها ومنت الشعب بالآمال والنتائج المعسولة التي ستترتب على ما سمي (مسيرة التسوية، او سلام الشجعان).

واستغل العدو ذلك الاستسلام ابشع استغلال، الى ان عادت الجماهير الى الميدان وجعلت العدو في اشد حالات الارتباك يتخبط في اقواله وافعاله، ويلقي بحمله ومسؤوليته على غيره ويعلق الامال على ياسر عرفات ويطلب منه ايقاف الانتفاضة (ايقاف العنف والارهاب) بموجب تعهده في اتفاق اوسلو وتوابعه.

وتتجاوب اصداء الانتفاضة والمقاومة الشعبية الفلسطينية في ارجاء العالم العربي، وتفرض نفسها، حتى ان جامعة الدول العربية قد استيقظت من سباتها، او غيبوبتها وراحت تتخذ القرارات التالي نصها..

اولاً : ايقاف خطوات التطبيع التي جرى اتخاذها مع (اسرائيل) في اطار عملية السلام الجارية، وايقاف التعامل معها بما في ذلك اغلاق المكاتب والبعثات حتى تنصاع (اسرائيل) الى مرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام، وتنفيذ الاتفاقات والتعهدات والالتزامات التي توصلت اليها الاطراف المعنية على كافة المسارات خلال محادثات السلام.

ثانياً : تعليق المشاركة العربية في المفاوضات المتعددة الاطراف واستمرار الالتزام بالمقاطعة العربية من الدرجة الاولى وتفعيلها ازاء (اسرائيل) حتى يتم تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

هكذا اذن : ايقاف التطبيع، ايقاف التعامل، اغلاق المكاتب والبعثات، تعليق المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف، الالتزام بالمقاطعة.. !!

في الوقت الذي نرحب فيه بهذه القرارات على اعتبارها خطوة مرحلية نحو الموقف الصحيح، نطالب بالالتزام بها عملياً والقيام بمقتضياتها، وان لا تكون من قبيل الاستهلاك المحلي المؤقت، لا سيما وان بعض الاصوات العربية المستسلمة اصلاً، نددت بهذه القرارات قبل ان يجف حبرها.

كما نسجل على هذه القرارات انها تحمل في صيغتها الاستعداد للتراجع، فهي تشترط (حتى تنصاع اسرائيل الى مرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام) وهي اشتراطات مطاطة تساعد من يرغب في التراجع على تغيير موقفه والتحلل من الالتزام اذا هدأت العاصفة.

ومع ذلك فان تصريحات الرئيس مبارك وقرارات جامعة الدول العربية اكدت من حيث تقصد او لا تقصد على ما يلي :

اولاً : فشل وضرر التعامل مع العدو الصهيوني بالوسائل السياسية والمفاوضات.

ثانياً : ان هناك خياراً ثالثاً غير خياري (الحرب او الاستسلام)، يسقط ما يقول به المستسلمون الذين يقولون ان خيار الحرب غير ممكن، ولذلك لا يبقى سوى خيار (السلام) الاستسلام. فالخيار الثالث هو خيار المقاطعة وايقاف التطبيع رسمياً، وخيار الانتفاضة شعبياً، وكل ما يحرم العدو من الاستقرار.

واذا كانت متطلبات الحرب النظامية غير متوفرة اليوم، فان حرب الشعب حرب الانتفاضة، وعمليات الاستشهاد ممكنة وناجحة اذا نظمت واستخدمت بكفاءة. فلنتخذ منها استراتيجية وليس مجرد تكتيك الى ان تتهيأ ظروف حسم الصراع لصالحنا.

على ضفاف المجد

بين حلم اخضر وواقع متصحر.. بين مستقبل لا ياتي وتاريخ لا يذهب.. بين ممكن يملك ان يتحقق ومستحيل لا يكف عن الاستحالة.. بين ارادة روحية عامرة بالصلابة وامكانية مادية مثخنة بالوهن والمحدودية، تقع جريدة "المجد" التي تطوي اليوم بساط السنة الثالثة من عمرها المدجج بالمصاعب والازمات.

ولعل "المجد" التي لا يعلم غير الله كيف اعتصمت بالصبر والصمود في مواجهة العواصف والاعاصير العاتية.. ان تكون التعبير المجسد او الانعكاس المصغر لما يجتاح الوطن الاردني والعربي من ازمات وتحديات، اذ ليس من المنطقي ان يزدهر الفرع بمعزل عن الاصل، وان تنعم "المجد" بفردوس السعادة، او تستمتع بالراحة ورغد العيش، فيما ينوء الوطن الكبير تحت وطأة الضنك والعذاب والحرمان.

ربما تكون "المجد" قد خرجت بعد هذه السنوات الصعبة، من "عنق الزجاجة"، غير انها ما زالت مدرجة على "قوائم المقاطعة" من لدن معظم المراكز القيادية في الاردن، وما زال التعامل الرسمي معها خصومياً واتهامياً ومطبوعاً بالسلبية، نظراً لان السلطة في بلادنا قد تقبل بوجود المعارضة، ولكنها لا تتقبل نشاطها، ولا تقبل على طروحاتها، فهي تريد معارضة شكلية وتجريدية وليس معارضة فعلية تفور حيوية ونشاطاً.

ومع ان "المجد" قد انتجت نفسها ابتداء كمشروع صحفي متواضع، الا انها سرعان ما تحولت الى مغامرة محفوفة بالمخاطر، ومهددة بالتوقف، جراء الضغوط الرسمية الهائلة والمتواصلة من جهة، وجراء محدودية الامكانات المالية والطاقات البشرية من جهة اخرى.. ذلك لان نجاح الصحافة الحديثة لا يتحقق من خلال صلابة الموقف، او شجاعة الطرح، او نبل المبدأ فحسب، وانما ايضاً – وربما اولاً – من خلال توفر الامكانات المهنية والمادية الكبيرة.

في عهد حكومة المجالي الاولى لبسنا خمس قضايا دفعة واحدة، وفي عهد حكومة الشريف زيد وقفنا في قفص محكمة الجنايات، اما في عهد حكومة الكباريتي فقد تحولت "المجد" الى "حالة امنية" وجرى استدعاء العبد لله الى ساحة التحقيق في دائرة المخابرات العامة، لاول مرة منذ عشرين عاماً، وبعد ان حسبنا اننا قد تجاوزنا، بحكم التقدم في العمر، والبعد عن الفعل السري، مراحل التحقيقات والملاحقات الامنية.

ومع كل، ورغم كل المصاعب والضغوط، فقد اثبتت "المجد" وجودها في معترك التنافس الصحفي، وبلورت شخصيتها المميزة، ومارست جديتها واتزانها الى ابعد حد، وتخيرت القارئ اللائق بها، وشدته الى المستوى الاعلى بدل ان تهبط به الى المستوى الادنى.. مستوى "الانا السفلي" على حد تعبير فرويد.

اما على الصعيد السياسي، فقد اثبتت "المجد" قوة حضور ممتازة، حيث اسهمت في انعاش الخط القومي، وفي اسناد الخط الاسلامي المجاهد، وفي اعادة الاعتبار للواقعية الثورية وخط الكفاح المسلح وادامة الصراع مع العدو الصهيوني.

لقد كانت "المجد" منذ لحظة ميلادها، وستبقى الى ما شاء الله، ضد التسويات السلمية بمختلف اشكالها ومستوياتها، وضد التفريط بحبة تراب من كامل فلسطين وباقي الاراضي العربية المحتلة، وضد للعدو الامبريالي الامريكي الذي لا يقل خطراً وضرراً عن العدو الاستيطاني الصهيوني.. وسنظل ندعو جماهير امتنا العربية كافة، الى مقاطعة السلع الامريكية، وضرب المصالح الامريكية، ومقاومة النفوذ الامريكي، واحتقار عملاء امريكا.

ستظل "المجد" راهبة في محراب "المشروع القومي" باعتباره الرافعة الاولى للنهوض العربي.. فلا نهضة ولا انتصار ولا ازدهار ولا استقلال في غياب الوحدة العربية.. وليس يجوز لاي عربي يحترم شرفه ان يقدم القطرية او الشرق اوسطية او العولمة على المشروع القومي الوحدوي.

ستظل "المجد" تستنفر انبل ما في الذات العربية من مثل وقيم ومبادئ وثوابت، فلا مكان للعربي خارج دوائر الفضيلة والتضحية والشجاعة والعطاء، ولا سبيل للتقدم العام في غياب الفروسية الفردية والجماعية.. وقديماً قال رسولنا العربي الامين، عليه افضل الصلاة والسلام.. انما بُعثت لاتمم مكارم الاخلاق.

ستظل "المجد" ايضاً ممسكة بنهجها الاستراتيجي الثابت والمتمثل في الاصرار على ممارسة الفعل، وليس "رد الفعل".. استلام زمام المبادرة، وليس اللهاث خلف الاخرين.. متابعة القضايا المركزية والاساسية، وليس الانشغال بالسفاسف والمسائل الهامشية.. السير على الدرب الرئيس، وليس التوهان في الازقة والطرق الفرعية والالتفافية.. الالتزام التام بمصداقية الخبر وموضوعية المقال، وليس الانسياق وراء الاثارة والتهويش والحروف النارية والمزاجية المشخصنة.

ثم نقول.. ان قافلة الصحافة الاردنية قد تقدمت خلال السنوات القليلة الماضية، باكثر مما تقدمت قافلة السياسة.. وان اسماء صحفية قد لمعت في سماء الاردن، باكثر مما لمعت اسماء وزارية ونيابية وحزبية.. وان مهمات وطنية قد نهضت بها مؤسسة الصحافة، باكثر مما نهضت بها مؤسسات اردنية اخرى رسمية وغير رسمية.. وان الصحافة قد صمدت في وجه حملات القمع الحكومي، باكثر مما صمدت الحكومات التي قمعت الصحافة.

وليس يفوتنا في هذه المناسبة، ان نعترف بشجاعة وشرف اننا في "المجد" وغيرها من الصحف قد وقعنا في حومة الخطأ، مثنى وثلاث ورباع.. واننا في احيان كثيرة قد اسأنا او قصرنا او انحرفنا بغير قصد عن جادة الصواب.. فالكمال لله وحده، والتجربة الصحفية لنا ولغيرنا ما زالت غضة ومحدودة، وكل ابن آدم خطّاء.

فعذراً لكل من اسأنا اليه، وصفحاً عن كل من اساء الينا، ووعداً ان نظل الاوفياء لراية عبد الناصر ونداء العروبة، واخر دعوانا، ان الحمد لله.. وكل عام وامتنا بخير.

المجد .. فن المستحيل





بقلم
فهد الريماوي

الردة !!

بقلم النائب : د. همام سعيد

الحق الذي يراد به باطل كثير في هذه الايام، ومنه الزعم القائل ان ابناء فلسطين الذين ولدوا فيها او ولد اباؤهم واجدادهم الاقربون فيها، هم المسؤولون عنها، فهم ان شاءوا قدموها على طبق من ذهب لليهود، وان شاءوا جاهدوا في سبيل انقاذها، وبذلوا في ذلك الدماء والابناء. ويتحول غيرهم الى مقاعد النظارة يتسلون بمشاهد العذاب والاستئصال والاجتثاث وانتهاك الحرمات والمقدسات !.

والحق ان ابناء فلسطين بذلوا المهج واغلى ما يملكون. ومن ذلك هؤلاء الاستشاريون العمالقة الذين قطعوا النخاع اليهودي ونخاع اعوان اليهود عبدة الدولار، فقد قدم الاسرى والمعتقلون في السجن الكبير واجبهم فهل ادى اولئك الذين هم خارج الاسر والسجن دورهم وامانتهم ؟؟

لو كان هذا المنطق منطق بلال الحبشي لقال لنفسه : ما لي ولمعركة الاسلام في مكة ؟ فهي معركة بين ابناء العم والعشيرة، او هي معركة بين السادة الوطنيين. واما بلال فهو عبد قادم من الحبشة لا ناقة له ولا جمل، والناقة او الجمل اغلى منه واشرف.

كان بمقدور بلال ان لا يتصدى للصدمة الاولى، ويترك الجولة الاولى لمحمد صلى الله عليه وسلم، ولابي بكر وخديجة، وياتي دوره بعد هؤلاء ويبقى في صالة النظارة الى ان تحسم المعركة.. نعم ان بلالاً عبد، ولكنه عبد في الصورة وسيد في الحقيقة، فالعبد لا يتحدى، وبلال يتحدى، وقد بلغ من تحديه ان يقف امام راس الكفر [illegible] ... عليه وسلم؟!

ان المشروع الصهيوني لم يقف ولن يقف عند حدود فلسطين [illegible] هو مشروع [illegible]

واخيراً فليهنأ بلال الحبشي بعينيه [illegible] العمليتين الاستشهاديتين في قطاع غزة !!

من الشرق والغرب

تباين في وجهات نظر نواب المعارضة حول اهمية عقد دورة برلمانية استثنائية

انهى نواب المعارضة اجتماعهم الدوري امس في مجلس الامة دون الوصول الى قرار محدد وواضح تجاه الطلب بعقد دورة استثنائية لمجلس النواب، لمناقشة قانون الصوت الواحد بسبب تباين وجهات نظر نواب المعارضة حول اهمية عقد هذه الدورة.

وكان نواب المعارضة قد قاموا بتاجيل مناقشة هذا الموضوع في جلستهم الدورية يوم الاحد الماضي لاعطاء فرصة اكبر للحوار، من اجل تقريب وجهات النظر الرافضة والمؤيدة لعقد دورة استثنائية للمجلس.

النائب حمزة منصور الناطق الرسمي باسم نواب المعارضة اكد "للمجد" ان تباين وجهات نظر نواب المعارضة المختلفة حول الجدوى من عقد هذه الدورة هي السبب المباشر وراء عدم الوصول الى قرار قاطع تجاه عقد دورة استثنائية.

واعرب النائب منصور عن عدم تفاؤله من تجاوب الحكومة مع التوجه السياسي والشعبي بضرورة الخروج بقانون انتخابي عصري يحظى بتاييد كافة فئات الشعب.

وقال : انه اذا كانت الحكومة تملك جزءاً من الحرص على ان يكون هناك قانون انتخابي يحظى بثقة الجميع فان عليها ان توافق على عقد دورة استثنائية للمجلس لانها في هذه الحالة تملك الثقة الكاملة بقانونها. ولكن الحكومة لا تريد عقد دورة استثنائية للمجلس لانها لا تثق بقانونها الانتخابي.

ونفى النائب منصور ان يكون قد جرى اي اتصال بين نواب المعارضة وبين الحكومة للبحث في قانون الانتخاب او عقد دورة استثنائية للمجلس، باستثناء لقاء المجاملة الذي تم بين النواب جميعهم ورئيس الوزراء في وقت سابق.

من جهة اخرى فقد تقدمت احزاب المعارضة الوطنية بطلب لعقد لقاء موسع مع رئيس الوزراء بعد عودته مباشرة من واشنطن للتباحث في قانون الانتخاب، ومسألة الصوت الواحد، والتقسيمات الادارية للدوائر الانتخابية وزيادة مقاعد مجلس النواب.

العراق يرفض عرضاً امريكياً برفع الحصار عنه لقاء استقبال اللاجئين الفلسطينيين المقيمين بلبنان

علمت "المجد" ان العراق قد رفض عرضاً امريكياً يقضي بتوطين نصف مليون لاجيء فلسطيني في اراضيه، لقاء المباشرة في رفع الحصار عنه.

وقال مصدر مطلع "للمجد" ان طرفاً عربياً يقوم بدور الوساطة بين بغداد وواشنطن قد حمل للمسؤولين العراقيين هذا العرض الامريكي المتعلق بنقل نحو نصف مليون لاجيء فلسطيني يقيمون في لبنان، الى العراق بغية التوطين الدائم فيه.. غير ان هذا العرض لم يلق تجاوباً عراقياً، سيما وانه لا يتضمن رفعاً شاملاً ونهائياً للحصار المضروب على العراق، وانما اتخاذ خطوات هامة وملموسة على طريق رفع الحصار.

واشار المصدر المطلع الى ان الاردن قد سبق له ان رفض عرضاً امريكياً حول استقبال الفلسطينيين المقيمين في لبنان، نظراً لان توطينهم هناك سوف يخل بالتركيبة السكانية اللبنانية ذات الاغلبية المسيحية.

واكد المصدر ايضاً ان ضغوطاً امريكية سرية تجري على سائر دول مجلس التعاون الخليجي بقصد منح الجنسية وتسهيل اجراءات التوطين لكافة الفلسطينيين العاملين فيها قبل نهاية هذا القرن.

انشاء مصنع مجوهرات اردني – اسرائيلي بعمان

نسبت صحيفة "معاريف" الى رئيس اتحاد صناعة المجوهرات الاسرائيلي زيجال هويزمان، قوله امس الاول، ان تجار المجوهرات يجرون مفاوضات لاقامة مصنع مجوهرات اسرائيلي اردني مشترك.

وقالت الصحيفة، ان مقر المصنع سيكون في الاردن، لان اجور العمل هناك اقل.

وتجدر الاشارة الى وجود اتصالات اولية، تهدف لاقامة مصانع مجوهرات في مصر حيث يدور الحديث حول مشاريع اسرائيلية – مصرية مشتركة ايضاً.

سعدون حمادي والترابي يزوران القاهرة قريبا

اكدت مصادر مصرية مسؤولة في القاهرة ان مصر ستوجه دعوة الى رئيس البرلمان السوداني الدكتور حسن الترابي، للمشاركة في مؤتمر البرلمانات العربية الذي سيعقد في القاهرة خلال النصف الاول من ايار المقبل.. وقالت ان هذه الدعوة ستوجه الى الترابي ضمن الدعوات التي ستوجه الى رؤساء المجالس العربية.

وذكرت المصادر ان الترابي – في حال حضوره، لن تتاح له فرصة اللقاء مع اي مسؤول مصري، ولكن في حال مشاركته بهذا المؤتمر، فان من المنتظر ان يلتقيه الرئيس المصري حسني مبارك في اطار اجراء بروتوكولي، يستقبل خلاله الرئيس مبارك رؤساء الوفود البرلمانية العربية. وسيكون هذا اللقاء بمثابة اول مواجهة مباشرة بينهما، منذ محاولة اغتيال الرئيس المصري في اديس ابابا عام ١٩٩٥.

ومن ناحية ثانية تعتبر مشاركة رئيس المجلس الوطني العراقي، سعدون حمادي في هذا المؤتمر، بمثابة الحضور العراقي الارفع مستوى في مصر، منذ اب عام ١٩٩٠.

وقالت المصادر نفسها ان مسؤولين مصريين سيلتقون حمادي للتباحث معه في شأن العلاقات الثنائية، وفرص تطويرها في المرحلة المقبلة.

ملكة جمال العالم ١٩٩٦ تنضم الى الاسرة الصحافية

قالت ايرين سكيلفا ملكة جمال العالم لعام ١٩٩٦ ان هوايتها الصحافة التي قطعت شوطاً طويلاً في دراستها بجامعة اثينا ثم توقفت عن الدراسة بسبب انشغالها بالسفر بعد فوزها بلقب ملكة جمال العالم.

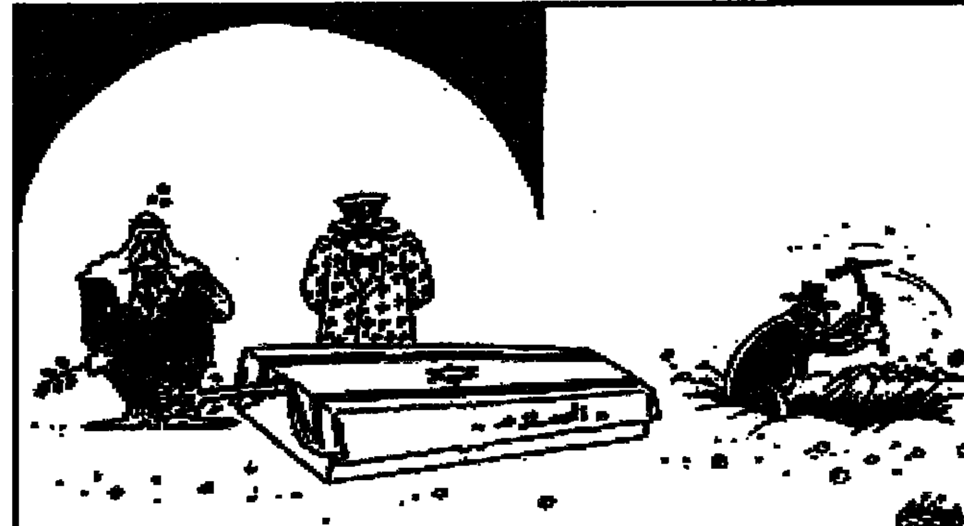
واكدت اليونانية ايرين انها ستعود لمواصلة دراسة الصحافة مع بدء العام الجامعي المقبل وستعمل في الصحافة بعد التخرج لانها تحب هذه المهنة كثيراً.

مصادر الخارجية اللبنانية : جولة روس استهدفت منع عقد قمة عربية

قالت مصادر وزارة الخارجية اللبنانية، ان ثمة اتصالات وتحركات امريكية مكثفة، تجري حالياً، لاحتواء فكرة عقد القمة العربية، والحيلولة دون وضعها موضع التنفيذ، والتركيز على تنشيط الاتصالات الثنائية بين دول الشرق الاوسط، سواء مباشرة، او عبر قنوات دبلوماسية، بما فيها الادارة الامريكية نفسها.

واكدت هذه المصادر ان جولة المنسق الامريكي للمفاوضات دينيس روس في المنطقة، تاتي في هذا الاطار، وليس لتفعيل المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي كما يعتقد البعض.

واضافت المصادر اللبنانية ان الاستنفار الامريكي الاحتوائي جاء في اعقاب توافق المشاركين العرب في القمة الاسلامية التي عقدت في اسلام اباد مؤخراً، على ان تعجل كل دولة عربية بوضع الاطار الذي تراه مناسباً لعقد القمة العربية المرتقبة وتحديد موعدها وجدول اعمالها.



احمد بن بله وآيت احمد يعتزمان خوض الانتخابات النيابية الجزائرية



يبدو ان الانتخابات النيابية الجزائرية المقرر اجراؤها في حزيران القادم، مرشحة لتلقي شحنة جديدة من الحماس لتوسيع المشاركة فيها، واثبات حضور المعارضة في المجلس النيابي المقبل ويثقل اكثر مما يراهن عليه نظام الرئيس الجزائري، الامين زروال.

فقد اعلنت "جبهة القوى الاشتراكية" التي يترأسها حسين آيت احمد، عزمها على المشاركة في هذه الانتخابات، معتبراً ان هذه المشاركة اصبحت مصيرية. اما عضو الجبهة والامين العام السابق لها، مصطفى بوهادف، فقد اعلن ان الجبهة لا يمكنها ان تبقى نفسها حبيسة قوسين طيلة خمس سنوات.

ويرى المراقبون ان مشاركة الجبهة في الانتخابات المقبلة، لها نتائج ايجابية واسعة، ابرزها توسيع قاعدة المشاركين في الانتخابات المقبلة، وخاصة من قبل "الحركة من اجل الديمقراطية"، التي يتزعمها الرئيس السابق احمد بن بله، والتي من المرجح لها ان تحذو في وقت قريب حذو جبهة القوى الاشتراكية في هذا المجال. وهذا من شأنه ان يدفع بالتالي الى رفع مستوى المشاركة من قبل الناخبين.

يضاف الى ذلك ان هذه المشاركة من شأنها ان تفرض مزيداً من المصداقية على اداء الانتخابات، نظراً لما تتمتع به كل من الجبهة والحركة من وزن هام على الساحة الداخلية من جهة، بحكم اتساع قواعدهما الشعبية، وعلى الساحة الدولية والاوروبية منها على وجه الخصوص من جهة ثانية نظراً لمساهمتهما النشطة في تجمع "الاممية الاشتراكية".

ولا شك ان رفع درجة حماس الناخبين الذي يستتبع توسيع دائرة المشاركة، من شأنه ان يضمن مستوى افضل من المراقبة على تسيير الانتخابات وادائها.

ويذكر ان جبهة القوى الاشتراكية، كانت قد وقفت الى جانب المعارضة السياسية منذ عام ١٩٥٢، عندما اعلنت رفضها لانقلاب ١١ كانون الثاني، وما ترتب عليه من وقف المسار الانتخابي، والغاء نتائج الانتخابات النيابية، التي نالت فيها الجبهة الاسلامية للانقاذ اغلبية كبيرة، وفازت فيها القوى الاشتراكية بخمسة وعشرين مقعداً.

ويتوقع المراقبون ان يزداد عنصر المفاجأة، بدخول القوى الاشتراكية الاخرى حلبة المنافسة في هذه الانتخابات، حيث من المنتظر ان يتضاعف رصيد تحالفها، فيما تحصده من نتائج، نظراً لثباتها على موقفها المتضامن من الجبهة الاسلامية للانقاذ، ورفضها لسياسة وقف المسار الانتخابي.

وكان تحالف القوى الانتخابية، قد حصل على ٥٠٠ الف صوت في الانتخابات التي الغيت نتائجها عام ١٩٥٢، واحتلت بذلك المرتبة الثالثة بعد جبهتي "الانقاذ" المعارضة و"التحرير" التي تمثل النظام الحاكم.

استئناف حركة الطيران بين عمان والكويت قريباً

تستأنف الرحلات الجوية بين عمان والكويت الشهر القادم حيث ستبدأ الخطوط الجوية الهولندية بتسيير رحلتين اسبوعياً من عمان الى الكويت وبسعر ١٨٠ ديناراً ذهاباً واياباً.

وذكرت مصادر مطلعة ان الملكية الاردنية ستستأنف رحلاتها بين عمان والكويت بعد ذلك.

تفاقم ظاهرة الشيكات المرتجعة

اكدت الاحصاءات الرسمية ان عدد الشيكات المرتجعة خلال العام الماضي، قد بلغ حوالي ٤٥٠ الف شيك، الامر الذي يعني زيادة مقدارها ١٠٪ عن العام قبل الماضي.

واشارت هذه الاحصاءات الى ان عدد الموقوفين خلال العام الماضي على ذمة الشيكات المرتجعة، قد بلغ حوالي ١٥ الف شخص.

الناصريون في مصر يقودون تظاهرات الاحتجاج على تهويد القدس

للاسبوع الثالث على التوالي استمرت تظاهرات الغضب الشعبي المصري تنديداً بالاستيطان الاسرائيلي في القدس والتخاذل العربي في مواجهته.

وقد اشتعلت جامعات القاهرة وعين شمس والازهر والاسكندرية بمظاهرات حاشدة للطلاب طالبت بقطع العلاقات مع العدو وطرد سفيره من القاهرة ووقف المفاوضات. قوات الامن المصرية منعت الطلاب من الخروج والتوجه الى سفارة العدو.

مباحث امن الدولة المصرية القت القبض على عدد من الطلبة الناصريين هم محمد عبد الحليم، مصطفى زيدان، احمد طه قنديل بتهمة التحريض على التظاهر وتمت احالتهم الى النيابة التي امرت بحبسهم ١٥ يوماً على ذمة القضية. الطلاب المصريون هتفوا "يا اقصى يا حزين احنا ولاد صلاح الدين".

وفي عين شمس نظم الطلبة الناصريون مظاهرة حاشدة ضمت ٧ الاف طالب وتضامن معها اساتذة الجامعة الذين اعتذروا عن دخول المحاضرات وهو ما حدث في الجامعات المصرية الاخرى.

امانة المرأة في الحزب الناصري قادت هي الاخرى تظاهرة نسائية لاحزاب المعارضة توجهت الى الجامعة العربية وطالبت الامين العام بالتحرك الجدي لانقاذ القدس.

خطباء المساجد في مصر حذروا العرب والمسلمين من السكوت على ممارسات اسرائيل وقالوا "الصهاينة يهودون المسجد الاقصى اليوم وغداً المسجد الحرام اذا لم يهب المسلمون للدفاع عنها.

البابا شنودة : المقدسات في القدس يجب أن تعود الى اصحابها الشرعيين




قال البابا شنودة الثالث ان اسرائيل لا يمكن ان تتخلى عن القدس عن طريق المفاوضات، مطالباً بالتمييز بين القدس القديمة، والقدس الجديدة، لانه توجد الان ابنية كثيرة، واحياء عديدة يطلق عليها اسم القدس.

واضاف في تصريحات لصحيفة "العربي" الناصرية المصرية ان اهم شيء بالنسبة لنا هو الاماكن المقدسة التي توجد فيها مقدسات اسلامية ومسيحية لها اهميتها الدينية بالنسبة للمسلمين والمسيحيين ويهمنا الابقاء على هذه المقدسات وعودتها الى اصحابها الشرعيين.

واكد ان مسالة القدس مسالة قومية عامة، وانه لن يسمح للاقباط بدخول القدس الا اذا تم دخولها من قبل كل العرب مسلمين ومسيحيين لان القدس مدينة تجتمع فيها مشاعر الكل، وتعتبر فوق القضايا المحلية لكل دولة عربية.

وقال البابا شنودة ان موقف الكنيسة القبطية من مسالة القدس، واضح وجلي، فالموضوع هو مشكلة الارض، والحقوق الوطنية الكاملة للشعب الفلسطيني، والسلام العادل والشامل في المنطقة.

يهودي يزعم ملكيته لـ ٣٧ الف دونم في البلقاء

تقدم احد الاسرائيليين بطلب الى دائرة اراضي السلط لتثبيت ملكيته لقطعة ارض تبلغ مساحتها حوالي ٣٧ الف دونم في منطقة كفرهود في محافظة البلقاء.

ويقول هذا الاسرائيلي في طلبه انه ورث هذه الارض عن والده الذي كان قد اشتراها في بداية العشرينيات من هذا القرن بهدف استغلالها لاغراض زراعية.

ويزعم اليهودي ان الجهات المعنية في ذلك الوقت قامت بتسجيل الارض باسم والده الذي كان يحمل الجنسية البريطانية.

دائرة الاراضي بدات التدقيق في الوثائق التي قدمها هذا اليهودي.

بشير البرغوثي يتماثل للشفاء



بدات الحالة الصحية لبشير البرغوثي، امين عام حزب الشعب الفلسطيني، وزير الصناعة في السلطة الوطنية بالتحسن التدريجي، حيث سمح له الاطباء بالجلوس.

وكان البرغوثي قد اصيب بجلطة دماغية في رام الله، وتم نقله الى المركز العربي للقلب في عمان، حيث يرقد الان.

وافاد مصدر طبي انه سيتم اليوم – الاثنين – نقله من العناية الحثيثة الى غرفة خاصة.